الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 20 ماي 2017

الشروق الجزائرية
إخبارية وطنية

جامعة بلا نُخب!

تقرر في حكم الشد والحتميات والتقاليد العلمية والمنهجية والتصورية والتفييرية أن مفهوم مصطلح النخبة صار يعني بدقة: كل شخصية منخرطة ضمن جماعة أو مستقلة، أو كل هيئة أو مؤسسة أو مركز أو وحدة تحمل مشروعا تغييريا ونهضويا متكاملا في الحياة، تُغني في سبيل نجاحه وسيادته خلاصة مجهوداتها وقواها ومهاراتها وتجاربها وحياتها.. وعليه، فالنخبة الجامعية جزء أو قسم أو فصيل من هذا المصطلح المعرفي، تُحدد وتضبط من خلاله سائر إيقاعاتها الحياتية، ويمكن رسم معالمه وفق المكونات الأساسية التالية:

أولا - إنتاج المعرفة بأنواعها الثلاثة: (الحية: الطلبة. الصلبة: الكتب والمؤلفات. الإلكترونية: المعرفة الشبكية المتعارف عليها بين أهل الاختصاص).

ثانيا - توجيه ومراقبة ونقد وتقويم النظام السياسي الذي يحكم تلك الرقعة الجغرافية والديمغرافية والإثنية، عبر مختلف الأساليب والوسائل العلمية والمنهجية المتعارف عليها بين النخب.

ثالثا - التحكم والقيادة والتوجيه الاجتماعي والأخلاقي والثقافي لمجموع المكوّنات الثقافية والدينية للأمة، من خلال التحكم في آليات التطور الاجتماعي والثقافي للكيان الاجتماعي.

ومن هنا تتضح لنا أبعاد ومكوّنات ومسؤوليات النخبة الجامعية المصنفة عالميا، فهي لا تعني بداءةً كل من يحمل شهادة عليا (دكتوراه)، أو درجة عليا (الأستاذية)، لأن المشهد الجامعي الجزائري عامّ -للأسف- بمثل هذه النوعيات، ممن ينتظرون الراتب الشهري والمردودية ومكافآت ومنح السلطة خلال الموسم الجامعي الهزيل، ويثورون لتأخرها أو لانقطاعها، لأنهم غير قادرين على تحقيق مورد دخل إضافي من غير بقرة السلطة، التي يلعنونها ويحتجون عليها صباح مساء عبر تلك التنظيمات النقابية الهزيلة ومشبوهة النوايا؟؟

ومن خلال هاتين الصورتين المتناقضتين يرتسم المشهد التراجيدي للجامعة الجزائرية البائسة أمام ناظري منذ أربعة عقود خلت (1977-2017م) وأنا على أبواب مغادرتي لها وحمل حقائبي منها من غير ندم ولا أسف ولا دمعة هطّالة سوى على جيل الرواد والآباء والمؤسسين الأوائل من جيل الراحل (أبو القاسم سعد الله، ت 2014م) وأترابه من أمثال (الحاج صالح) ونحوهم يرحمهم الله أجمعين، وعلى بعض من صدق المسار واستوى وفيا على عهد العلم وأخلاقه، بالرغم من ملوّثات البيئة الخانقة التي تسمّم أجواءها وتطبع مشهدها الحزين، إذ عشت وعايشت وناضلت فيها مع ثلاثة أجيال، ممن يمتهنون التدريس فيها، ويصنعون أبجديات وتقاسيم الوقائع الجامعية بتعثراتها الفوضوية ويضياعها العدمي.

ولكم كنت أسائل نفسي آلاف المرات عن سر فشل جامعتنا الجزائرية -خلال ستة عقود 1962-2017م- في تخريج نخبة قوية تحمل مشروعا رساليا في الحياة، أو ولادة عالم متميّز، أو مُفتٍ حاذق، أو فيلسوف إشكالي، أو مُفكر مبدع، أو باحث خبير مجتهد، أو مؤرخ شجاع، أو داعية صادق ومخلص، أو خطيب مُسددٍ في القول والدعوة والعمل؟!

والحقيقة المرة والقاسية التي وُفقت إلى تجميع مؤشراتها ومكوناتها وعناصرها الأساسية خلال مسيرتي العلمية والبحثية والتربوية والتعليمية والأخلاقية إبان العقود الأربعة الذابلة والمليئة بسيول التعثرات والمؤامرات والمكائد.. التي تبنت كبرها ومكرها المؤسسات السلطوية والإدارية والمهنية وجماعة العمل.. بامتياز، والتي اعترضت سبيلي كواحدٍ من نخبة، كما اعترضت سبيل النوابغ والنخب من خلاصة هذه الأمة المقهورة، وهي تشير دائما وفي كل مرة إلى أن انهيار عامل الانضباط القيمي، وانعدام المعايير المهنية والأخلاقية، وغياب الضوابط العلمية والمنهجية الصارمة من التحكم في المشهد الجامعي على الأضعف في الجانب العلمي منه، أفرز تلقائيا صناعة قيم مزيفة بديلة وغير أصيلة، بَلْهَ سيادة قيم ومعايير قاتلة ومميتة وكاذبة، زاحمت بكثير من النذالة والرعونة والصفاقة القيمَ والأفكار والمناهج الأصيلة والمحببة، التي كان يجب أن يكون لها فضل صناعة المشهد الجامعي النخبوي الناهض.

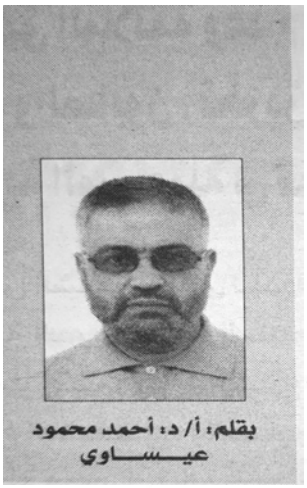

بقلم: أ/ د: أحمد محمود عيساوي

> لكم كنت أسائل نفسي آلاف المرات عن سر فشل جامعتنا الجزائرية خلال ستة عقود في تخريج نخبة قوية تحمل مشروعا رساليا في الحياة، أو ولادة عالم متميّز، أو مُفتٍ حاذق، أو فيلسوف إشكالي، أو مفكر مبدع، أو باحث خبير مجتهد، أو مؤرخ شجاع، أو داعية صادق ومخلص، أو خطيب مُسددٍ في القول والدعوة والعمل؟

كما وجدت لها -بفعل عوامل الكيد والتآمر- نوعية رديئة جدا من عالم الأشخاص والكائنات البشرية من هو مستعدٌ للذهاب بعيدا في تعكير وتسويد المشهد الجامعي بهدف مزاحمة النخب الحقيقية والقادرة على صناعة أوان ولحظة الاستجابة الحضارية في نخب الأمة، ومنها صناعة خطوط ومسارات النهضة الكلية في الأمة، ممن يتبنون مشاريع ومخططات دوائر الفساد والتضليل السلطوي والكيدي، وتجسيد ورسم معالم المشهد الجامعي الدرامي في عالم الأفكار الهزيلة والقاتلة، وملأوا المشهد الجامعي بما يُسمى بـ (الكائنات العلمية والثقافية).

ومن ثمة استطاعت تلك الدوائر خلال عقودٍ من التبييت والتآمر والتنصّت والكيد والتمويق.. تفريخ وصناعة نخبة جامعية مزيفة، ليست إلاّ محصلة عمليات التهجين المخبري لخلق (الكائنات العلمية والثقافية) المنتفشة والمستكبرة قانونيا وإداريا وماليا وأمنيا.. والهزيلة أيضا معرفيا وعلميا ووجدانيا وروحيا وأخلاقيا، لاعتبارات التكوين والنشأة التآمرية، ولطبيعة المهمة الموكلة إليها مستقبلا، لتحاول بها وعليها ومن خلال حركاتها ونشاطاتها الدنكيشوتية الهزلية محاكاة النخبة الجامعية الأصيلة والموهوبة، وهو ما زاد المشهد الجامعي الهزيل إرباكا واضطرابا، فعلى سبيل المثال صار هذا النمط من الكائنات الجديدة يُزاحم ويجترئ على كل تخصُّص ويُشرف فيه، بل صار هذا النمط الهجين هو الذي يدير المنشورات والمجلات والأيام الدراسية والملتقيات ويوزّع المِنح والترقُّصات والساعات الإضافية، ويحرم منها النخب الأصيلة المستميتة والوفية لمشاريعها النهضوية.

وفي سبيل نجاحها وانطلاء الحيلة على المغفلين والسطحيين، فقد وفرت لها -تلك الجهات الكيدية- كل الأسباب، ومكّنتها من كل الذرائع والوسائل والقوة والتغطية لتحمل الألقاب العلمية العليا (الماجستير، الدكتوراه، الأستاذية..) في المرحلة الأولى، ضامنة بذلك لها كل عوامل النجاح بهدف وضعها مقابل النخب والأفكار الأصيلة، ولتحاكي ببهلوانيتها الأفكار والنخب الأصيلة في المرحلة الثانية، وذلك بغرض التحكم والسيطرة وتوجيه المشهد الجامعي، وتكبيل النخب الحقيقية ومحاصرتها من كل الجهات، وبالتالي ضمان التحكم في الجامعة وضمان حيادها أو التحاقها بركب الخطاب السلطوي، الذي لم يُنتج سوى التيه والضياع والتفكك والفساد طيلة ستة عقود من اللهاث وراء منتجات الراهن القوي والمسيطر، والعبث بالمحلي الأصيل.

وهو ما تم بالفعل صناعته بتلك النخب المزيفة طيلة العقود الستة التي صنعتها من غير وزن علمي أو بحثي أو منهجي أو معرفي أو وجداني وروحي صارم، يقدس الحرية الأكاديمية والبحثية حد العبادة، ولا يعترف إلا بها، ولو كانت مُخالِفة لأهواء وشهوات الخطاب السلطوي، الذي يسير وراء أهواء وشهوات المؤسسات الدولية، وفي هذا السياق الأكاديمي الهجين نسوق معاناة أحد النخب الجامعية الأصيلة، الذي تشجّع فأهدى لزملائه كتابا إلكترونيا نشره في أرقى السلاسل العلمية، وانتظر منهم شكره والثناء عليه لمحبَّته لهم، غير أنه للأسف تلقى سيلا من الردود القبيحة والقبيحة جدا، والمليئة بالبذاءة والسفاهة كما أرسل لي المسكين نص الردود التي وردت عليه -النسخ بحوزتي- والتي لا تصدر حتى من معتادي الإجرام وساكني السجون!؟ فيما قاطعه الكثير منهم، وغيرها من الردود التي ليس مقامها الآن.

هذا طرف من المشهد الجامعي الهزيل والحزين، وماذا عسانا أن نقول في خاتمة المأساة: إنه لا قيمة لجامعة من غير نخب أصيلة، وكم من شخصية علمية عرفتُها وتتلمذت عليها، كانت تغطي وتستر حوباتنا العلمية ولم تكن تملك شهادة دكتوراه، فرحم الله عمي مولود قاسم والطاهر بن عيشة ومصطفى كاتب وعمر البرناوي.. وأترابهم، ولتذهب إلى طلاسم الموت ومقابر القيم مِنشآتُ الزيف والضلال، اللهم اشهد أني بلّغت.

النهار

لجنة جامعة الجزائر 1 المكلفة بالتحقيق في منح شهادات ماستر مشبوهة بكلية الحقوق تكشف:

«الأستاذ تأخر في تسليم العلامات والإدارة لم تسلمه قوائم الطلبة في وقتها»

كشفت لجنة التحقيق التي أوفدها عميد جامعة الجزائر 1 إلى كلية الحقوق بالجزائر العاصمة للنظر في الشكوى التي تقدم بها أستاذ القانون الجنائي حول التلاعب بنتائج السداسي الثالث ماستر فرع قانون جنائي والمتعلقة بوزير حالي في الحكومة ووزير سابق ونائب حالي في البرلمان وإطار سام في الدولة، أن الأستاذ قد تأخر في تسليم علامات الطلبة، وكذا عدم تسلم الأستاذ للقوائم الرسمية للطلبة من الإدارة في وقتها.

وحسب المعلومات المتوفرة بخصوص وقائع الفضيحة التي سبق نشرها على صفحات «النهار»، فقد حاولت من خلالها أطراف منح شهادة الماستر لشخصيات نافذة من دون حضور الدروس بالجامعة، وهي القضية التي تنظر المحكمة الإدارية بالجزائر العاصمة في مجرياتها. وتشير المعطيات التي تحوزها «النهار» إلى أنه، بتاريخ 9 مارس 2017، أقدمت لجنة تحقيق بالجامعة على زيارة كلية الحقوق للنظر في التقرير الذي رفعه الأستاذ المعني حول التلاعب بالنتائج، وبعد الاستماع إلى التقرير الشفهي الذي قدّمه كل من عميد الجامعة والمكلف بالماستر ونائب العميد، تبين بأن الأستاذ تأخر في تسليم علامات الطلبة، حيث كان آخر أستاذ سلم العلامات. وقد كشفت لجنة التحقيق بأن الأستاذ لم يتسلم قوائم الطلبة الرسمية من الإدارة في وقتها، إضافة إلى عدم وجود أسماء الطلبة المذكورين في النتائج التي سلّمها الأستاذ للإدارة، من دون الإشارة إلى وضعيتهم بصفة غائب أو محروم أو مقصي، مما يترتب عليه بأن البرنامج المخصص لرصد العلامات يكيف عدم وجود الملاحظة بصفة غائب بدلا من محروم، ومن ثمة يتم جمع علامات الطالب آليا. كما أثبتت نتائج التحقيق أن معاينة محاضر نتائج الطلبة وملاحظة أن كل الوضعيات المتشابهة تم التعامل معها بنفس الطريقة، بجمع علامات الطلبة، إذا لم يشر الأستاذ في النتائج التي يسلمها للإدارة إلى ملاحظة محروم أو مقصى.

زايدي أفتيس

رئيس جامعة الجزائر 1 حميد بن شنيتي لـ«النهار»:

«الجامعة أرسلت لجنة تحقيق والقضية في المحكمة للفصل فيها»

أكد رئيس جامعة الجزائر 1 الدكتور، حميد بن شنيتي، أن هذه القضية أمام المحكمة وستفصل فيها، وكل شخص يتحمل مسؤوليته في ذلك، مشيرا إلى أن الجامعة قامت بإرسال لجنة تحقيق في القضية وانتهى الأمر على مستوى الجامعة، وأما بشأن المحكمة فستعطي الحق لصاحبه حسب البيانات والمعطيات التي تصلها، قائلا إن القضية ستأخذ أبعادا خطيرة جدا والكل سيتحمل المسؤولية.

زايدي أفتيس

أستاذ القانون الجنائي المعني بالقضية لـ«النهار»:

«لا أعرف الطلبة الثلاثة لكن الإدارة تحولت إلى وصي عنهم بطريقة مريبة»

قال الأستاذ المعني بالقضية وصاحب الشكوى المرفوعة على مستوى المحكمة الإدارية إنه قدم تقريرا في الملف للعميد يوم خرجت النتائج الأولية، وكانت هناك فرصة للتظلم وتصحيح العلامات، «كما أنني اتصلت بالإدارة وتحدثت إلى المكلف بالماستر والمكلف بالدراسات وأعلمتهما بوجود خطأ وأن هؤلاء الطلبة لا يعرفهم ولم يدرسوا عنده، والعلامات التي تحصلوا عليها على لا أساس لها من الصحة». وأضاف الأستاذ الذي رفض نشر اسمه، في اتصال مع «النهار، أمس، إنه كان من المفروض أن تقوم الإدارة باستفساره عن سبب عدم ادراج أسماء هؤلاء الطلبة في قائمة كشف العلامات، و«كنت سأمنحهم الجواب، غير أن الجهة الأخرى لم تستشرني ومنحت علامات للطلبة من تلقاء نفسها، في وقت ينص القانون على أن الغياب في الأعمال الموجهة يترتب عليه الحرمان النهائي وليس تسجيل الغياب فقط»، مشيرا إلى أن هؤلاء الثلاثة حضر منهم اثنان لاجتياز الامتحانات وغاب واحد.

وبشأن التحقيق الذي أجرته الإدارة، قال الأستاذ إنه لم يستشر في هذا التحقيق ولم تؤخذ أقواله أصلا، وأما ما تعلق بتأخره في منح العلامات، قال الأستاذ إن لديه عذرا وهو إجراؤه لعملية جراحية، فأعطيت العلامات بناء على الحضور، والإدارة تعلم أن هؤلاء الطلبة الثلاثة لم يحضروا بتاتا في 12 حصة قدمها. وذكر الأستاذ بأنه لا معنى للتقرير الذي أعدته إدارة الجامعة، لأنه قدم كل الوثائق للمحكمة الإدارية بشأن هؤلاء، وأنهم لم يحضروا الحصص التطبيقية التي قدمها، وأنه أثبت ذلك بالأدلة الملموسة.

زايدي أفتيس

طلبة يعتدون على رئيس قسم العلوم الاقتصادية في جامعة المسيلة

عرفت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، في الأيام الأخيرة، والتي تزامنت وامتحانات نهاية السنة، تسجيل حالات اعتداء جسدية وتهديدات في حق أساتذة الجامعة من قبل طلبة جامعيين، آخرها حالة اعتداء كان ضحيتها رئيس قسم العلوم الاقتصادية المدعو «ع.ز»، حيث تلقى ضربا مبرحا من قبل مجموعة من الطلبة داخل الحرم الجامعي، وهو ما جعل نقابة «كناس» تقوم بإصدار بيان طالبت من خلاله بتدخل رئيس الجامعة إزاء ما يحدث داخل الحرم الجامعي وتطبيق القوانين في حق الطلبة المتورطين في الاعتداء على الأساتذة من أجل عرقلة السير الحسن للامتحانات قصد الحصول على نقاط إضافية في الامتحان.

طاهر بوزيد

النهار الجديد

أشاد بتضحيات الطلبة في الثورة بمناسبة عيد الطالب

بوتفليقة يبرز دور الطليعة المثقفة في رفع التحديات ومواجهة أزمة النفط

دعا رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، في كلمته بمناسبة عيد الطالب والتي قرأتها وزيرة البريد، هدى فرعون، بوهران، الشباب إلى الاستلهام من تضحيات من سبقهم في حمل لواء الجهاد والتضحية للدفاع عن الوطن والهوية، لمجابهة مخاطر العولمة التي تهدف إلى طمس الهوية الوطنية والثقافية ومقوماتها اللغوية والدينية وتكريس الهيمنة الاقتصادية.

وخاطب القاضي الأول للبلاد النخبة من الطلبة والحاملين للشهادات والإطارات من أجل مجابهة التحديات من مصاعب اقتصادية واجتماعية، من خلال مرافقة البلد في ظروفه، بعد صدمة انهيار أسعار النفط، وما انجر عنها من مصائب توجب مسايرتها من طرف الطليعة المثقفة، بتحليلها وإيجاد الحلول المناسبة للتغلب عليها، وطالب بضرورة إشراك كل أفراد المجتمع في ذلك، من خلال شرح هذه التحديات وما تحتاجه الفترة من تجنيد محكم لكل طاقاتها، وهو ما سيسمح برفع درجة الوعي في أوساط المجتمع، وما يترتب عنه لا محالة لإبطال بعض المحاولات الداخلية أو الخارجية لزرع الإحباط أو خلق البلبلة. وأضاف رئيس الجمهورية بأن شرح ضرورة تحرر البلاد من التبعية المفرطة للنفط واستغلال كل الإمكانات والقدرات الهائلة للوصول إلى مسار تنموي مستدام، هي مهمة منوطة بالمثقفين وخريجي الجامعات.

وقال بوتفليقة، بمناسبة عيد الطالب، إن عدد الطلبة سنة 1956 لم يتجاوز بضعة آلاف، وأن نسبة التمدرس غداة الاستقلال لم تتجاوز 3 من المئة، بعدما كانت سنة 1832 تقارب 80 من المئة، وأشاد بتضحيات طلبة الأمس، وما أضافوه للثورة في كافة المجالات الحربية منها وحتى السياسية والدبلوماسية، وبذلك يكونوا قد شرفوا المعرفة والتعليم بتضحياتهم، وقدسوا القيم الإنسانية بترفعهم عن الأنانية والمصالح الضيقة، وعرج الرئيس على الإمكانات التي سخرتها الدولة، منذ الاستقلال، بإعطاء أولوية قصوى للتعليم والتمدرس، وسن قوانين وخطط بيداغوجية وبرامج بالموازاة مع بناء الهياكل وتجنيد الكفاءات العلمية للتأطير والانتقال من التعليم الكمي إلى الكيفي، منذ سنة 2003، من خلال إصلاحات هيكلية لتحسين الأداء ودعم التعليم ورقمنة القطاع.

عمر الفاروق

النهار الجديد

ينحدرون من ولايات ورقلة والجلفة والنعامة

توقيف مخترقي الموقع الإلكتروني لجامعة خميس مليانة في عين الدفلى

أوقف، مؤخرا، عناصر فرقة مكافحة الجرائم المتصلة بجرائم تكنولوجيا الإعلام والاتصال بأمن ولاية عين الدفلى ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 16 و20 سنة يقيمون بولايات ورقلة، الجلفة ومستغانم، على خلفية تورطهم في قضية قرصنة واختراق الموقع الإلكتروني الخاص بجامعة «الجيلالي بونعامة» بخميس مليانة في ولاية عين الدفلى. وقائع القضية تعود إلى شهري جانفي وفيفري من السنة الجارية، إثر شكوى رسمية من طرف إدارة الجامعة تشير إلى تعرض الموقع الإلكتروني لجامعة «الجيلالي بونعامة» بخميس مليانة، عبر فترات زمنية مختلفة، لاختراق وقرصنة من طرف أشخاص مجهولين، حيث قاموا بإحداث تغيير على مستوى قاعدة البيانات الخاصة به مع وضع شعار بعد كل عملية، مما سبب حالة من الفوضى وصعوبة في التواصل بين إدارات الجامعة من جهة، وبين الكليات والطلبة التابعين لها من خلال البوابات الإلكترونية المخصصة لها من جهة ثانية، حيث باشر عناصر فرقة مكافحة الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال بأمن ولاية عين الدفلى التحقيق في ملابسات الوقائع، وتمكنوا من الإطاحة بالشخص الأول وهو قاصر بمقر إقامته في ولاية ورقلة، مع حجز جهاز إعلام آلي وبعض المعدات التي كان يستعملها في تنفيذ جرمه، كما تم توقيف الشخصين الآخرين المقيمين على التوالي بالجلفة ومستغانم، لعلاقتهما المباشرة بالقضية، مع حجز أجهزة ومعدات خاصة بالإعلام الآلي وملفات رقمية، مع التحفظ على ملفات أخرى تتعلق بالقضية. وقد تم إخضاع كافة الأطراف للتحقيق اللازم الذي أثبت صلتهم وتنسيقهم فيما بينهم لتنفيذ عمليات الاختراق والقرصنة، حيث تم تقديمهم، أواخر الأسبوع المنقضي، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة خميس مليانة الذي أحالهم على قاضي الجنح لدى نفس الهيئة القضائية، الذي خصهم بالرقابة القضائية في انتظار محاكمتهم.

س.كروان

قاضي التحقيق بمحكمة بئر مراد رايس يخلي سبيل الأستاذ الجامعي المرتشي

أمر، مساء أول أمس، عميد قضاة التحقيق بالغرفة الأولى لدى محكمة بئر مراد رايس في العاصمة، بوضع الأستاذ الجامعي المتورط في قضية رشوة مع أحد طلبته تحت الرقابة القضائية إلى حين استكمال مجريات التحقيق، ليتم إخلاء سبيله بعدما تم وضعه تحت الحجز بالنظر لمدة 48 ساعة. وكانت مصالح أمن دالي ابراهيم قد قدمت المشتبه فيه بذات اليوم أمام نيابة محكمة بئر مراد رايس من أجل سماع أقواله في القضية الرشوة، التي ضبط بها متلبسا يوم الثلاثاء الماضي، بعد الكمين الذي نصبه له أحد طلابه الذي طالبه بمبلغ مليون سنتيم مقابل تضخيم معدله بوحدة معايير محاسبية، وهو شأن عدد من الطلبة الذين قاموا بمناشدة رئاسة جامعة الجزائر 3 قبل فترة من توقيفه، ليقرر إحالته على التحقيق بذات اليوم بعدما التمس وضعه رهن الحبس المؤقت.

ياقوتة.ز

النهار

كانت تدّعي إرسال زبائنها للقيام بتربصات رياضية بتواطؤ مع منظمة طلابية

وكالة سياحية تنظم رحلات لتهريب البشر نحو كرواتيا مقابل 30 مليونا !

■ غرباء عن المنظمة الطلابية تحصلوا على دعوة من المنظمة الكرواتية بشهادات جامعية مزوّرة

■ مناضل بحركة المجتمع المدني ضمن العصابة التي أوقف قرب مكتب تأشيرات معتمد

تمكنت فرقة البحث والتدخل لأمن ولاية الجزائر، من الإطاحة بعصابة تتكون من 3 أشخاص، من بينهم مناضل بحركة المجتمع المدني، احترفت تزوير ملفات طالبي التأشيرة لدولة كرواتيا تحت غطاء جمعية التضامن الوطني الطلابي التي كانت تمنح صفة الطالب بموجب شهادات جامعية لأشخاص لا علاقة لهم لا بالدراسة ولا بالرياضة، بنية الحصول على دعوة رسمية للسفر، وذلك بالتنسيق مع إحدى الوكالات السياحية في تنظيم رحلات تربص رياضية وهمية التي كشفت التحريات أنها رحلات منظمة لتهريب البشر خارج التراب الوطني مقابل مبلغ 30 مليون سنتيم.

ياقوتة.ز

عملية توقيف أفراد العصابة كانت بتاريخ 2 ماي 2017، عقب ورود معلومات مؤكدة حول وجود مجموعة تقوم بنشاط مواز لأحد مكاتب التأشيرات المعتمدة ببن عكنون، واستغلالا للمعلومات، تنقلت مصالح الأمن المكان، أين تم الترصد للمشتبه فيهم، ليتم القبض عليهم فور خروجهم والبالغ عددهم 9 أشخاص، فيما تم استرجاع ملف مزوّر ظل بحوزة أحدهم يضم كشف العمليات البنكية وشهادة سحب مبلغ مالي بالعملة الصعبة وحساب خاص بالقرض الشعبي وشهادة ضرائب وشهادة دخل إجمالي لمفتشية تيزي وزو ومستخرج السجل التجاري، ليتم تقديم الأطراف باليوم الموالي أمام نيابة محكمة بئر مراد رايس التي وجهت الاتهام لثلاثة أشخاص فقط، والأمر يتعلق بصاحب وكالة سياحية «ك.كمال» وتاجر في المواد الغذائية «خ.يوسف»، ومسير محطة غسيل سيارات الذي هو مناضل بحركة المجتمع المدني «ر.رشيد»، فيما ارتأت وضع بقية الأطراف كشهود في القضية التي كيفت على أساس جنحة تكوين جماعة أشرار والتزوير واستعمال المزور في محررات إدارية والنصب والاحتيال، التي أفضت التحريات فيها إلى أن هذه العصابة استغلت صفة أعضاء الجمعية الطلابية للقيام بممارسات غير قانونية بمنحها صفة الطالب الرياضي لغرباء لاعلاقة لهم بالمنظمة، بنية تمكنيهم من دعوة من المنظمة الطلابية الكرواتية للسفر من أجل تربصات رياضية دولية التي نظمتها إحدى الوكالات السياحية مقابل مبلغ 30 مليون سنتيم، والتي تبين أنها مجرد تمويه لعمليات تهريب بشر إلى دول الاتحاد الأوروبي، والتي تكون في البداية بطريقة شرعية لتصبح بعد ذلك غير مشروعة بعد تجاوز المدة القانونية، وكان مسيّر هذه الوكالة يوفر ملفات ووثائق مزورة لزبائنه، بحكم أنه معتاد على ممارسة هذه الأفعال، والتي يسلمها لتاجر مواد غذائية الذي لعب دور الوسيط في إيداع هذه الملفات على مستوى مكتب تأشيرات معتمد، فيما تكفل المتهم الثالث الذي ينحدر من ولاية تيزي وزو وهو صاحب محطة لغسيل السيارات ومناضل بحركة المجتمع المدني، بجلب الزبائن الراغبين في الهجرة، من بينهم أقاربه وأبناء حيه. المتهمون وبمثولهم للمحاكمة بموجب إجراءات المثول الفوري، حاولوا التملص من المسؤولية الجزائية، حيث أكد صاحب الوكالة أنه فعلا اتصل بصديقه «خ.يوسف» يطلب منه التوسط له في إيجاد الزبائن، ليتصل هذا الأخير بأحد معارفه بحركة المجتمع المدني من أجل جلب الزبائن، مؤكدا أنه لم يتسلم الملفات بصفة شخصية وإنما «ك.يوسف»، الذي عند سماع أقواله أكد أنه لا يدري أن الوساطة يعاقب عليها القانون، كما أنه لم يكن يدري أن الملفات مزورة، في حين أكد المتهم الثالث أنه لم يشارك لا في النصب ولا في التزوير، وإنما ساعد صديقه في جلب الزبائن من دون أن يتلقى عمولة. وعليه، التمست النيابة تسليط عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا وغرامة بقيمة 100 ألف دج في حق المتهمين المتواجدين رهن الحبس المؤقت بالمؤسسة العقابية في الحراش.

الشروق
إخبارية وطنية

قال إن النخب الجزائرية أكسبت ثورة التحرير ثقة عالمية

بوتفليقة: على الطلبة الانخراط في سياسة الدولة لإخراجها من الأزمة

محمد حمادي

دعا، أمس، رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، الطلبة الجزائريين إلى الانخراط في سياسة الدولة من أجل إخراج البلاد من الأزمة، عن طريق ابتداع أفكار وأبحاث وإبداعات، من شأنها أن تدفع قدُما بالتنمية.

واعتبر، بوتفليقة، في كلمة ألقتها نيابة عنه، وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام الاتصال، هدى فرعون، خلال احتفالات عيد الطالب التي احتضنتها جامعة وهران1 أحمد بن بلّة، أن الطلبة منحوا للثورة سنة 1956 قيمة مضافة، «فمنهم من دعم الكتائب المقاتلة بعقول متنورة أعطت للفعل الثوري الخلاق بعدا استراتيجيا في ميدان القتال» على حدّ قول الرئيس.

وأضاف بوتفليقة في معرض حديثه عن إسهامات الطلبة، الذين ودّعوا مقاعد الدراسة ليلتحقوا بالثورة، بأن مجالات مثل الدبلوماسية والإعلام والثقافة والتوعية تدعمت بعقول «تملك أدوات التحديث والأفكار النيرة القادرة على إحباط مخططات المحتل رغم ما كان لديه من تميز تكنولوجي وتخطيط علمي وكفاءات عالية تعمل على تزييف الحقائق في المحافل الدولية وتسميم الرأي العام الدولي عبر الإيهام والمغالطة والمناورة وما إلى ذلك».

وواصل رئيس الجمهورية، سرد مناقب الطلاب الجزائريين وتعداد إسهاماتهم التي شملت جميع القطاعات، قائلا:« بفضل النخب الجزائرية الطلائعية من الطلبة تعادلت أو كادت موازين قوى الصراع على مستوى المعركة الدبلوماسية والسياسية في المحافل الدولية »، ما أكسب الثورة ثقة عالمية لا سيما من شعوب ودول الأمة العربية والإسلامية يقول الرئيس، الذي أكّد أن الزخم النضالي والجهادي الذي تقف وراءه إرادة شعب بأكمله أرغمت الاستعمار الفرنسي على الجلوس أمام من كان يسميهم فلاقة وخارجين عن القانون يفاوضهم بندية ومساواة في عملية تقرير المصير».

وتنبغي الإشارة، إلى أنّ الاحتفالات الرسمية بعيد الطالب المصادف لـ19 ماي من كل سنة، التي احتضنتها جامعة وهران1 أحمد بن بلة، شارك في مراسمها، كل من وزير الشؤون الدينية و الأوقاف، وزير المجاهدين بالنيابة، محمد عيسى و وزير التعليم والتكوين المهنيين، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالنيابة، محمد مباركي، وتخللها تكريم رئيس الجمهورية، وكذا فريق كرة قدم من الصحراء الغربية احتل المرتبة الثانية في دورة كروية نظمت بالمدرسة متعددة التقنيات بالسانيا.

مصالح الأمن أوقفته متلبسا

حبس أستاذ جامعي يضخّم نقاط الطلبة مقابل 10 آلاف دينار !

قدمت، مصالح أمن التابعة لمقاطعة دالي إبراهيم، أستاذا جامعيا، يدرّس معايير محاسبية في تخصص علوم تجارية ومحاسبة متلبسا بتسلم رشوة من أحد طلبته، مقابل تضخيم معدل نقاطه، وذلك يوم الخميس أمام وكيل الجمهورية على مستوى محكمة بئر مراد رايس، حيث أمر بإيداعه الحبس المؤقت بعد أن نسبت له جنحة تلقي رشوة ومزية غير مستحقة . وحسب المعطيات التي تحوزها "الشروق" ، فإن الأستاذ تم توقيفه في حالة تلبس بتعاطي رشوة، بعدما أوقع به طالب، حيث نصب له كمينا، كما تبين من خلال المعلومات أن الأستاذ كان يمارس الضغوطات والابتزاز للعديد من الطلبة، وكان يطالبهم بإحضار مبلغ 10 آلاف دينار مقابل تعديل علاماتهم المتحصل عليها في الامتحانات، قبل أن يتم إبلاغ مصالح الأمن التي نصبت كمينا له، من خلال تصوير مجموعة من الأوراق النقدية، وأوقعت به في حالة تلبس.

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية على مستوى محكمة بئر مراد رايس

توقيف أستاذ جامعي متلبسا بتسلم رشوة من أحد طلبته

قدمت مصالح أمن التابعة لمقاطعة دالي إبراهيم، أستاذا جامعيا، يدرس مقياس معايير محاسبية في تخصص علوم تجارية ومحاسبة متلبسا بتسلم رشوة من أحد طلبته، مقابل تضخيم معدل نقاطه، عشية يوم الخميس أمام وكيل الجمهورية على مستوى محكمة بئر مراد رايس، حيث أمر بإيداعه الحبس المؤقت بعد أن نسبت له جنحة تلقي رشوة، ومزية غير مستحقة.

وحسب المعطيات التي بحوزتنا، فإن الأستاذ تم توقيفه في حالة تلبس بتعاطي رشوة، بعدما أوقع به طالب، حيث نصب له كمينا، كما أنه تبين من خلال المعلومات التي بحوزتنا أن الأستاذ كان يمارس الضغوطات والابتزاز للعديد من الطلبة، الذين كان يطالبهم بإحضار مبلغ 10 آلاف دينار مقابل تعديل علاماتهم المتحصل عليها في الامتحانات، قبل أن يتم إبلاغ مصالح الأمن التي نصبت كمينا له، من خلال تصوير مجموعة من الأوراق النقدية، وأوقعت به في حالة تلبس ليتم اقتياده لمركز الشرطة لتحرير محضر رسمي وإحالته على وكيل الجمهورية على مستوى محكمة بئر مراد رايس، في انتظار ما تسفر عنه جلسة محاكمته من مستجدات.

نايلة.ه

إصابة 38 طالبا باختناق بالغازات بجامعة مولود معمري بتيزي وزو

■ قامت مصالح الحماية المدنية للوحدة الرئيسية بولاية تيزي وزو أول أمس، بنقل وتحويل 38 طالبا على جناح السرعة إلى المستشفى الجامعي محمد النذير، بعدما تم إنقاذهم من الاختناق بغازات سامة على مستوى معهد قسم اللغة العربية، حسب ما كشفت عنه الحماية المدنية في بيان لها تلقت "الفجر" نسخة منه. وأضافت أن الحادث وقع عندما تسرب غاز سام من قارورة إطفاء تضم مواد كيميائية تستعمل في إخماد الحرائق تم ركنها بجانب المعهد والتي كانت قد تسربت منها كميات من الغازات المضرة منتشرة داخل رواق المعهد دون أن يتم التفطن للأمر. وتابعت ذات المصادر أن أعمار الضحايا تتراوح بين 19 و28 سنة وقد تم فتح تحقيق معمق في الحادث من طرف الأجهزة الامنية المختصة.

■ ج.ع

أبواب مفتوحة على الدرك والأمن الوطنيين بجامعة صالح بوبنيدر

■ نظمت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ومديرية الأمن بولاية قسنطينة، أبوابا مفتوحة بجامعة صالح بوبنيدير، وذلك في إطار الاحتفال باليوم الوطني للطالب المصادف لـ 19 ماي من كل سنة.

واستقطب معهد تسيير التقنيات الحضرية بجامعة قسنطينة 3، صبيحة يوم الثلاثاء، الطلبة الذين أبدوا اهتماما بأجنحة المجموعة الإقليمية للدرك الوطني، أين تم عرض مختلف مصالح السلاح و المهام الموكلة إليها، إلى جانب التعريف بمختلف الاختصاصات و التكوين الذي يستفيد منها منتسبو السلك، مع تقديم شروحات مطولة حول الآلية القانونية التي يرتكز عليها عمل الدركي في إطار محاربة الجريمة، و كذا السلامة المرورية خلال مراقبة الطرقات، كما أبدى عدد كبير من الطلبة اهتماما بالشروط المطلوبة للالتحاق بالدرك الوطني.

كما عرضت المديرية الولائية للأمن الوطني بقسنطينة، أهم النشاطات التي تقوم بها مختلف الفرق و المصالح على مستوى كلية الهندسة المعمارية و ذلك في إطار نفس الاحتفالية، حيث منحت للطلبة فرصة الاطلاع عن قرب على المهام التي يؤديها عناصر الأمن، خصوصا ما تعلق بأعوان فرقتي الشرطة العلمية و البحث و التحري.

■ ي.س

اقتراح عقد شراكة جديد بين المجلس الأعلى للغة العربية وجامعة قسنطينة

■ صرح، أمس، رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، أن الهيئة التي يرأسها اقترحت على جامعة الإخوة منتوري عقد شراكة من أجل إنشاء مسار دكتوراه حول رقمنة اللغة العربية، التي اعتبر أنها تعاني اليوم من أزمة في عالم التكنولوجيات الحديثة مقارنة بلغات أخرى. وقال صالح بلعيد، في كلمة افتتاحية ألقاها في الملتقى الوطني حول التكنولوجيات الجديدة ودورها في صناعة اللغة العربية بجامعة منتوري بقسنطينة، إن المجلس يرغب في عقد شراكة علمية مع جامعة الإخوة منتوري، من أجل صياغة الرؤى العلمية الحالية والمستقبلية، في إطار العمل على تطوير البرمجيات الخاصة باللغة العربية.

■ ي.س

عين الدفلى

الإطاحة بعصابة وطنية متخصصة في اختراق المواقع الإلكترونية للجامعات

نجحت عناصر فرقة مكافحة الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام لأمن ولاية عين الدفلى في وضع اليد على ثلاثة أشخاص يشكلون عصابة وطنية، تتراوح أعمارهم بين 16 و20 سنة، يقيمون بولايات ورقلة، الجلفة ومستغانم، تورطوا في قضية قرصنة واختراق الموقع الإلكتروني الخاص بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة شرق عاصمة عين الدفلى. وحسب المعطيات الأمنية فإن عملية توقيف الأشخاص جاءت إثر عملية ترصد عبر الفضاء السبرياني التي دامت 3 أشهر، حيث تخللت هذه الفترة قيام المجرمين باختراق الموقع المذكور وإحداث تغيير على مستوى قاعدة البيانات الخاصة بالجامعة مع وضع شعار بعد كل عملية مما أحدث حالة فوضى وإرباك للقائمين على الجماعة لتورط الموقوفين في ترويج شائعات مغرضة. كما تسبب في صعوبة التواصل بين إدارات الجامعة من جهة وبين الكليات والطلبة التابعين لها من خلال البوابات الإلكترونية المخصصة لها، الأمر الذي استدعى إيداع شكوى رسمية ضد الأطراف المجهولة المتسببة في هذه الجريمة الإلكترونية. وشرعت فرقة مكافحة الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال في الأبحاث الأمنية عبر الفضاء السبرياني استعين فيها بتقنيات خاصة، جرى الإطاحة بالشخص الأول وهو قاصر بمقر إقامته بولاية ورقلة مع حجز جهاز إعلام آلي وبعض المعدات كان يستعملها في تنفيذ جرمه، ليتم اعتقال الشخص الثاني المقيم بولاية الجلفة لصلته المباشرة بفصول القضية. وأسفرت العملية عن ضبط جهاز إعلام آلي وبعض المعدات الأخرى والتحفظ على ملفات رقمية تتعلق بالقضية كانت مخبأة بعناية في منزله. فيما تم الترصد الدقيق وتوقيف الشخص الثالث بمقر إقامته بولاية مستغانم. كما تم حجز تجهيزات إعلام آلي وملفات رقمية تثبت ضلوعه في القضية. وجرى إخضاع كافة المتهمين الموقوفين للتحقيق اللازم الذي أثبت صلتهم وتنسيقهم فيما بينهم لتنفيذ عمليات الاختراق والقرصنة. بعد إتمام إجراءات التحقيق مع المتورطين الثلاثة، تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة خميس مليانة الذي أحالهم بدوره على قاضي الجنح لدى نفس الهيئة القضائية، الذي وضعهم تحت الرقابة القضائية في انتظار جلسة المحاكمة.

غ/رياض

وضع الأستاذ "المرتشي" تحت الرقابة القضائية

10 آلاف دينار مقابل "النجاح" في جامعة دالي براهيم

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة بئر مراد رايس بالعاصمة، أول أمس الخميس، بوضع الأستاذ الجامعي بجامعة دالي إبراهيم المتهم بطلب وتلقي رشاوى من طلبته مقابل تضخيم نقاطهم تحت الرقابة القضائية بعدما تم تقديمه أمام العدالة عن شكوى قيدت ضده أمام مصالح الأمن من أحد الطلبة الذي تعرض للابتزاز من قبله. وتم الكشف عن ملابسات هذه الفضيحة بالوسط الجامعي، يوم 16 ماي 2017، إثر شكوى تقدم بها طالب بجامعة دالي إبراهيم أمام مصالح الأمن، يتهم فيها أستاذه في مادة مقياس معايير محاسبية تخصص علوم تجارية ومحاسبة بطلب منحه رشوة مقابل تضخيم نقاطه المتحصل عليها في الامتحانات لرفع معدله، وأنه حدد له القيمة بمبلغ 10 آلاف دج. وللتأكد من صحة ادعاءات الطالب الشاكي، حبكت مصالح الأمن خطة للإيقاع بالأستاذ الجامعي المشتكى منه لضبطه في حالة تلبس، حيث تم نسخ صور طبق الأصل للمبلغ المطلوب وتوجه الطالب لتسليمه لأستاذه، وهي العملية التي تم تصويرها على المباشر، قبل أن تتدخل عناصر الأمن لضبط المشتكى منه في حالة تلبس، حيث تم اقتياده إلى مركز الشرطة وسماعه على محضر رسمي ليحال بعدها على العدالة، وفور تقديمه إلى وكيل الجمهورية حوّل إلى قاضي التحقيق الذي بعد سماع أقواله والتحقيق معه أمر بوضعه تحت الرقابة القضائية إلى حين النظر في أمره في وقت لاحق. وحسب ما تم تداوله، فإنه سبق لعدد من الطلبة والطالبات بجامعة دالي إبراهيم تخصص علوم تجارية ومحاسبية أن تقدموا بشكاوى أمام رئاسة الجامعة بخصوص تعرضهم للابتزاز من قبل الأستاذ محل اتهام، الذي كان يساوم مصيرهم الدراسي بمبلغ 10 آلاف دج مقابل تضخيم علامات الامتحانات للحيلولة دون رسوبهم، قبل أن تضع شكوى أحدهم المودعة أمام مصالح الأمن حدا لممارسات هذا الأستاذ الذي لا يمت بأي صلة إلى قواعد وأصول الجامعة، في انتظار ما ستأتي به تطورات القضية التي تبقى للمتابعة.

لطيفة.ب

تسيب أمني خطير بجامعة غليزان

لا يبدو أن مسلسل العنف سيتوقف بالمركز الجامعي بغليزان، في ظل التسيب الأمني غير المسبوق، فمن حالات الاعتداءات المتبادلة بين الطلبة، تعرض أول أمس رئيس قسم علم الاجتماع لاعتداء هستيري داخل مكتبه من قبل طالب مقصى من مقاعد التدريس، فيما لم يجد 20 طالبا احترازا في الاعتداء على عون أمن بعمادة المركز الجامعي بعدما ضبط زميلا لهم في وضعية غير محترمة بسلالم إدارة المركز الجامعي مع طالبة، والقضيتان محل متابعة أمنية من قبل الشرطة، بعد إيداع شكاوى.

الرئيس بوتفليقة في رسالة بمناسبة إحياء ذكرى يوم الطالب المصادف لـ19 ماي

الاستعانة بخبرات النخبة في الحكومة أمر ضروري

مساهمة الطليعة الوطنية ستسمح برفع درجة الوعي في أوساط المجتمع

أكد رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، أن الطلبة الجزائريين منحوا قيمة مضافة للثورة الجزائرية على كافة الاصعدة سواء في ميدان القتال أو في الدبلوماسية والإعلام والثقافة والتوعية. وقال رئيس الجمهورية في رسالة بمناسبة إحياء ذكرى يوم الطالب المصادف لـ19 ماي قرأتها نيابة عنه بوهران وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، إيمان هدى فرعون، بحضور وزير الشؤون الدينية والأوقاف وزير المجاهدين بالنيابة، محمد عيسى، ووزير التعليم والتكوين المهنيين وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالنيابة، محمد مباركي: "إن التطلعات المشروعة لشبابنا ورغبتهم في المساهمة في بناء الوطن والدفاع عنه نابعة من وعيهم ومن حبهم لهذه الأرض الطاهرة مثل أسلافهم الذين عزموا أن يكونوا سامدين أقوياء وأوفياء ممهدين للأجيال القادمة سبل العيش بحرية وعزة وكرامة بين الأمم، مردفا: "وفي ظل مخاطر العولمة التي تهدف إلى طمس الهوية الوطنية والثقافية ومقوماتها الرئيسة اللغوية والدينية وإلى تكريس الهيمنة الاقتصادية أدعو شبابنا ليستلهم من تضحيات أولئك الذين حملوا لواء الجهاد والمقاومة والاستماتة في الدفاع عن بلدهم المفدى ويتمسكوا بالهوية الوطنية وموروثها الحضاري لمجابهة كل خطر قد يحدق بوطننا الغالي ويضمن حصانته". وقال الرئيس: "إن وقفتنا اليوم مرة أخرى على مجد ثورتنا وما قدمت لها النخبة المثقفة من طلبة وتلامذة كنصيب من تضحيات خدمة للحرية والاستقلال الوطني هي فرصة سانحة لأخاطب الطليعة المثقفة ووطننا يواجه اليوم تحديات صعبة، بالفعل لكل وطن طليعته من أبنائه الحاملين للشهادات العلمية من أبنائه وبناته العاكفين في المدارس والجامعات للتخرج وهم نجباء، ولقد بذلت الجزائر مثلما ذكرته سالفا جهودا هائلة سمحت لوطننا بكسب الملايين من متخرجي هيئاته التكوينية هيئات تحتوي كذلك حاليا على عشرة ملايين من طلبة وطالبات ومن تلاميذ منظوماتنا التربوية وكذا متربصي جهازنا للتكوين المهني"، موضحا: "إن الجزائر التي تواجه صدمة انهيار أسعار النفط وكل ما ينجر عنها من مصاعب اقتصادية واجتماعية وعن تحديات جديدة لاجتياز هذا الظرف إن بلدنا قلت في حاجة إلى طليعته للمساهمة في شرح أسباب الأزمة ولترقية سبل وحلول التغلب عليها". وشدد الرئيس بوتفليقة قائلا: "حقا إن مساهمة نخبتنا في هذه المعركة في شكل خبرات لتستعين بها الحكومة وكل الهيئات المساهمة في تسيير البلاد هو أمر ضروري، لكن وفي نفس الوقت فإن معركة شرح التحديات الجديدة وما تتطلبه من عزم وتجنيد في أوساط المجتمع تشكل جزءا هاما من تعبئة بلادنا أمام الأوضاع الحالية"، ليضيف بالقول:" إن مساهمة الطليعة الوطنية في هذا المجال ستسمح لا محالة برفع درجة الوعي في أوساط المجتمع ومن ثمة إبطال بعض المحاولات الداخلية أو الخارجية لزرع الإحباط أو خلق البلبلة. كما أن شرح ضرورة تحرر بلادنا اقتصاديا من التبعية المفرطة للنفط وكذا استغلال قدراتها المتعددة والهائلة لكي نصل إلى مسار تنموي مستدام وإلى ضمان دوام خياراتنا الاجتماعية التضامنية هي من المساهمات التي يمكن لطليعتنا العلمية من حاملي الشهادات ومن الطلبة أن يزرعوها في أوساطهم العائلية وفي جوارهم، ومن ثم في كل صفوف وطنهم لتعبئة المعنويات وتحرير الإرادات إلى الجهد المنشود والصمود المطلوب لكي نجتاز مصاعبنا المالية الراهنة ولا يفوتني في الختام أن أترحم وأنحني إجلالا وخشوعا على أرواح شهدائنا الأبرار، سائلا الله تعالى أن يمتع مجاهدينا الأبرار بموفور الصحة والعافية ويمكن شبابنا الأخيار من أسباب الرقي والازدهار".

سفيان. ب

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

مباركي يكشف من صالون منتجات البحث العلمي:

400 اختراع تم الاعتراف به دوليا ينتظر التجسيد

وجّه وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالنيابة محمد مباركي، نداء للشريك الاقتصادي والمؤسسات الجزائرية العمومية والخاصة إلى تبنّي البحوث العلمية وتجسيدها على أرض الميدان بما يخدم ويحرك الآلة الإنتاجية للاقتصاد. الوزير لدى اشرافه على افتتاح فعاليات الصالون الوطني لمنتجات البحث العلمي، أشار إلى جهود الدولة الكبيرة في تشجيع الابتكار والإبداع في مجال البحث والتي مكنت هذا العام من تسجيل 400 منتوج بحث ونموذج في مختلف الميادين، وتم الاعتراف بها دوليا من خلال براءات الاختراع المسجلة دوليا، والتي تنتظر اليوم من يتبناها ويجسدها على أرض الواقع حتى تكون ذات فعالية وأثر على المؤسسة والاقتصاد الوطني والخزينة التي بإمكانها تقليص فاتورة استيراد الخبرات والدراسات المقدرة بـ11 مليار دولار إلى حدود النصف.

• جميلة.أ

وأشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالنيابة السيد محمد مباركي، أول أمس، على افتتاح الصالون الوطني لمنتجات البحث العلمي المقام تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية. المناسبة تزامنت والاحتفالات باليوم الوطني للطالب وهي فرصة لاستذكار عبقرية الطالب الجزائري عبر التاريخ .. المناسبة.يقول الوزير - تهدف إلى إبراز نتائج البحث التي وصل إليها باحثون عبر أنشطة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وإلى إرساء روابط وبناء علاقات دائمة بين المؤسسة البحثية والمحيط الاقتصادي والاجتماعي الذي من شأنه نقل البحوث والخبرات والابتكار التكنولوجي إلى قطاع الإنتاج في الاقتصاد الوطني.

الوزير مباركي، وبعد أن عدّد جهود الدولة في سبيل تطوير القطاع الذي أصبح يحصي نحو 100 جامعة ضمن الخارطة الجامعية الوطنية، بالاضافة إلى المخابر العلمية والبحثية التي وصل عددها إلى 1300 وحدة وهو ما يزيد من قدرات الجامعة للتكفل بصفة عقلانية هادفة بالبحث العلمي، مشيرا إلى التوجه الذي تبنّته مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي بتوجيه البرامج التكوينية نحو المسائل المطروحة على القطاع الاقتصادي والاجتماعي خاصة منها القطاع الصناعي والفلاحي، حيث التركيز على توسيع الأبحاث والرد على انشغالات المتعاملين في هذه القطاعات الحيوية المعوّل عليها لتقليص فاتورة الاستيراد.

جهود الدولة سمحت اليوم بتحقيق نتائج معتبرة في مجال البحث والابتكار منها ما هو معروض في الصالون الذي يعرض 400 منتوج بحث ونموذج في مختلف الميادين كالطاقات المتجددة والصحة والصناعات الغذائية وتكنولوجيات الاعلام والاتصال والعلوم الإنسانية، وبات الآن من الضروري استغلال جهود مخترعينا وعلمائنا في سبيل تطوير الاقتصاد وتقليص فاتورة الاستيراد التي يعرفها قطاع البحث والدراسات الذي يكلف نحو 11 مليار دولار والتي من الممكن تقليصها إلى النصف. حسب الوزير..

الصالون الذي يدوم أربعة أيام هو فرصة لاكتشاف الذكاء والعبقرية الجزائرية المعترف بها عالميا. يقول الوزير. الذي كان مرفوقا بوزراء كل من البريد وتكنولوجيات الاعلام والاتصال والتربية الوطنية والفلاحة، وقف عند جناح مركز تطوير التكنولوجيات المتقدمة بالجزائر الذي أنتج أول شريحة إلكترونية بالاضافة إلى الوكالة الوطنية للفضاء التي صنعت أول قمر صناعي، بالاضافة إلى إنتاج أول طائرة بدون طيار لمركز التكنولوجيات الصناعية بالشراقة، إضافة ألى نماذج أولية وتطبيقات عدة ذات أهمية في مختلف الميادين كالطاقات المتجددة والصحة.

ولعل أبرز ما شد انتباه الوزير هو الاختراع الذي قام به الأستاذ سعيد بوهلال، من جامعة سطيف 01 من خلال اختراعه طريقة جديدة ومبتكرة لاعتكاسة البوليمرات، وهو الاختراع الذي سمح بخلق تكنولوجيا مبتكرة جديدة ووحيدة على المستوى العالمي، حيث تعود البوليمرات المستعملة إلى حالتها الأصلية «في شكل حبيبات» يمكن استعمالها مجددا لأغراض أخرى عديدة، وسيكون لهذه التكنولوجيا -يقول الوزير- عدة انعكاسات هامة وخاصة عندما يتعلق الأمر بالتنمية المستدامة والحفاظ على محيطنا البيئي من خلال الحد من التلوث البلاستيكي الكبير الذي يشهده عصرنا.

التظاهرة التي جمعت زبدة البحوث والباحثين،هي اليوم فرصة أمام رؤساء المؤسسات الاقتصادية للاطلاع والتعرف عن قرب على ما يجري داخل المؤسسة البحثية من إنجازات علمية وتكنولوجية واكتشافات يمكن استغلالها لتحقيق الاستفادة المتبادلة التي تعود بالنفع على الجميع وبالأخص على الاقتصاد.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

رئيس الجمهورية مخاطبا الطليعة المثقفة في ذكرى يوم الطالب:

ساهموا في تجاوز تحديات الأزمة وإبطال محاولات زرع الإحباط و البلبلة

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أنه على الرغم من وجود أزمة اقتصادية عالمية خانقة كان لها تأثيرها السلبي على اقتصاد البلدان النامية التي تضررت أكثر من غيرها ومن بينها بلادنا، فإن سياسة الدولة أبقت على التكفل بمنظومة التربية والتعليم وعلى اختياراتها الإستراتيجية إدراكا منها بأن «لا وجود لدولة قوية ولشعب متقدم ولاقتصاد مثمر لاسيما من خارج الاعتماد المطلق على المحروقات إلا بالاستثمار الجاد والفعال في المعرفة التي يجب أن تضطلع بها الأجيال الصاعدة».

رضوان قلوش

في رسالة قرأتها وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال إيمان هدى فرعون بمناسبة الاحتفال بالذكرى الواحدة والستين لعيد الطالب، التي احتضنت احتفاليتها الرسمية ولاية وهران، بحضور وزير الشؤون الدينية والأوقاف، وزير المجاهدين بالنيابة، محمد عيسى ووزير التعليم والتكوين المهنيين، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالنيابة محمد مباركي، أكد رئيس الجمهورية: بأن اليوم الوطني للطالب ليس مجرد ذكرى وحسب، إنما هو وعي دائم يسكن مهج الجزائريين والجزائريات تتجاوز رمزيته معنى ترك الطلبة والتلاميذ لمقاعدهم ومدارسهم وجامعاتهم والتحاقهم بصفوف ثورة شعبهم». وأضاف الرئيس بوتفليقة يقول «إنه فعل خلّاق تماهت فيه الأفعال بالأفكار وتفوق فيه الإيثار على الأنانية والمصلحة الذاتية وارتفع إلى التضحية في سبيل قيم عليا سجلها التاريخ، مؤكدا بأن رواد العلم، والتنوير هم المرابطون في الصفوف الأولى دفاعا عن الحق والحرية والقضاء على الآفات التي تنخر كالسوس ركائز المجتمعات».

وذكر رئيس الجمهورية بعدد الطلبة الذي لم يكن يتجاوز عام 1956 بضعة آلاف، لأن المحتل الظلامي طبق في عقيدته الكولونيالية مبادئ وطرق بمنهجية وأشكال من بينها تفكيك الأنساق الاجتماعية وتدمير منظومة القيم، وكل منارات المعرفة في البلاد، لذا تجند الاحتلال بكل وسائله ومؤسساته وترسانته القانونية والعسكرية لإعادة صياغة مجتمع خاضع لهيمنته، موضحا بأن نسبة المتمدرسين عشية الاستقلال لم تكن تتجاوز 3 ٪، في حين أنه وعشية الاحتلال في 1830 كانت نسبة التمدرس تقارب 80 ٪ بشهادة مؤرخين من المحتل نفسه. رئيس الجمهورية نوه بالدور الكبير للطلبة خلال حرب التحرير بالقول «لقد أضاف الطلبة لثورة التحرير قيمة مضافة على كامل الأصعدة، فمنهم من دعم الكتائب المقاتلة بعقول متنورة أعطت للفعل الثوري الخلاق بعدا استراتيجيا في ميدان القتال، كما أن قطاعات الدبلوماسية والإعلام والثقافة والتوعية تدعمت بعقول تملك أدوات التحديث والأفكار النيرة القادرة على إحباط مخططات المحتل رغم ما كان لديه من تفوق تكنولوجي وتخطيط علمي وكفاءات عالية تعمل على تزييف الحقائق في المحافل الدولية، فبفضل النخب الجزائرية الطلائعية من الطلبة تعادل، أو كادت موازين قوى الصراع على مستوى المعركة الدبلوماسية والسياسية في المحافل الدولية الأمر الذي أكسب الثورة صفة عالمية لاسيما من شعوب ودول الأمة العربية والإسلامية.

كما أضاف رئيس الجمهورية أنه أمام هذا الزخم النضالي والجهادي، اضطر المحتل إلى الجلوس أمام ما كان يسميهم بالفلاقة والخارجين عن القانون يفاوضهم بندية ومساواة في عملية تقرير المصير. وقد كانت «هذه المحطة آخر فصل في ملحمة أيقظت الضمير الإنساني وأسفرت عن مفاهيم جديدة وعلاقات حتيّة انعكست تبعاتها على شعوب كثيرة وصفي فيها الاستعمار في عدة دول نالت استقلالها».

وذكر الرئيس بالأهمية التي أعطتها الجزائر بعد الاستقلال للتعليم في كل مراحله وسنت له تشريعات وقوانين وخطت له برامج وبنت له هياكل قاعدية وجندت له أطرا وكفاءات علمية وتربوية وجعلته مجانيا، بل وقسريا على المتمدرسات والمتمدرسين، الأمر الذي غيّر على مدى نصف قرن كل المشهد المظلم الذي أسدل المستعمر ستائره على ربوع كل البلاد. مضيفا أنه تم منذ 2003 إجراء إصلاحات هيكلية وبرمجية وإعادة النظر في جملة من المستلزمات للقضاء على التسرب وتحسين الأداء ودعم التكوين المهني كحاجة ملحة للتنمية الوطنية وتشجيع رفع المستوى الأكاديمي وصولا إلى رقمنة القطاع برمته.

وبعد أن أكد الرئيس بوتفليقة أن من «أهدافنا أن تظل المدرسة فضاء للتفكير والحوار وتعلم ثقافة الديمقراطية واحترام الآخر»، دعا الشباب إلى الاستلهام من أولئك الذين حملوا لواء الجهاد والمقاومة والاستماتة للدفاع عن بلدهم المفدى وليتمسكوا بالهوية الوطنية وموروثها الحضاري لضمان حصانة وطننا الغالي ولمجابهة كل خطر قد يحدق به، موضحا بأن مساهمة الطليعة الوطنية في هذا المجال ستسمح لا محالة برفع درجة الوعي في أوساط المجتمع ومن ثم إبطال بعض المحاولات الداخلية أو الخارجية لزرع الإحباط وخلق البلبلة».

محمد عيسى يكشف : ترجمة البحوث التاريخية إلى الإنجليزية ونشرها في شبكات التواصل

أعلن وزير المجاهدين بالنيابة السيد محمد عيسى أمس خلال زيارته لولاية وهران، أنه سيتم ترجمة العديد من الأعمال والبحوث التاريخية والكتب إلى اللغة الإنجليزية ووضعها في شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي، لتمكين التلاميذ والطلبة والباحثين من الاطلاع عليها لتكون منارة للتعريف بالتاريخ الجزائري باللغة الإنجليزية.

الوزير كشف على هامش الزيارة خلال تفقده معرضا خاصا نُظم بمناسبة عيد الطالب، أنه سيتم إعادة هيكلة متاحف المجاهد وطنيا، التي سيتم منحها استقلالية وتسييرا خاصا، لتتحول إلى متاحف ولائية، حيث يوجد الملف حاليا لدى الوزير الأول في انتظار الموافقة عليه.

رضوان.ق

نص رسالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بمناسبة إحياء ذكرى يوم الطالب

وجه رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أمس، رسالة بمناسبة إحياء الذكرى 61 ليوم الطالب تحت شعار «الطالب مجد الأنف فخر اليوم»، هذا نصها الكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين

أيتها السيدات الفضليات أيها السادة الأفاضل

إن اليوم الوطني للطالب ليس مجرد ذكرى وحسب إنما هو وعي دائب يسكن مهج الجزائريات والجزائريين، تتجاوز رمزيته معنى ترك الطلبة والتلاميذ مقاعدهم وهجر مدارسهم وجامعاتهم للالتحاق بصفوف ثورة شعبهم على مغتصب أرضهم وسيادتهم، إنه فعل خلاق تماهت فيه الأفكار بالأفعال، وتفوّق فيه الإيثار على الأنانية والمصلحة الذاتية، وارتفع إلى التضحية في سبيل قيم عليا سجلها التاريخ، مؤكدا أن رواد الفكر والعلم والتنوير هم المرابطون في الصفوف الأولى؛ دفاعا عن الحق والحرية، وقضاء على

أيتها السيدات الفضليات أيها السادة الأفاضل

لم يكن عدد الطلبة والتلاميذ في مثل هذا اليوم من سنة 1956، يتجاوز بضعة آلاف؛ لأن للمحتل الظلامي في عقيدته الكولونيالية مبادئ وطرقا طبّقها بمنهجية وإحكام، من بينها تفكيك الأنساق الاجتماعية، وتدمير منظومة القيم وكل منارات المعرفة في البلاد؛ إدراكا منه أنها هي الوشائج الأساس لإنارة العقول وشحذ الهمم وترقية الفكر ورفع منسوب الوعي من درك الخنوع إلى درجة الثورة والتحرر.

لذا تجنّد الاحتلال بكل وسائله ومؤسساته ونظمه وترسانته القانونية والعسكرية، لإعادة صياغة مجتمع خاضع لهيمنته مستكين لسيطرته. فليس بمستغرب أن تكون نسبة التمدرس في بلادنا عشية الاستقلال لا تتجاوز 3 ٪، في حين أن عشية الاحتلال 1832، كانت نسبة التمدرس بين أبناء شعبنا تقارب 80 ٪، حسب تقديرات المؤرخين الاستعماريين أنفسهم.

لقد زاد الطلبة للثورة سنة 1956 قيمة مضافة على كافة الصعد؛ فمنهم من دعّم الكتائب المقاتلة بعقول متنورة، أعطت للفعل الثوري الخلاق بعدا استراتيجيا في ميدان القتال، كما أن قطاع الدبلوماسية والإعلام والثقافة والتوعية تطعّم بعقول تملك أدوات التحديث والأفكار النيّرة القادرة على إحباط مخططات المحتل رغم ما كان لديه من تميز تكنولوجي وتخطيط علمي وكفاءات عالية، تعمل على تزييف الحقائق في المحافل الدولية وتسميم الرأي العام الدولي عبر الإيهام والمغالطة والمناورة وما إلى ذلك.

فبفضل النخب الجزائرية الطلائعية من الطلبة تعادلت أو كادت موازين قوى الصراع على مستوى المعركة الدبلوماسية والسياسية في المحافل الدولية من ناحية، الأمر الذي أكسب الثورة ثقة عالمية، لا سيما من شعوب ودول الأمة العربية والإسلامية. وبهذا الزخم النضالي والجهادي الذي تقف وراءه إرادة شعب بأكمله، ظهر «الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا». واضطر المحتل للجلوس أمام من كان يسميهم فلاقة وخارجين عن القانون، يفاوضهم بندية ومساواة في عملية تقرير المصير. وقد كانت هذه المحطة آخر فصل في ملحمة أيقظت الضمير الإنساني، وأسفرت عن مفاهيم جديدة وعلاقات حديثة انسحبت تبعاتها على شعوب كثيرة، فصُفّي فيها الاستعمار ونالت استقلالها.

أيتها السيدات الفضليات أيها السادة الأفاضل

لقد شرّف طلبة الجزائر سنة 1956 المعرفة والتعليم بتضحياتهم، وقدّسوا القيم الإنسانية بترفعهم عن الأنانية والمصالح الضيقة، وهذه هي الفضائل التي تعد الإسمنت الذي تتسلح به الأجيال في قيادة حركة التاريخ والاستمساك بوحدة الشعوب وتضامنها وبصون سيادة الأوطان ودفع عجلة الرقيّ والتمدن.

لهذا السبب أعطت الدولة الجزائرية الحديثة بعد الاستقلال، أولوية قصوى للتعليم في كل مراحله، وسنّت له تشريعات وقوانين، وخطت له برامج بيداغوجية، وبنت له هياكل قاعدية، وجنّدت له أطرا وكفاءات علمية وتربوية جعلته مجانيا، بل وقسريا على المتمدرسات والمتمدرسين، الأمر الذي غيّر على مدى نصف قرن، كل المشهد المظلم الذي أسدل المستعمر ستائره على كافة ربوع البلاد.

وإذا كان الواقع الموروث عن ذلك العهد قد فرض على دولتنا الاهتمام بالكمّ أحيانا على حساب الكيف من أجل اللحاق بركب التطور ومستلزمات التحديث، فقد راعينا منذ 2003 ضرورة إجراء إصلاحات هيكلية وبرمجية وإعادة النظر في جملة من المستلزمات للقضاء على التسرب وتحسين الأداء ودعم التعليم المهني؛ كحاجة ملحّة للتنمية الوطنية وتشجيع رفع المستوى الاكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، وصولا إلى رقمنة القطاع برمته، فضلا عن تغطية الاحتياجات الضرورية من مطاعم مدرسية، والعمل على محو الأمية وحماية الصحة المدرسية وما إلى ذلك. فعلى الرغم من وجود أزمة اقتصادية عالمية خانقة كان لها تأثيرها السلبي على اقتصادات البلدان النامية أكثر من غيرها ومن بينها بلادنا، فإن سياسة الدولة أبقت على رؤيتها وممارساتها في التكفل بمنظومة التربية والتعليم وعلى خياراتها الاستراتيجية؛ إدراكا منها للمسلمة المطلقة أن لا وجود لدولة قوية وشعب متقدم واقتصاد مثمر لا سيما من خارج الاعتماد المطلق على المحروقات، إلا بالاستثمار الجاد والفعال في المعرفة التي يجب أن تضطلع بها الأجيال الصاعدة.

ومن أهدافنا أن تظل المدرسة فضاء للتفكير والحوار وتعلم ثقافة الديمقراطية واحترام الآخر والخروج من الترديد والتقليد والتلقين، إلى التفكير والمحاججة والتنفيذ، وأن يتشبع المتمدرس بقيم الجمهورية والحداثة والتسامح واحترام قيم الأمة وثوابتها والاستلهام من سيرة شهدائنا وأبطالنا عبر التضحية؛ من أجل الأهداف السامية.

أيتها السيدات الفضليات أيها السادة الأفاضل

إن التطلعات المشروعة لشبابنا ورغبتهم في المساهمة في بناء الوطن والدفاع عنه، نابعة من وعيهم ومن حبهم لهذه الأرض الطاهرة مثل أسلافهم، الذين عزموا أن يكونوا صامدين أقوياء وأوفياء، ممهدين للأجيال القادمة سبل العيش بحرية وعزة وكرامة بين الأمم.

وفي ظل مخاطر العولمة التي تهدف إلى طمس الهوية الوطنية والثقافية ومقوماتها الرئيسة اللغوية والدينية وإلى تكريس الهيمنة الاقتصادية، أدعو شبابنا ليستلهموا من تضحيات أولئك الذين حملوا لواء الجهاد والمقاومة والاستماتة في الدفاع عن بلدهم المفدّى، ويتمسكوا بالهوية الوطنية وموروثها الحضاري لمجابهة كل خطر قد يحدق بوطننا الغالي ويضمن حصانته.

أيتها السيدات الفضليات أيها السادة الأفاضل

إن وفقتنا اليوم مرة أخرى على مجد ثورتنا وما قدمت لها النخبة المثقفة من طلبة وتلامذة كنصيب من تضحيات؛ خدمة للحرية والاستقلال الوطني، هي فرصة سانحة لأخاطب الطليعة المثقفة ووطننا يواجه اليوم تحديات صعبة.

بالفعل لكل وطن طليعته من أبنائه الحاملين للشهادات العلمية من أبنائه وبناته العاكفين في المدارس والجامعات على التخرج وهم نجباء. ولقد بذلت الجزائر مثلما ذكرته سالفا، جهودا هائلة، سمحت لوطننا بكسب الملايين من متخرجي هيئاته التكوينية، هيئات تحتوي كذلك حاليا على عشرة ملايين من طلبة وطالبات ومن تلاميذ منظوماتنا التربوية ومتربصي جهازنا للتكوين المهني.

إن الجزائر التي تواجه صدمة انهيار أسعار النفط وكل ما ينجر عنها من مصاعب اقتصادية واجتماعية وتحديات جديدة لاجتياز هذا الظرف، إن بلدنا قلت في حاجة إلى طليعته للمساهمة في شرح أسباب الأزمة ولترقية سبل وحلول التغلب عليها.

حقا إن مساهمة نخبتنا في هذه المعركة في شكل خبرات لتستعين بها الحكومة وكل الهيئات المساهمة في تسيير البلاد، هو أمر ضروري.

لكن وفي نفس الوقت فإن معركة شرح التحديات الجديدة وما تتطلبه من عزم وتجنيد في أوساط المجتمع، تشكل جزءا هاما من تعبئة بلادنا أمام الأوضاع الحالية.

إن مساهمة الطليعة الوطنية في هذا المجال ستسمح لا محالة برفع درجة الوعي في أوساط المجتمع، ومن ثمة إبطال بعض المحاولات الداخلية أو الخارجية لزرع الإحباط أو خلق البلبلة. كما أن شرح ضرورة تحرر بلادنا اقتصاديا من التبعية المفرطة للنفط وكذا استغلال قدراتها المتعددة والهائلة لكي نصل إلى مسار تنموي مستدام وإلى ضمان دوام خياراتنا الاجتماعية والتضامنية، هي من المساهمات التي يمكن لطليعتنا العلمية من حاملي الشهادات ومن الطلبة، أن يزرعوها في أوساطهم العائلية وفي جوارهم، ومن ثم في كل صفوف وطنهم لتعبئة المعنويات وتحرير الإرادات إلى الجهد المنشود والصمود المطلوب؛ لكي نجتاز مصاعبنا المالية الراهنة.

لا يفوتني في الختام أن أترحم وأنحني إجلالا وخشوعا على أرواح شهدائنا الأبرار، سائلا الله تعالى أن يمتّع مجاهدينا الأبرار بموفور الصحة والعافية، ويمكّن شبابنا الأخيار من أسباب الرقيّ والازدهار.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

جامعة التكوين المتواصل
1500 مترشح بأدرار وبشار

أظهرت الأرقام المقدمة من مركز جامعة التكوين المتواصل ببشار إلى أن الامتحانات الخاصة بالدخول إلى الجامعة لهذا الموسم، سجّلت 1800 مسجل موزعين على تخصصين أدبي وعلمي، من بينهم 1380 في تخصّص شعبة الأدب العربي و484 في التخصصات العلمية.

وحسب مدير المركز الأستاذ سعيدي عبد الكريم، فإن هذه السنة سجلت ارتفاع مقارنة بالسنوات الماضية، كما تم إحصاء 1500 مرشح موزعين على شعبتين؛ أدب بتعداد 1100 مترشح بأدرار، أما الباقي فمرشح في تخصص علمي مختلف.

• بوشريفي بلقاسم

ملتقى «مكانة ودور الثقافات في تعليم اللغات»

دعوة لضمان جيل جديد من الكفاءات

خرج المشاركون في أشغال الملتقى الدولي الثالث عشر حول إشكالية «مكانة ودور الثقافات في تعليم اللغات في ضفتي المتوسط» المنظّم بمبادرة من مخبر البحث والدراسات العليا لكلية اللغات الأجنبية «لروس» بجامعة وهران 2، خرج بالعديد من التوصيات، أهمّها ضرورة تعزيز تبادل الوثائق والخبرات فيما بينهم.

•خ. نافع

كما أجمع المشاركون على ضرورة تعزيز مشاركة طلبة الدكتوراه في هذا الملتقى للاحتكاك بالأساتذة والباحثين، وضمان جيل جديد من الكفاءات في المجال العلمي مستقبلا، والدعوة إلى تنظيم مثل هذه الملتقيات العلمية مع دول البحر الأبيض المتوسط، بما يسمح بتكثيف التواصل واللقاءات بين الأساتذة الجزائريين ونظرائهم بحوض البحر الأبيض المتوسط.

سلّط هذا اللقاء العلمي الذي دام يومين، الضوء على إشكالية حوار الثقافات بين الضفتين، من خلال الكتب المدرسية، وأهمية الترجمة والتنوّع الثقافي في إرساء قواعد للتواصل بين الشعوب والمجتمعات، ومدى إسهامها في تأسيس حوار بنّاء بين الثقافات، من خلال إبراز دور المعلّم في التعدّدية اللغوية، وتحديد الأبعاد الثقافية في تعليم أي لغة أجنبية، لا سيما الفرنسية بالجامعة الجزائرية، وتحفيز التنوّع الثقافي، وتفعيل الحوار الحضاري بين الجزائر ودول الشمال.

من جهته، أكّد رئيس الملتقى ومدير المخبر البروفيسور كمال قورصو، على وجود ثلاث نقاط هامة تتعلّق بتعليم اللغة، «المتعلّم»، «الأستاذ» و«العلم»، وأيّ لغة تحمل حضارة لبلد ما تخفي وراءها إرثا وتراثا ثقافيا، وبالتالي فإنّ الحوار على اختلاف لغته يؤدي بالضرورة إلى نقل الثقافة والحضارة والتربية التي يتبادلها طرفا الحوار الذي يقود، بالطبع، إلى التسامح وتقبّل الآخر والتعايش معا.

للإشارة، شهد الملتقى الذي عرف مشاركة مميزة للباحثين والأساتذة الجامعيين من داخل الوطن وخارجه، على غرار المغرب، تونس، ألمانيا، إسبانيا، فرنسا، سويسرا، ماليزيا وتركيا، النيجر، المغرب وتونس، إقبالا واسعا لطلبة اللغات الأجنبية بكلية اللغات والترجمة بجامعة وهران، وعرف تنشيط نحو 18 ورشة عمل بمختلف اللغات: الألمانية والإسبانية والإنجليزية والعربية والفرنسية، التي تناولت في مجملها العديد من المحاور حول الثقافة وأصول كلّ لغة على حدة، من خلال المناقشة والطرح، والتي ساهم في إثرائها نخبة من الأساتذة المتخصّصين.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

مستغانم عاصمة المسرح

«إسهامات مسرح الهواة» في ملتقى

سيشكّل موضوع «إسهامات مسرح الهواة في المسرح الجزائري»، محور الملتقى الوطني الأول الذي ينظم اليوم السبت وغدا الأحد في إطار تظاهرة «مستغانم عاصمة المسرح». ويشارك في هذا الملتقى المنظم بالتنسيق مع كلية الآداب والفنون لجامعة «عبد الحميد بن باديس»، رجالات المسرح والمهتمون بالفن السابع وأساتذة جامعيون من مختلف جامعات الوطن، استنادا إلى مديرية الثقافة.

وسيسلّط المشاركون الضوء على مسيرة الحركة المسرحية للهواة في الجزائر، التي كانت بدايتها من مدينة مستغانم في ستينيات القرن الماضي؛ من خلال تأسيس أقدم مهرجان عربي لمسرح الهواة. وسيتمّ التركيز على الروّاد المؤسّسين لمسرح الهواة؛ على غرار سي الجيلالي بن عبد الحليم وعبد الرحمان كاكي وغيرهما.

وقد بُرمجت بالمناسبة سلسلة من المحاضرات، من بينها «مسرح الهواة بين الإبداع والتأصيل» و«جماليات العرض المسرحي في المسرح الهاوي» و«الفضاء في مسرح الهواة وعلاقته بالمتلقي» و«التجريب في مسرح الهواة بالجزائر» وغيرها. كما سيتم تقديم شهادات حية عن مسيرة وتجارب مسرح الهواة بالجزائر لبعض الممثلين، على غرار جيلالي بوجمعة وبختي محمد وسعيد بن يوسف وعبد الله حملاوي وعباس بودن وغيرهم.

للتذكير، يتضمّن برنامج تظاهرة مستغانم عاصمة المسرح المنظمة على مدار سنة تحت شعار «نحتفي بالمدينة.. نحتفل بالمسرح»، العديد من الأنشطة المتنوعة بمشاركة مختلف ولايات الوطن، منها عروض مسرحية للكبار والأطفال وندوات فكرية وملتقيات وطنية ودولية وأيام دراسية ومعارض وورشات تكوينية تخص مواضيع ذات صلة بالفن الرابع. كما سيتم تنظيم الطبعة 50 للمهرجان الوطني لمسرح الهواة لمستغانم، ومهرجان مدارس الفنون الجميلة والمسرح الجامعي.

•ق.ث

الثورة دعمت صفوفها بكفاءات علمية

أجمع المشاركون في الملتقى الدولي الحادي عشر حول تاريخ الثورة الجزائرية الموسوم «الحركة الطلابية الجزائرية والمسألة الوطنية» بسكيكدة، على أنّ «أكبر انتصار أحرزته الثورة الجزائرية هو تدعيم صفوفها بكفاءات علمية متنوّعة».

وأبرز المحاضرون الذين تعاقبوا خلال أشغال هذا الملتقى بالمكتبة المركزية لجامعة 20 أوت 1955، أنّ هذه الكفاءات ساهمت، بشكل كبير، في العمل الكفاحي؛ من خلال إثراء صفوف الجيش في مختلف المجالات الإعلامية والدبلوماسية والتقنية والتعليم والصحة والقضاء.

وتناولت محاور هذا الملتقى مواضيع عديدة، أهمّها الطلبة الجزائريون وتفاعلهم مع التحولات السياسية والخلفية الاجتماعية للطلبة الجزائريين الفاعلين في الحراك الوطني، وإسهام الطلبة الجزائريين في تفعيل وتكييف العمل السياسي مع الواقع الاستعماري، واحتضان الطلبة الثورة الجزائرية وغيرها.

شارك في هذا الملتقى المنظم من طرف كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية لجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، أساتذة وباحثون من مختلف جامعات الوطن، بالإضافة إلى آخرين من فرنسا وإنجلترا وتونس ومصر.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

محكمة افتراضية من طلبة جامعة أدرار

نظمت جامعة أدرار جلسة محكمة افتراضية، يوم الخميس الماضي، من طرف الطلبة رفقة الأساتذة المختصين في العلوم القانونية والإدارية، بحضور الوالي ورئيس مجلس قضاء أدرار والنائب العام وعدد من الطلبة والضيوف، حيث تم تنظيم قاعة الجلسة وفق المقاييس التي تكون في المحكمة العادية، وبعد تشكيل الجلسة قانونيا بحضور المتهم وهيئة الدفاع، جرت المحاكمة الافتراضية.

يهدف هذا التمرين إلى التكوين النظري والتعوّد على مسايرة تسيير جلسات المحاكمة، وفقا لما درس للطلبة في الجامعة، وتندرج ضمن سياسة الجامعة في تحفيز الطلبة في التعاطي مع نصوص ومواد قانون العقوبات وكيفية تطبيقه ومدى توظيف القرائن في الجرائم بغية الوصول إلى محاكمة عادلة.

ملتقى وطني ببجاية حول تعزيز دور الاتصال في ترقية اللغة الأمازيغية

احتضنت جامعة بجاية مؤخرا، ملتقى وطنيا حول تعزيز دور الاتصال في ترقية اللغة الأمازيغية؛ حيث عرضت فيه العديد من التجارب التي خاضتها وسائل الإعلام (صحافة مكتوبة وسمعي بصري) والسبل والوسائل التي يجب تبنّيها في هذا الشأن.

افتتحت أشغال الملتقى من طرف الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد، وسلّطت الضوء على التقدّم المحتشم الذي تعرفه اللغة الأمازيغية في وسائل الإعلام؛ فقليلون من يولون عناية بهذه اللغة رغم الدعم الواسع الذي تحظى به. وأكّد أحد المتدخلين أنّ «من يولون الاهتمام باللغة الأمازيغية إنّما يفعلون ذلك بدافع الانتماء»، منبها في نفس السياق إلى «النقص المسجّل في تكوين الصحفيين باللغة الأمازيغية». وأكد المتدخّل في هذا الصدد «أهمية إدراج مقياس للغة والثقافة الأمازيغية على الأقل في تخصّص الاتصال، وتأسيس جريدة عمومية بتمازيغت».

وشدّد سي الهاشمي عصاد، من جهة أخرى، على تحسين تكوين الصحفيين، وتوحيد المفاهيم والقواعد الدلالية واللغوية لتمازيغت، التي تواجه هي الأخرى مشكل التعميم.

واعتبر الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية في هذا الإطار، أن «الأولوية إلى حد الساعة هي لتعزيز مكانة الأمازيغية في البرامج»، مضيفا أنّ وسائل الإعلام لاسيما العمومية منها، تساهم في ترسيخها أكثر فأكثر». وأشاد كذلك بالجرائد الخاصة التي أخذت على عاتقها تخصيص فضاءات لترقية اللغة الأمازيغية، مشيرا إلى أن هذا الجهد متعدد الأطراف، يهدف إلى تدارك التأخير الحاصل في هذه الفترة، التي تشهد استعمالا واسعا لتكنولوجيات الإعلام والاتصال.

•ق.ث

الشعب

افتتح الصالون رفقة أعضاء من الحكومة

مباركي: التأكيد على ضرورة استغلال منتوج البحث العلمي في تطوير الاقتصاد

إبراز المنتوجات والابتكارات العلمية المنجزة من قبل الفاعلين

أكد وزير التكوين و التعليم المهنيين، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالنيابة، محمد مباركي، أول أمس، بالجزائر العاصمة، على ضرورة استغلال منتوج البحث العلمي في تطوير الاقتصاد الوطني ومنح الثقة في القدرات العلمية الوطنية.

أوضح مباركي في تصريح للصحافة عقب اشرافه رفقة عدد من أعضاء الحكومة على افتتاح الصالون الوطني لمنتوجات البحث العلمي، أن الوضع الاقتصادي الراهن «يستوجب التنسيق بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية والصناعية لبحث سبل الاستفادة المتبادلة التي تعود بالنفع على الجميع». وأضاف أنه «يتوجب على قطاع التعليم العالي والبحث العلمي أن يدرك دوره البالغ الأهمية في مرافقة القطاعات الإنتاجية للرد على انشغالات المتعاملين في مختلف المجالات لتقليص فاتورة الاستيراد». وأبرز في هذا الصدد ضرورة «ربط علاقات دائمة بين المؤسسات البحثية والمحيط الاقتصادي والاجتماعي بهدف نقل البحوث والخبرات والابتكار التكنولوجي إلى قطاع الإنتاج في الاقتصاد الوطني».

وبالمناسبة، أكد مباركي على «الدعم الذي ما فتئ يقدمه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة للنهوض بقطاع البحث العلمي والتطوير التكنولوجي لتحقيق التنمية الشاملة للبلاد وتمكينها من الالتحاق بركب البلدان المتقدمة».

وبعد أن ذكر بالنتائج «الهامة» التي توصل إليها الباحثون الجزائريون، أبرز الوزير رمزية توقيت تنظيم هذا الصالون الذي تتزامن فعاليته مع إحياء يوم الطالب المصادف لـ19 مايو من كل سنة، مشيرا إلى التضحيات التي قدمها الطلبة إبان الثورة التحريرية المجيدة في سبيل استرجاع السيادة الوطنية.

جدير بالذكر أنه تم خلال هذه التظاهرة العلمية عدة منتوجات علمية منها إنتاج أول شريحة إلكترونية وأول قمر صناعي وأول طائرة بدون طيار، فضلا عن الاختراع الذي قدمه الباحث سعيد بوهلال في شكل تكنولوجيا جديدة في مجال الحفاظ على البيئة والحد من التلوث البلاستيكي.

للإشارة، فإن فعاليات هذه التظاهرة العلمية المنظمة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، إلى إبراز آخر المنتوجات والابتكارات العلمية المنجزة من قبل الفاعلين في ميدان البحث العلمي، فضلا عن تبادل الخبرات والمعارف بين الباحثين والطلبة.

وتهدف هذه التظاهرة المنظمة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، إلى إبراز آخر المنتوجات والابتكارات العلمية المنجزة من قبل الفاعلين في ميدان البحث العلمي، فضلا عن تبادل الخبرات والمعارف بين الباحثين والطلبة.

وفي هذا الشأن، سيتم خلال هذا الصالون الذي تتواصل أشغاله إلى غاية 21 ماي الجاري، عرض المنتجات المنجزة في مجال المنصات التكنولوجية على غرار تصنيع الشرائح الإلكترونية، الأقمار الاصطناعية، الطائرات بدون طيار وكذا العديد من النماذج والتطبيقات الرائدة في مجالات الطاقات المتجددة، الصحة، الفلاحة، تكنولوجيات الإعلام والاتصال وميادين البيو تكنولوجيا، النانو تكنولوجيا، التغيرات المناخية والعلوم الإنسانية.

وبالمناسبة، ستنظم العديد من المسابقات الفكرية والنشاطات العلمية لفائدة الطلبة والزوار.

جدير بالذكر أن خريطة البحث العلمي في الجزائر تضم أزيد من 1400 مخبر بحث و 25 مركز بحث، بالإضافة إلى وكالات بحث متخصصة ينشط ضمنها قرابة 30 ألف باحث.

670 محبوس يشارك في امتحانات الدخول إلى جامعة التكوين المتواصل

يشارك 670 محبوس مسجل، يومي 19 و 20 ماي الجاري، في امتحانات الدخول إلى جامعة التكوين المتواصل، حسب ما أورده يوم الخميس بيان لوزارة العدل. وستنظم هذه الامتحانات على مستوى المؤسسات العقابية تحت تأطير وإشراف جامعة التكوين المتواصل.

وأوضح نفس المصدر أنه تم خلال السنة الدراسية 2016-2017 إحصاء 42433 مسجل في التعليم العام منهم 34037 مسجل لمزاولة الدراسة عن بعد و1150 يزاولون دراستهم الجامعية و7246 مسجل بفصول محو الأمية.

كما بلغ عدد المسجلين لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا 3710 مسجل خلال الموسم 2016-2017، فيما بلغ عدد المسجلين لاجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط 7680 مسجل خلال الموسم 2016-2017 .

وبالنسبة لفروع التكوين المهني والحرفي، فقد بلغ عدد المسجلين 39380 خلال الموسم 2016-2017 بما في ذلك المسجلين ضمن دورة فيفري 2017 .

الشعب

رئيس الجمهورية بمناسبة إحياء الذكرى 61 ليوم الطالب

الاستثمار في المعرفة لبناء دولة قوية... شعب متقدم واقتصاد مثمر

■ التمسك بالهوية الوطنية لمجابهة كل خطر يحدق بالوطن

وجه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، رسالة بمناسبة إحياء الذكرى 61 ليوم الطالب، تحت شعار "الطالب، مجد الآنف، فخر اليوم"، هذا نصها الكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين

أيتها السيدات الفضليات أيها السادة الأفاضل

إن اليوم الوطني للطالب ليس مجرد ذكرى وحسب إنما هو وعي دائب يسكن مهج الجزائريات والجزائريين تتجاوز رمزيته معنى ترك الطلبة والتلاميذ مقاعدهم وهجر مدارسهم وجاماتهم للإلتحاق بصفوف ثورة شعبهم على مغتصب أرضهم وسيادتهم إنه فعل خلاق تماهت فيه الأفكار بالأفعال وتفوق فيه الإيثار على الأنانية والمصلحة الذاتية وارتفع إلى التضحية في سبيل قيم عليا سجلها التاريخ مؤكدا أن رواد الفكر والعلم والتنوير هم المرابطون في الصفوف الأولى دفاعا عن الحق والحرية وفضاء على الأفات التي تنخر كالسوس ركائز المجتمعات.

أيتها السيدات الفضليات أيها السادة الأفاضل

لم يكن عدد الطلبة والتلاميذ في مثل هذا اليوم من سنة 1956 يتجاوز بضعة آلاف لأن للمحتل الظلامي في عقيدته الكولونيالية مبادئ وطرق طبقها بمنهجية وإحكام من بينها تفكيك الأنساق الاجتماعية وتدمير منظومة القيم وكل منارات المعرفة في البلاد إدراكا منه أنها هي الوشائج الأساس لإنارة العقول وشحذ الهمم وترقية الفكر ورفع منسوب الوعي من درك الخنوع إلى درجة الثورة والتحرر.

لذا تجند الاحتلال بكل وسائله ومؤسساته ونظمه وترسانته القانونية والعسكرية لإعادة صياغة مجتمع خاضع لهيمنته مستكين لسيطرته. فليس بمستغرب أن تكون نسبة التمدرس في بلادنا عشية الاستقلال لا تتجاوز 3/ في حين أن عشية الإحتلال 1832 كانت نسبة التمدرس بين أبناء شعبنا تقارب ال 80٪ حسب تقديرات المؤرخين الاستعماريين أنفسهم.

لقد زاد الطلبة للثورة سنة 1956 قيمة مضافة على كافة الأصعدة فمنهم من دعم الكتائب المقاتلة بعقول متنورة أعطت للفعل الثوري الخلاق بعدا استراتيجيا في ميدان القتال كما أن قطاع الدبلوماسية والإعلام والثقافة والتوعية تطعم بعقول تملك أدوات التحديث والأفكار النيرة القادرة على إحباط مخططات المحتل رغم ما كان لديه من تميز تكنولوجي وتخطيط علمي وكفاءات عالية تعمل على تزييف الحقائق في المحافل الدولية وتسميم الرأي العام الدولي عبر الإيهام والمغالطة والمناورة وما إلى ذلك.

فبفضل النخب الجزائرية الطلائعية من الطلبة تعادلت أو كادت موازين قوى الصراع على مستوى المعركة الدبلوماسية والسياسية في المحافل الدولية من ناحية الأمر الذي أكسب الثورة ثقة عالمية لا سيما من شعوب ودول الأمة العربية والإسلامية. وبهذا الزخم النضالي والجهادي الذي تقف وراءه إرادة شعب بأكمله ظهر "الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا" واضطر المحتل إلى الجلوس أمام من كان يسميهم فلاقة وخارجين عن القانون يفاوضهم بندية ومساواة في عملية تقرير المصير.

وقد كانت هذه المحطة آخر فصل في ملحمة أيقظت الضمير الانساني وأسفرت عن مفاهيم جديدة وعلاقات حديثة انسحبت تبعاتها على شعوب كثيرة فصفي فيها الاستعمار ونالت استقلالها.

هدفنا أن تظل المدرسة فضاء للتفكير والحوار وتعلم ثقافة الديمقراطية

أيتها السيدات الفضليات أيها السادة الأفاضل

لقد شرف طلبة الجزائر سنة 1956 المعرفة والتعليم بتضحياتهم وقدسوا القيم الإنسانية بترفعهم عن الأنانية والمصالح الضيقة وهذه هي الفضائل التي تعد الأسمنت الذي تتسلح به الأجيال في قيادة حركة التاريخ والاستمساك بوحدة الشعوب وتضامنها وبصون سيادة الأوطان ودفع عجلة الرقي والتمدن.

لهذا السبب أعطت الدولة الجزائرية الحديثة بعد الاستقلال أولوية قصوى للتعليم في كل مراحله وسنت له تشريعات وقوانين وخطت له برامج بيداغوجية وبنت له هياكل قاعدية وجندت له أطر وكفاءات علمية وتربوية جعلته مجانيا بل وقسريا على المتمدرسات والمتمدرسين الأمر الذي غير على مدى نصف قرن كل المشهد المظلم الذي أسدل المستعمر ستائره على كافة ربوع البلاد.

وإذا كان الواقع الموروث عن ذلك العهد قد فرض على دولتنا الاهتمام بالكم أحيانا على حساب الكيف من أجل اللحاق بركب التطور ومستلزمات التحديث فقد راعينا منذ 2003 ضرورة إجراء إصلاحات هيكلية وبرمجية وإعادة النظر في جملة من المستلزمات للقضاء على التسرب وتحسين الأداء ودعم التعليم المهني كحاجة ملحة للتنمية الوطنية وتشجيع رفع المستوى الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس وصولا إلى رقمنة القطاع برمته فضلا عن تغطية الاحتياجات الضرورية من مطاعم مدرسية والعمل على محو الأمية وحماية الصحة المدرسية وما إلى ذلك.

فعلى الرغم من وجود أزمة اقتصادية عالمية خانقة كان لها تأثيرها السلبي على إقتصادات البلدان النامية أكثر من غيرها ومن بينها بلادنا فإن سياسة الدولة أبقت على رؤيتها وممارساتها في التكفل بمنظومة التربية والتعليم وعلى خياراتها الإستراتيجية إدراكا منها للمسلمة المطلقة أن لا وجود لدولة قوية وشعب متقدم واقتصاد مثمر لاسيما من خارج الاعتماد المطلق على المحروقات إلا بالاستثمار الجاد والفعال في المعرفة التي يجب أن تضطلع بها الأجيال الصاعدة.

ومن أهدافنا أن تظل المدرسة فضاء للتفكير والحوار وتعلم ثقافة الديمقراطية واحترام الأخر والخروج من الترديد والتقليد والتلقين إلى التفكير والمحاججة والتنفيذ. وأن يتشبع المتمدرس بقيم الجمهورية والحداثة والتسامح واحترام قيم الأمة وثوابتها والاستلهام من سيرة شهدائنا وأبطالنا عبر التضحية من أجل الأهداف السامية.

أيتها السيدات الفضليات أيها السادة الأفاضل

إن التطلعات المشروعة لشبابنا ورغبتهم في المساهمة في بناء الوطن والدفاع عنه نابعة من وعيهم ومن حبهم لهذه الأرض الطاهرة مثل أسلافهم الذين عزموا أن يكونوا صامدين أقوياء وأوفياء ممهدين للأجيال القادمة سبل العيش بحرية وعزة وكرامة بين الأمم.

وفي ظل مخاطر العولمة التي تهدف إلى طمس الهوية الوطنية والثقافية ومقوماتها الرئيسة اللغوية والدينية وإلى تكريس الهيمنة الاقتصادية أدعو شبابنا ليستلهم من تضحيات أولئك الذين حملوا لواء الجهاد والمقاومة والاستماتة في الدفاع عن بلدهم المفدى ويتمسكوا بالهوية الوطنية وموروثها الحضاري لمجابهة كل خطر قد يحدق بوطننا الغالي ويضمن حصانته.

النخبة مطالبة بشرح أسباب الأزمة المالية لرفع درجة الوعي وسط المجتمع

أيتها السيدات الفضليات أيها السادة الأفاضل

إن وقفتنا اليوم مرة أخرى على مجد ثورتنا وما قدمت لها النخبة المثقفة من طلبة وتلامذة كنصيب من تضحيات خدمة للحرية والاستقلال الوطني هي فرصة سانحة لأخاطب الطليعة المثقفة ووطننا يواجه اليوم تحديات صعبة.

بالفعل لكل وطن طليعته من أبنائه الحاملين للشهادات العلمية من أبنائه وبناته الماكثين في المدارس والجامعات للتخرج وهم نجباء. ولقد بذلت الجزائر مثلما ذكرته سالفا جهودا هائلة سمحت لوطننا بكسب الملايين من متخرجي هيئاته التكوينية هيئات تحتوي كذلك حاليا على عشرة ملايين من طلبة وطالبات ومن تلاميذ منظوماتنا التربوية وكذا متربصي جهازنا للتكوين المهني.

إن الجزائر التي تواجه صدمة انهيار أسعار النفط وكل ما ينجر عنها من مصاعب اقتصادية واجتماعية وعن تحديات جديدة لاجتياز هذا الظرف إن بلدنا قلت في حاجة إلى طليعته للمساهمة في شرح أسباب الأزمة ولترقية سبل وحلول التغلب عليها.

حقا إن مساهمة نخبتنا في هذه المعركة في شكل خبرات لتستعين بها الحكومة وكل الهيئات المساهمة في تسيير البلاد هو أمر ضروري.

لكن وفي نفس الوقت فإن معركة شرح التحديات الجديدة وما تتطلبه من عزم وتجنيد في أوساط المجتمع تشكل جزءا هاما من تعبئة بلادنا أمام الأوضاع الحالية.

إن مساهمة الطليعة الوطنية في هذا المجال ستسمح لا محالة برفع درجة الوعي في أوساط المجتمع ومن ثمة إبطال بعض المحاولات الداخلية أو الخارجية لزرع الإحباط أو خلق البلبلة. كما أن شرح ضرورة تحرر بلادنا اقتصاديا من التبعية المفرطة للنفط وكذا استغلال قدراتها المتعددة والهائلة لكي نصل إلى مسار تنموي مستدام وإلى ضمان دوام خياراتنا الاجتماعية والتضامنية هي من المساهمات التي يمكن لطليعتنا العلمية من حاملي الشهادات ومن الطلبة أن يزرعوها في أوساطهم العائلية وفي جوارهم ومن ثم في كل صفوف وطنهم لتعبئة المعنويات وتحرير الإرادات إلى الجهد المنشود والصمود المطلوب لكي نجتاز مصاعبنا المالية الراهنة.

لا يفوتني في الختام أن أترحم وأنحني إجلالا وخشوعا على أرواح شهدائنا الأبرار سائلا الله تعالى أن يمنح مجاهدينا الأبرار بموفور الصحة والعافية ويمكن شبابنا الأخيار من أسباب الرقي والازدهار.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".

الشعب

محمد عيسى يشرف على الاحتفالات الرسمية بيوم الطالب بوهران

ترجمة الكتب التاريخية إلى الإنجليزية وإنشاء فضاء افتراضي يعنى بتاريخ الثورة

اعتبر وزير الشؤون الدينية والأوقاف ووزير المجاهدين بالنيابة محمد عيسى، أول أمس، بوهران، أن البطولات والملاحم التي حققها الجزائريون خلال كفاحهم المستميت ضد المستعمر الفرنسي يجب أن تنقل للعالم أجمع سواء بترجمة مختلف الكتب التاريخية إلى الإنجليزية أو إنشاء فضاء افتراضي تفاعلي بنفس اللغة يعنى بتاريخ الثورة.

خلال إشرافه على الاحتفالات الرسمية المخلدة ليوم الطالب بمعية كل من وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال هدى إيمان فرعون ووزير التكوين والتعليم المهنيين وزير العليم العالي والبحث العلمي بالنيابة محمد مباركي ولدى توقفه بجناح المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة نوفمبر 1954، شدد عيسى على ضرورة "تطوير ترجمة الكتب التاريخية إلى الانجليزية حتى يتعرف العالم أجمع على بطولات وملاحم أبناء هذا الشعب".

واعتبر أنه ما دام جهد ترجمة الكتب التاريخية للإنجليزية موجودا على الرغم من قلته "فيجب الإستثمار فيه" فالمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة نوفمبر 1954 " له صفة قوية في التواصل مع مختلف الجامعات والكفاءات الجامعية وبإمكانه أن يطور هذا المجهود إلى الأحسن"، معتبرا في هذا الصدد " أن ترجمة الكتب التاريخية إلى الإنجليزية يجب أن يكون عمل السنوات الخمس القادمة" على حد تعبيره.

كما شدد على أهمية "خلق فضاء افتراضي تفاعلي موجه للعالم أجمع تختار فيه بعض العناوين التاريخية التي تحكي بدقة معاناة الشعب الجزائري ومقاومته ضد المستعمر وبطولات أبنائه لتكتب بالانجليزية حتى يعرف العالم أجمع حقيقة ما كان يحدث في بلادنا آنذاك".

وقال الوزير "نحن نستذكر كل سنة خلال مختلف الاحتفالات ما فعله أسلافنا من إنجازات وبطولات إلا أن العالم لا يعلم تفاصيل ذلك وما عانيناه من استعمار وقتل وتشريد وتجهيل.

نحن نستذكر كل سنة خلال مختلف الاحتفالات ما فعله أسلافنا من إنجازات وبطولات إلا أن العالم لا يعلم تفاصيل ذلك وما عانيناه من استعمار وقتل وتشريد وتجهيل.

ويبدو لي أنه من المهم انتقاء بعض العناوين التي فيها صورة إجمالية عن معاناة الجزائريين تكتب باللغة الانكليزية وتوضع في موقع إلكتروني يتفاعل معه الجزائري وغير الجزائري ليعرف العالم حقيقة الأمور التي كانت تجري في الجزائر ويتوقف البعض عن التشكيك في الثورة".

واعتبر أن أهمية هذا الأمر "تكمن في أن العالم كله انتقل حاليا إلى الفضاء الافتراضي والوقت الذي أصبح يقضيه الشباب في الفضاء الافتراضي أكبر بكثير مما يقضيه مع الكتاب".

وقد أشرف صباح أمس الوفد الوزاري على الاحتفالات الرسمية المخلدة للذكرى61 ليوم الطالب التي احتضنتها جامعة وهران 1 "احمد بن بلة" بوضع إكليل من الزهور والاستماع للنشيد الوطني وقراءة فاتحة الكتاب على أرواح شهداء الثورة وسط حضور كبير من الطلبة والأسرة الثورية.

تسمية الإقامة الجامعية 1000 سرير بالسانيا باسم الشهيد "بلعيد يخلف" وكذا تكريم فرق رياضية جامعية.

وطاف الوزراء بمعرض تاريخي نظم بالمناسبة بالجامعة اطلعوا من خلاله على العديد من المخطوطات القديمة والكتب التاريخية التي تم عرضها إضافة إلى الإشراف على افتتاح ندوة تاريخية حول "19 ماي 1956 هبة طلابية تلبية لنداء الواجب الوطني" أين قرئت رسالة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة للأسرة الطلابية.

كما تم الإشراف على تسمية الإقامة الجامعية 1000 سرير بالسانيا باسم الشهيد "بلعيد يخلف" وكذا تكريم فرق رياضية جامعية شاركت في العديد من التظاهرات الرياضية المنظمة بمناسبة ذكرى يوم الطالب.

سوق أهراس تحتفي بعيد الطالب

دعوة إلى للارتقاء بالوطن إلى مصاف الدول المتقدمة بالعلم

أحيت ولاية سوق أهراس الذكرى 61 لليوم الوطني الطالب المصادف لـ19 ماي 1956، حيث تنقل الوفد الولائي، أول أمس، رفقة الوالي عبد الغني فيلالي والسلطات المدنية والعسكرية وممثلي الأسرة الثورية وعدد من طلبة جامعة محمد الشريف مساعدية إلى مقبرة الشهداء، حيث تم رفع العلم واستمع للنشيد الوطني ووضع إكليل من الزهور وتليت فاتحة الكتاب ترحما على أرواح الشهداء الأبرار.

في كلمتها عرجت ممثلة الطلبة على الدور الريادي الذي لعبه الطالب الجزائري إبان الثورة التحريرية وتركه مقاعد الدراسة ليشارك في العمل المسلح ليكون جنبا إلى جنب المجاهدين من أجل جزائر حرة ليستمر عمل الطلاب إلى ما بعد الاستقلال تحت شعار بناء جزائر قوية تستمد قوتها من النخبة وإطاراتها الجامعية لأن العلم هو أساس بناء الدول واستمرار رسالة الشهداء الذين ضحوا من أجل حرية البلاد ليستلم مشعل البناء والاستمرارية حتى تكون الجزائر في مصاف الدول المتقدمة.

كما نظمت جامعة محمد الشريف مساعدية العديد من الأنشطة لإحياء الذكرى الوطنية، أين قدمت عروض لأفلام سينمائية تخلد الذكرى، منوهة إلى الدور الكبير الذي لعبه طلبة الثورة التحريرية في رفع القضية الوطنية على محمل الجد، وإحساسا بقيمة الواجب الوطني الذي دفع بهم آنذاك إلى مغادرة مقاعد الدراسة والالتحاق بالكفاح المسلح.

سوق أهراس : صحراوي. ح

عاصمة الهضاب في الموعد

احتفالات رسمية بجامعة فرحات عباس بسطيف

أحيت ولاية سطيف، الذكرى 61 للعيد الوطني للطالب، وقد جرت الاحتفالات الرسمية، أول أمس، بجامعة سطيف، بحضور السلطات المحلية المدنية والعسكرية، برئاسة الوالي ناصر معسكري.

سطيف : نور الدين بوطغان

تمثلت فعاليات الاحتفال بإلقاء كلمة من طرف أحد الأئمة، تحدث فيها عن مغزى الذكرى وأبعادها وأثرها على مسار الثورة الجزائرية المباركة، حينما قرر طلبة الجزائر التخلي عن مقاعد الدراسة في الجامعات والثانويات للالتحاق بالثورة ذات 19 ماي 1956.

بعدها تفقد الوفد معرضا نظمته معاهد الجامعة، على غرار البيولوجيا والتكنولوجيا والجيولوجيا ونشاطات النادي الأدبي والعلمي وغيرها، حيث حرص الطلبة على تقديم شروحات للحاضرين.

كما ألقى رئيس الجامعة عبد المجيد جنان، كلمة بالمناسبة، دعا فيها الطلبة إلى الاقتداء بأسلافهم، ولكن هذه المرة بالعلم والتكنولوجيا والاجتهاد لتحقيق الرقي والازدهار للوطن، واستمتع الحضور بمسرحية هادفة، من تنشيط مجموعة من الطلبة، في شكل حوار بين جيلين لينتصر الجيل المتمسك بثقافته وتاريخه وأصالته.

كما تم بالمناسبة تكريم مجموعة كبيرة من الطلبة المتفوقين في العديد من التخصصات، تحت عنوان طالب من ذهب.

بمناسبة الذكرى 61 ليوم الطالب

المناضل عثمان تيبورتين يعرض شهادته التاريخية ببومرداس

نظمت مديرية المجاهدين لولاية بومرداس بمناسبة إحياء الذكرى 61 ليوم الطالب ندوة تاريخية بمعهد القندقة والسياحة، استضافت من خلالها المجاهد الكبير عثمان تيبورتين عضو اتحاد الطلبة المسلمين الجزائريين الذي قدم شهادات حية عن دور الطلبة في دعم صفوف الثورة بعدما لبوا نداء الواجب ومغادرتهم مقاعد الدراسة مفضلين الشهادة على رسالة العلم.

بومرداس: ز/ كمال

قدم المناضل عثمان تيبورتين خلال الندوة التاريخية شهادات حية عن إسهامات الطلبة الجزائريين في دعم صفوف الثورة التحريرية تلبية لنداء جبهة التحرير الوطني سنة 1956، وكيف انعكس ذلك على مسار الثورة التي حققت بدم جديد من الشباب الغيور والمثقف، حيث تمكن في وقت وجيز من تقلد المناصب القيادية والمساهمة في هيكلة الثورة من الجانب التنظيمي داخليا وخارجيا، كما حاول المناضل عرض مسيرته النضالية بمنطقة برج بوعريريج والتحاقه بصفوف الثورة في بدايتها الأولى ثم تجربته في صفوف الطلبة الجزائريين الذين أرسلتهم جبهة التحرير الوطني والحكومة المؤقتة ودفعات أخرى جاءت مباشرة بعد الاستقلال لاستكمال دراستهم في عدد من الدول العربية ومنها العراق بالخصوص، حيث ضمت العديد من الشخصيات والرموز الوطنية التاريخية على غرار الرئيس الراحل أحمد بن بلة وحسين ايت أحمد، جميلة بوحيرد، جميلة بوعزة وجميلة بوباشة مثلما قدمه من شهادات ووثائق بالصور.

كما دعا المجاهد في الختام الشباب الجزائري إلى نقل والحفاظ على رسالة الشهداء والمناضلين الذين وهبوا حياتهم من أجل الوطن واستقلال الجزائر والتسلح بالعلم والتكنولوجيا لأن الجزائر اليوم بحاجة إلى كل طاقاتها البشرية لاستكمال مسيرة البناء والتشييد مثلما بدأها السلف من الطلبة والمجاهدين، بدورها أكدت مديرة المجاهدين لولاية بومرداس حبيبة بوطرفة" أن الاحتفال بذكرى يوم الطالب هو بمثابة تكريس لذاكرة الأمة وتمجيد بطولات وتضحيات أبنائها من الشهداء الأبرار حتى تنعم الجزائر بالحرية والاستقلال.

الشعب

لترقية المبادرة المقاولاتية في الوسط الجامعي بسكيكدة

تحويل مذكّرات التخرج إلى مشاريع

أبرمت على هامش اليوم الدراسي حول الفكر المقاولاتي المنظم بجامعة سكيكدة، اتفاقية شراكة بين الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع سكيكدة ممثلة من طرف مديرها رمضاني رياض وجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ممثلة من طرف مديرها الدكتور حداد سليم تنفيذا لاتفاقية الشراكة المبرمة بين وزارتي العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والتعليم العالي والبحث العلمي، وتهدف هذه الاتفاقية إلى ترقية المبادرة المقاولاتية في الوسط الجامعي وتحفيز الروح المقاولاتية لدى الباحثين والطلبة من خلال برامج نشاطات تهدف إلى نشر وزرع الثقافة المقاولاتية، وإنشاء بنك للأفكار ترتكز على مذكرات التخرج وكذا نتائج الأعمال المنجزة من طرف مخابر البحث الجامعية، والتي يمكن أن تكون موضوعا لمشاريع استثمارية.

سكيكدة: خالد العيفة

هكذا احتضنت جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة يوما إعلاميا وتحسيسيا حول المقاولاتية وكيفية إنشاء المؤسسات المصغرة، والذي نظم من طرف نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالعلاقات الخارجية بالتنسيق مع دار المقاولاتية، والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، والوكالة المحلية للتشغيل، والوكالة المحلية للتنمية، لفائدة الطلبة المقبلين على التخرج.

وأشرف على الافتتاح الرسمي لهذا اللقاء مدير الجامعة الدكتور سليم حداد بحضور الطاقم الاداري للجامعة، نائب المدير، الأمين العام ومدير دار المقاولاتية الى جانب مديري الوكالات المشاركة في التنظيم، وتم تقديم عدة مداخلات بالمناسبة منها مداخلة مدير دار المقاولاتية بالجامعة بعنوان «الفكر المقاولاتي في الجامعة وافاق التشغيل الإبداعي» ومداخلة راشد منير بوضرسة إطار بالوكالة ومنشط بدار المقاولاتية للجامعة حول فرص الاستثمار في المجال الاجتماعي، كما تم عرض مقاولات ناجحة عبر الولاية، كمقاولة لشاب من بلدية سيدي مزغيش مختصة في الأشغال البحرية ولطلبة كانوا يدرسون في جامعة سكيكدة منهم الطالبة بكري سهام التي أنشأت مؤسسة لإنتاج وبيع الاسمنت، كما أتيح المجال للطلبة الحاضرين بقاعة المحاضرات لطرح تساؤلاتهم حول كيفية الخوض في مجال المقاولاتية، وما هي السبل التي تسمح لهم بتجسيد مشاريعهم المستقبلية بكل ثقة ومثابرة؟.

اتفاقية شراكة بين مركز تطوير الطاقات المتجدّدة والكشافة

في إطار تنظيم الصالون الوطني للبحث العلمي بقصر المعارض، سيتم اليوم، توقيع اتفاقية شراكة بين مركز تطوير الطاقات المتجددة والكشافة الإسلامية الجزائرية، وذلك بجناح «س»، ابتداء من الساعة الـ 10:00 صباحا.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

في محاضرة ألقاها بمناسبة احتفالات ذكرى 19 ماي 1956

الدكتور ولد عباس يبرز دور الطلبة في دعم الثورة

■ الطلبة الجزائريون يكرمون الأمين العام للأفلان

ألقى الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الدكتور جمال ولد عباس، أول أمس، محاضرة بمناسبة الذكرى الـ 61 لعيد الطالب، ابرز خلالها التضحيات التي قدمها الطلبة الجزائريون إبان الثورة التحريرية من أجل استقلال البلاد، حيث قدم المجاهد والدكتور جمال ولد عباس شهادته بخصوص هذه المحطة الخالدة التي صنعها طلبة الأمس.

■ مجيد. ذ

● اشرف، أول أمس، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني على الاحتفالات المخلدة لذكرى عيد الطالب المصادف لـ 19 ماي من كل سنة، وهي الاحتفالات التي نظمها الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3 وبحضور أعضاء بالمكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني وغنية إغالية وزيرة العلاقات مع البرلمان ونادية لعبيدي وزيرة الثقافة السابقة و بحضور عدد كبير من الطلبة والأساتذة.

وبالمناسبة قدم الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني المجاهد الدكتور جمال ولد عباس محاضرة حول هذه المحطة التاريخية الخالدة التي أرخ لها طلبة الأمس حين قرروا ترك مقاعد الدراسة والالتحاق بالثورة التحريرية يوم 19 ماي 1956. بعد أن أعلنوا إضرابا عاما جعل الاستعمار الفرنسي آنذاك مشدوها أمام التطور النوعي الذي عرفته الثورة التحريرية المظفرة.

وكانت الذكرى فرصة للأمين العام لإبراز مغزى إحياء هذه الأعياد الوطنية واستلهام قيم ومبادئ ثورتنا التحريرية، وفي هذا السياق لوضح أن هذا اليوم، بما يرمز له يتجاوز معنى ترك الطلبة والتلاميذ مقاعدهم في المدارس والجامعة بتاريخ 19 ماي 1956 للالتحاق بثورة التحرير، تلبية لنداء جبهة التحرير الوطني، إلى معاني أخرى سامية، تؤكد وعي الطالب الجزائري واستعداده للتضحية من أجل حرية الشعب واستعادة سيادته الوطنية.

وبعد أن أبرز الأمين العام الدكتور جمال ولد عباس دلالات الاحتفاء بالذكرى 61 ليوم الطالب، مذكرا بتضحيات الطالب الجزائري في سبيل الحرية والاستقلال، عاد إلى التذكير بالوضع الذي كانت عليه بلادنا عشية الاستقلال، حيث لم تكن نسبة التمدرس تتجاوز 3 % ، ولهذا أعطت الدولة الجزائرية المستقلة أولوية قصوى للتعليم في كل مراحله، ويكفي للدلالة على ذلك على أن المدرسة الجزائرية بمختلف أطوارها تضم ملايين من أبناء الجزائر، في إطار سياسة ديمقراطية التعليم، التي التزمت بها إلى اليوم، حرصا منها على أنه لا شعب متقدم إلا بالاستثمار الفعال في العلم والمعرفة.

واستعرض الأمين العام بهذه المناسبة عديد المواقف والذكريات، التي تختزنها الذاكرة عن ذلك التاريخ، الذي هب فيه طلبة الثانويات والجامعة لتلبية نداء جبهة التحرير الوطني، مشددا على ضرورة أن تكون هذه الذكرى وغيرها من التواريخ الوطنية فرصة ثمينة لاستلهام قيم ومبادئ ثورتنا المجيدة وسيرة الشهداء الأبرار والمجاهدين الأبطال، الذين قدموا أرواحهم الزكية قربانا لحرية الوطن وكرامة الشعب. وللإشارة فقد حظي الأمين العام الدكتور ولد عباس باستقبال كبير، يليق بمقامه، من طرف الأمين العام للاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين، عضو المكتب السياسي عبد المالك بوضياف ورئيس جامعة الجزائر 3 الأستاذ الدكتور رابح شريط وعميد كلية الإعلام والاتصال الأستاذ الدكتور أحمد حمدي وعدد من الأساتذة والطلبة، بالإضافة إلى أعضاء المكتب السياسي وإطارات من الحزب.

وكان قرار الإضراب الذي أعلنه الطلبة الجزائريون ذات 19 ماي 1956 لدعم الثورة التحريرية وتأكيد التفاف جميع شرائح المجتمع حول الثورة في عامها الثالث إيذانا بانخراط تام لطلبة الجامعات والثانويين في الداخل والخارج في مسيرة الكفاح المسلح مفضلين تحقيق أهداف الثورة على المستقبل الدراسي. كما كان إضراب الطلبة الجزائريين الذي شكل مرحلة حاسمة ليس فقط بالنسبة لهذه الفئة ولكن بالنسبة لجبهة التحرير الوطني التي وجدت في تلك الخطوة دعما كبيرا زاد من ثقة الشعب الجزائري في من يقودون تلك الثورة التي شكك البعض فيها عند إطلاق أول رصاصة في الفاتح نوفمبر الـ1954 .

عرفانا بالمجهودات التي يبذلها من أجل صون الذاكرة الوطنية

التحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني يكرم الدكتور ولد عباس

● أشرف الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الدكتور جمال ولد عباس الأربعاء الماضي بمقر الحزب «الأحرار الستة» على الاحتفالات المخلدة لذكرى عيد الطالب، وذلك تحت شعار «الوفاء لمبادئ أول نوفمبر هو الوفاء لحزب جبهة التحرير الوطني»، حيث أبى المكتب التنفيذي الوطني للتحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني إلا أن يكرم الأمين العام للأفلان الدكتور المجاهد جمال ولد عباس، عرفانا بالمجهودات التي يبذلها من أجل صون الذاكرة الوطنية.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

لإبطال بعض المحاولات الداخلية أو الخارجية لزرع الإحباط أو خلق البلبلة

بوتفليقة يبرز دور الطليعة المثقفة في مواجهة أزمة انخفاض أسعار النفط

أبرز رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ، أمس، دور الطليعة المثقفة في الجزائر في رفع التحديات الجديدة التي تواجهها البلاد ومواجهة الأزمة الناجمة عن انخفاض أسعار النفط في السوق العالمية، قائلا إن مساهمة الطليعة الوطنية في هذا المجال ستسمح لا محالة برفع درجة الوعي في أوساط المجتمع، ومن ثمة إبطال بعض المحاولات الداخلية أو الخارجية لزرع الإحباط أو خلق البلبلة».

■ سهام.ب

● وأكد الرئيس بوتفليقة في رسالة بمناسبة إحياء الذكرى الـ16 ليوم الطالب، تحت شعار «الطالب، مجد الأنف، فخر اليوم»» قرأتها نيابة عنه وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، إيمان هدى فرعون، خلال حفل احتضنته مدينة وهران بحضور وزير الشؤون الدينية و الأوقاف، وزير المجاهدين بالنيابة، محمد عيسى، و وزير التعليم والتكوين المهنيين، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالنيابة، محمد مباركي، أن «الجزائر التي تواجه صدمة انهيار أسعار النفط وكل ما ينجر عنها من مصاعب اقتصادية واجتماعية بحاجة إلى طليعتها للمساهمة في شرح أسباب الأزمة وترقية سبل وحلول التغلب عليها»

وأوضح الرئيس في رسالته التي أوردتها وكالة الأنباء الجزائرية أن «مساهمة نخبتنا في هذه المعركة في شكل خبرات لتستعين بها الحكومة وكل الهيئات المساهمة في تسيير البلاد، هو أمر ضروري وأن معركة شرح التحديات الجديدة وما تتطلبه من عزم وتجنيد في أوساط المجتمع تشكل جزءا هاما من تعبئة بلادنا أمام الأوضاع الحالية»

وأضاف أن «مساهمة الطليعة الوطنية في هذا المجال ستسمح لا محالة برفع درجة الوعي في أوساط المجتمع، ومن ثمة إبطال بعض المحاولات الداخلية أو الخارجية لزرع الإحباط أو خلق البلبلة»، قائلا «كما أن شرح ضرورة تحرر بلادنا اقتصاديا من التبعية المفرطة للنفط وكذا استغلال قدراتها المتعددة والهائلة لكي نصل إلى مسار تنموي مستدام وإلى ضمان دوام خياراتنا الاجتماعية والتضامنية هي من المساهمات التي يمكن لطليعتنا العلمية من حاملي الشهادات ومن الطلبة أن يزرعوها في أوساطهم العائلية وفي جوارهم، ومن ثم في كل صفوف وطنهم لتعبئة المعنويات وتحرير الإرادات إلى الجهد المنشود والصمود المطلوب لكي نجتاز مصاعبنا المالية الراهنة».

وذكر بوتفليقة بهذه المناسبة بـالجهود الهائلة التي بذلتها الجزائر والتي سمحت لوطننا بكسب الملايين من متخرجي هيئاتها التكوينية، هيئات تحتوي كذلك حاليا على عشرة ملايين من طلبة وطالبات ومن تلاميذ منظومتنا التربوية وكذا متربصي جهاز التكوين المهني».

من جهة أخرى، تطرق الرئيس بوتفليقة إلى مخاطر العولمة التي تهدف، كما قال، إلى «طمس الهوية الوطنية والثقافية ومقوماتها الرئيسة اللغوية والدينية وإلى تكريس الهيمنة الاقتصادية»،داعيا الشباب إلى أن «يستلهم من تضحيات أولئك الذين حملوا لواء الجهاد والمقاومة والاستماتة في الدفاع عن بلادهم المفدى ويتسمكوا بالهوية الوطنية وموروثها الحضاري لمجابهة كل خطر قد يحدق بوطننا».

صالون وطني حول إصدارات البحث العلمي

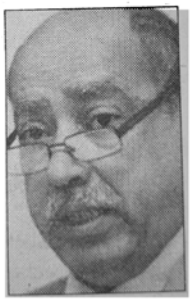

● تتواصل اليوم فعاليات الصالون الوطني حول إصدارات البحث العلمي الذي تنظمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بقصر المعارض، سافكس، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للطالب المصادف لـ 19 ماي من كل سنة، وقد أشرف على افتتاح الصالون، أمس الأول، وزير التعليم العالي بالنيابة، محمد مباركي، على أن تختتم هذه التظاهرة غدا.

قال إنها منحتها قيمة مضافة على كافة الأصعدة ، بوتفليقة يؤكد

النخب الجزائرية الطلائعية من الطلبة أكسب الثورة ثقة عالمية

أكد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، أن الطلبة الجزائريين منحوا قيمة مضافة للثورة الجزائرية على كافة الأصعدة سواء في ميدان القتال أو في الدبلوماسية والإعلام والثقافة والتوعية.

■ سهام.ب

● قال رئيس الجمهورية في رسالة بمناسبة إحياء ذكرى يوم الطالب المصادف لـ 19 ماي قرأتها نيابة عنه بوهران وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، إيمان هدى فرعون، بحضور وزير الشؤون الدينية و الأوقاف، وزير المجاهدين بالنيابة، محمد عيسى و وزير التعليم والتكوين المهنيين، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالنيابة، محمد مباركي: «لقد زاد الطلبة للثورة سنة 6591 قيمة مضافة على كافة الصعد، فمنهم من دعم الكتائب المقاتلة بعقول متنورة أعطت للفعل الثوري الخلاق بعدا استراتيجيا في ميدان القتال»، وأضاف «كما أن قطاع الدبلوماسية والإعلام والثقافة والتوعية تطعم بعقول تملك أدوات التحديث والأفكار النيرة القادرة على إحباط مخططات المحتل رغم ما كان لديه من تميز تكنولوجي وتخطيط علمي وكفاءات عالية تعمل على تزييف الحقائق في المحافل الدولية وتسميم الرأي العام الدولي عبر الإيهام والمغالطة والمناورة وما إلى ذلك»

وأوضح الرئيس في رسالته حسب وكالة الأنباء الجزائرية أنه «بفضل النخب الجزائرية الطلائعية من الطلبة تعادلت أو كادت موازين قوى الصراع على مستوى المعركة الدبلوماسية والسياسية في المحافل الدولية من ناحية، الأمر الذي أكسب الثورة ثقة عالمية لا سيما من شعوب ودول الأمة العربية والإسلامية»، قائلا إنه «بهذا الزخم النضالي والجهادي الذي تقف وراءه إرادة شعب بأكمله (...) اضطر المحتل إلى الجلوس أمام من كان يسميهم فلاقة وخارجين عن القانون، يفاوضهم بندية ومساواة في عملية تقرير المصير»، مضيفا أن هذه المحطة كانت «آخر فصل في ملحمة أيقظت الضمير الإنساني وأسفرت عن مفاهيم جديدة وعلاقات حديثة انسحبت تبعاتها على شعوب كثيرة فصفي الاستعمار ونالت استقلالها».

وقت الجزائر

ستكون مفتوحة وتواكب سائر الجامعات العالمية

انطلاقة جديدة لجامعة التكوين المتواصل الموسم المقبل

●أكد رئيس جامعة التكوين المتواصل، حود مويسة جمال، أمس، بالجلفة بأن جامعة التكوين المتواصل "ستكون على موعد مع الموسم المقبل لتكون جامعة مفتوحة بأتم المعنى". وأضاف حود مويسة على هامش إعطائه إشارة الانطلاق الرسمي للامتحان الخاص بالدخول لجامعة التكوين المتواصل "بأن مواكبة المؤسسة لتكون جامعة مفتوحة كما هو الحال لسائر الجامعات الأوربية والعالمية والعربية ستقدم لطلبتها - الذين يجب أن يكونوا حاملين شهادة البكالوريا - شهادة الليسانس والماستر وتقدم خدمة للمعرفة وكذا التعليم عن بعد". وفي حديثه لـ"وأج" عن هذا التوجه الجديد أكد رئيس جامعة التكوين المتواصل قائلا "أنه سيطبق على كل أنماط جامعة التكوين المتواصل لتكون جامعة مفتوحة، وهو ما جاء كثمار لتوصيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي الذي جمعتنا به عدة نقاشات في سبيل تحضير هذه الوثيقة وهذا المشروع الذي سيرى النور مع الموسم القادم".

"لم تأت هذه المسايرة والتوجه هكذا بقدر ما كان أيضا نتاج ريادة جامعة التكوين المتواصل في التعليم عن بعد، وما تمتلكه من خبرة في مشوراها الذي يناهز 27 عاما حيث آن الأوان أن تساهم في إحداث هذه النقلة وهذا التوجه (أي الجامعة المفتوحة)". يضيف حود مويسة.

وأشار - ذات المسؤول - أن جامعته لها أيضا مساهمات في مجالات أخرى كما هو الحال للتكوين المتواصل للعنصر البشري قائلا في هذا الموضوع "نحن في وقت يجب أن نكثف من هذا المجهود للارتقاء بهذا المورد، وجعله أكثر مردودية، وبالتالي تحقيق تنمية شاملة وازدهار وتقدم للبلاد."وعودة لما ستؤول إليه جامعة التكوين المتواصل عند تحقيق وثبة الجامعة المفتوحة، أكد حود مويسة أن هذه النقلة النوعية أي التعليم عن بعد "يكون عن طريق الأرضيات التعليمية الحديثة، لأن هناك جامعات أوربية وعالمية تقوم بهذا النمط وهو التعليم عن طريق الأرضيات الإلكترونية أين يتلقى الطالب تكوينه ودروسه بواسطة الفيديو وكذا الأرضية، ويضمن له ذلك لتلقي محاضرة مرئية وإتاحة إمكانية الدردشة بين الأستاذ والطالب بواسطة هذه الأرضيات".وكل هذا يدخل -بحسب رئيس جامعة التكوين المتواصل للجلفة- ضمن الأساليب الحديثة، لأن هناك على حد قوله "عبء التنقل وكذا التواجد داخل الجامعة عكس توجه الجامعة المفتوحة- التي تضمن التعليم عن بعد -" مشيرا إلى أن هذه المسايرة تأتي أيضا في إطار الانفتاح على العالم، معززا ذلك قوله "أنه لا بد أن تكون هذه الجامعة هي بمثابة نموذج جديد ونأمل من خلالها أن تكون انطلاقة لتحقق القيمة المضافة لحقل التعليم العالي بالجزائر". وعن تطبيق هذه الانطلاقة أكد حود مويسة، بأن فيه فترة انتقالية حيث ستكمل جامعة التكوين المتواصل نمطها الحالي الذي تقوم به وتشرع إبتداء من الموسم المقبل في النمط الجديد حيث سيكون المنتسبين للجامعة من المتحصلين على شهادة البكالوريا وسيتحصلون على شهادتي الليسانس والماستر عن طريق التعليم عن وبعد وما ستمنح لهم من شهادات ستكون لها نفس القيمة الموجودة على مستوى الجامعات الكلاسيكية، إلا أن الاختلاف يكمن في تلقي التكوين الذي سيكون عبر الأرضيات." ق.و/ وأج

الخبر
EL KHABAR

دعاها إلى المساهمة في تسيير أزمة النفط

بوتفليقة يريد "النخبة" داخل الحكومة

● دعا رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة "النخبة إلى المساهمة في معركة مواجهة انهيار أسعار النفط، في شكل خبرات لتستعين بها الحكومة وكل الهيئات المساهمة في تسيير البلاد هو أمر ضروري". وتحدث الرئيس هنا ضمنيا عن ضرورة "التوافق" في تشكيل الحكومة، من خلال وجوه جديدة "تكنوقراط" تكون قادرة على مواجهة التحديات التي فرضتها الأزمة المالية الخانقة بفعل تهاوي أسعار النفط.

قال بوتفليقة، أمس، في رسالة له بمناسبة اليوم الوطني للطالب إن "الجزائر التي تواجه صدمة انهيار أسعار النفط وكل ما ينجر عنها من مصاعب اقتصادية واجتماعية، وعن تحديات جديدة لاجتياز هذا الظرف، فإن بلدنا في حاجة إلى طليعته للمساهمة في شرح أسباب الأزمة ولترقية سبل وحلول التغلب عليها. وحقا إن مساهمة النخبة في هذه المعركة، في شكل خبرات لتستعين بها الحكومة وكل الهيئات المساهمة في تسيير البلاد هو أمر ضروري".

وأفاد بوتفليقة: "لكن وفي نفس الوقت، فإن معركة شرح التحديات الجديدة، وما تتطلبه من عزم وتجنيد في أوساط المجتمع، تشكل جزءا هاما من تعبئة بلادنا أمام الأوضاع الحالية. وإن مساهمة الطليعة الوطنية في هذا المجال ستسمح لا محالة برفع درجة الوعي في أوساط المجتمع، ومن ثمة إبطال بعض المحاولات الداخلية أو الخارجية لزرع الإحباط أو خلق البلبلة".

ويرى بوتفليقة أن "شرح ضرورة تحرّر بلادنا اقتصاديا من التبعية المفرطة للنفط، وكذا استغلال

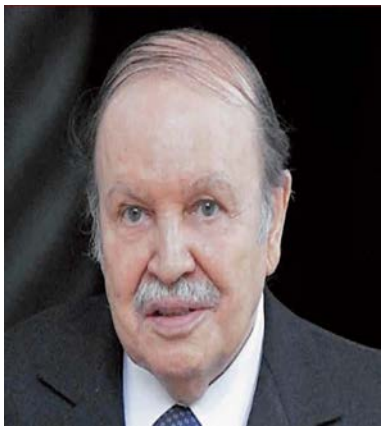

قدراتها المتعددة والهائلة لكي نصل إلى مسار تنموي مستدام، وإلى ضمان دوام خياراتنا الاجتماعية والتضامنية هي من المساهمات التي يمكن لطليعتنا العلمية من حاملي الشهادات ومن الطلبة أن يزرعوها في أوساطهم العائلية وفي جوارهم، ومن ثم في كل صفوف وطنهم لتعبئة المعنويات وتحرير الإرادات إلى الجهد المنشود والصمود المطلوب لكي نجتاز مصاعبنا المالية الراهنة".

وبشأن مجهودات الدولة في مجال التعليم، أوضح رئيس الجمهورية بأنه "على الرغم من وجود أزمة اقتصادية عالمية خانقة كان لها تأثيرها السلبي على اقتصادات البلدان النامية أكثر من غيرها ومن بينها بلادنا، فإن سياسة الدولة أبقت على رؤيتها وممارساتها في التكفل بمنظومة التربية والتعليم وعلى خياراتها الإستراتيجية، إدراكا منها للمسلمة المطلقة أن لا وجود لدولة قوية وشعب متقدم واقتصاد مثمر، لاسيما من خارج الاعتماد المطلق على المحروقات، إلا بالاستثمار الجاد والفعّال في المعرفة التي يجب أن تضطلع بها الأجيال الصاعدة". وقال بوتفليقة بأنه "من أهدافنا أن تظل المدرسة فضاء للتفكير والحوار وتعلم ثقافة الديمقراطية واحترام الآخر والخروج من الترديد والتقليد والتلقين إلى التفكير والمحاججة والتنفيذ. وأن يتشبع المتمدرس بقيم الجمهورية والحداثة والتسامح واحترام قيم الأمة وثوابتها والاستلهام من سيرة شهدائنا وأبطالنا عبر التضحية من أجل الأهداف السامية".

وتابع الرئيس: "إن التطلعات المشروعة لشبابنا ورغبتهم في المساهمة في بناء الوطن والدفاع عنه نابعة من وعيهم ومن حبهم لهذه الأرض الطاهرة مثل أسلافهم الذين عزموا أن يكونوا صامدين أقوياء وأوفياء ممهدين للأجيال القادمة سبل العيش بحرية وعزة وكرامة بين الأمم".

وأشار بوتفليقة إلى أن "وقفتنا اليوم مرة أخرى على مجد ثورتنا وما قدمت لها النخبة المثقفة من طلبة وتلامذة كنصيب من تضحيات خدمة للحرية والاستقلال الوطني هي فرصة سانحة لأخاطب الطليعة المثقفة ووطننا يواجه اليوم تحديات صعبة. بالفعل لكل وطن طليعته من أبنائه الحاملين للشهادات العلمية من أبنائه وبناته العاكفين في المدارس والجامعات للتخرج وهم نجباء. ولقد بذلت الجزائر مثلما ذكرته سالفا جهودا هائلة سمحت لوطننا بكسب الملايين من متخرجي هيئاته التكوينية هيئات تحتوي كذلك حاليا على عشرة ملايين من طلبة وطالبات ومن تلاميذ منظوماتنا التربوية وكذا متربصي جهازنا للتكوين المهني".

خالد بودية

الخبر
EL KHABAR

احتضنته جامعة أدرار

"القدرات التنافسية للمؤسسات" موضوع ملتقى استراتيجية الشراكة الصناعية

● اختتمت فعاليات الملتقى الدولي الثاني حول استراتيجية الشراكة الصناعية لبناء القدرات التنافسية للمؤسسات في الدول النامية، الذي نظمته كلية العلوم الاقتصادية بالتعاون مع مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الإفريقي بجامعة العقيد "أحمد دراية"، بحضور دول عربية على غرار المغرب، مصر والسعودية، إلى جانب فرنسا.

عرف الملتقى حضور عدد كبير من ضيوف شرف مثل البروفسور محمد شريف إلمان نائب محافظ بنك الجزائر سابقا، ومستشار معهد الدراسات العليا المالية بالجزائر، إلى جانب البروفسور تامري عبد الحميد مدير قسم الثروة المعدنية بالمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بالمغرب، وعدة أساتذة ومختصين في الجانب الاقتصادي. وتواصل الملتقى على مدار يومين وتضمن 35 مداخلة في محاور مختلفة، كلها تصب في سبل الشراكة والتعاون من أجل تعزيز التنافس في إطار الاهتمام بالجودة.

وقد أعرب المشاركون على أهمية هذا الموضوع في ظل الظروف العالمية الاقتصادية التي تمر بها الدول العربية، وتعد هذه فرصة للباحثين لطرح إشكاليات حول مفاهيم الجودة والكم والتنافس.

وبالموازاة مع الملتقى، أقيم صالون الشراكة بين المؤسسات الاقتصادية بولاية أدرار تحت شعار "من أجل شراكة فعالة بين الجامعة والقطاع السوسيو اقتصادي"، شاركت فيه 10 مؤسسات محلية منتجة في مجالات البناء، الزراعة، الطاقة وغيرها.

محمد بن علي ولد الحاج

النصر
ANNASR
يومية كل الفئات

في رسالة بمناسبة الذكرى 61 لليوم الوطني للطالب

الرئيس بوتفليقة يدعو الطليعة للمساهمة في إبطال محاولات زرع الإحباط و البلبلة

دعا رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أمس الجمعة الطلبة الجزائريين بأن يكونوا في الطليعة الوطنية ويساهموا في تعبئة كل أوساط المجتمع بما يسمح برفع درجة الوعي لدى الجميع وبالتالي إبطال بعض المحاولات الداخلية أو الخارجية الهادفة لزرع الإحباط أو خلق البلبلة، مبينا أيضا أن شرح ضرورة تحرر الجزائر إقتصاديا من التبعية المفرطة للنفط وكذا ضرورة إستغلال قدراتها المتعددة والهائلة لبلوغ مسار التنمية المستدامة وضمان دوام الخيارات الإجتماعية والتضامنية لسياسة الدولة، هي من المحاور الأساسية التي يمكن للطليعة العلمية المساهمة فيها بزرعها في أوساطهم العائلية وفي جوارهم وفي كل صفوف المجتمع، لتعبئة المعنويات وتحرير الإرادات إلى الجهد المنشود والصمود المطلوب لإجتياز المصاعب المالية الراهنة.

وقال رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أمس في رسالته التي وجهها للطلبة الجزائريين بمناسبة الذكرى 61 ليومهم الوطني والتي قرأتها نيابة عنه وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والإتصال إيمان هدى فرعون خلال إفتتاح ملتقى تاريخي عن الحركة الطلابية خلال الثورة التحريرية إحتضنته مجمع طالب سليم بجامعة وهران، أنه رغم الأزمة الإقتصادية الخانقة، إلا أن سياسة الدولة أبقت على رؤيتها وممارساتها في التكفل بمنظومتي التربية والتعليم، وعلى خياراتها الإستراتيجية، إدراكا منها أنه لا وجود لدولة قوية وشعب متقدم وإقتصاد مثمر خارج المحروقات، إلا بالإستثمار المثمر والفعال في المعرفة التي يجب أن تضطلع بها الأجيال الصاعدة. و أضاف رئيس الجمهورية أن الجزائر التي تواجه صدمة إنهيار أسعار النفط وكل ما ينجر عنها من مصاعب إقتصادية وإجتماعية ومن تحديات جديدة لإجتياز هذا الظرف، فهي بحاجة لطليعتها للمساهمة في شرح أسباب الأزمة وترقية سبل وحلول التغلب عليها، مركزا في رسالته، على أن مساهمة النخبة في هذه المعركة في شكل خبرات تستعين بها الحكومة وكل الهيئات المشاركة في تسيير البلاد، هو أمر أكثر من ضروري، ولكن وفق رئيس الجمهورية، فإن معركة شرح التحديات الجديدة وما تتطلبه من عزم وتجنيد في أوساط المجتمع، تشكل جزءا هاما من تعبئة البلاد أمام الأوضاع الحالية. كما دعا رئيس الجمهورية في رسالته الشباب الجزائري لإستلهام العبر من تضحيات أولائك الذين حملوا لواء الجهاد والمقاومة والإستماتة في الدفاع عن بلدهم المفدى وأن يتمسكوا بالهوية الوطنية وموروثها الحضاري لضمان حصانة الوطن ومجابهة كل خطر قد يحدق به، خاصة في ظل مخاطر العولمة التي تهدف لطمس الهوية الوطنية والثقافية ومقوماتها الرئيسية اللغوية منها والدينية، وإلى تكريس الهيمنة الإقتصادية، مبرزا أن التطلعات المشروعة للشباب ورغبتهم في المساهمة في بناء الوطن والدفاع عنه، نابعة من وعيهم وحبهم لهذه الأرض الطاهرة، مثل أسلافهم الذين عزموا أن يكونوا صامدين أقوياء و أوفياء ممهدين للأجيال القادمة سبل العيش بحرية وعزة وكرامة بين الأمم.وخاطب رئيس الجمهورية الطلبة الجزائريين بأن وقفة أمس التي تتزامن والذكرى ال61 ليوم الطالب، هي أيضا وقفة على مجد الثورة التحريرية وما قدمت لها النخبة المثقفة من طلبة و تلاميذ من تضحيات خدمة للحرية والإستقلال الوطني، وهي فرصة سانحة مثلما قال رئيس الجمهورية، لتوجيه الخطاب أيضا للطليعة المثقفة في ظل ما يواجهه الوطن من تحديات صعبة، مشيرا أنه لكل وطن طليعته من أبنائه الحاملين للشهادات العلمية ومن العاكفين في المدارس والجامعات. وقال رئيس الجمهورية أن الجزائر بذلت جهودا هائلة سمحت بكسب الملايين من المتخرجين من مختلف الهيئات التكوينية التي تعد في صفوفها اليوم 10 ملايين من الطلبة وتلاميذ المنظومات التربوية والتكوينية. وقال رئيس الجمهورية أن الإحتفال بيوم الطالب يتجاوز رمزية ترك الطلبة لمقاعدهم للإلتحاق بصفوف الثورة التحريرية، بل هو فعل خلاق تماهت فيه الأفكار بالأفعال و تفوق فيه الإيثار على الأنانية والمصلحة الذاتية وارتفع للتضحية في سبيل قيم عليا سجلها التاريخ مؤكدا أن رواد الفكر والعلم والتنوير هم المرابطون في الصفوف الأولى دفاعا عن الحق والحرية وقضاء على الآفات التي تنخر كالسوس ركائز المجتمع. وأضاف رئيس الجمهورية، أن الأهداف التي سطرتها الدولة، بأن تظل المدرسة فضاء للتفكير والحوار وتعلم ثقافة الديمقراطية واحترام الآخر، وكذا الخروج من الترديد والتلقين والتقليد إلى التفكير والمحاججة والتنفيذ، هي ضرورية لأن يتشبع المتمدرس بقيم الجمهورية والحداثة والتسامح وإحترام قيم الأمة وترابها، والإستلهام من سيرة الشهداء والأبطال الذين ضحوا من أجل الأهداف السامية.

هواري ب

احتضنت الاحتفالات الرسمية بالذكرى 61

طلبة وهران يكرّمون رئيس الجمهورية في يومهم الوطني

كرّم أمس الجمعة طلبة وهران رئيس الجمهورية نظير مساهماته ومجهوداته في ترقية العلم وتطوير المنظومة الجامعية وتحسين الظروف الإجتماعية للطلبة في الإقامات الجامعية وغيرها من المكاسب التي ينعم بها هؤلاء في ظل برامج الرئيس، وقد تسلم التكريم الذي جرت فعالياته بالإقامة الجامعية يخلف بلعيد للذكور، كل من وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والإتصال إيمان هدى فرعون ووزير التكوين والتعليم المهنيين و وزير التعليم العالي والبحث العلمي محمد مباركي وكذا وزير الشؤون الدينية والأوقاف ووزير المجاهدين محمد عيسى، الذين تم تكريمهم بدورهم من طرف الطلبة.

حيث أشرف أمس الجمعة الوفد الوزاري المتكون من وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والإتصال إيمان هدى فرعون ووزير التكوين والتعليم المهنيين و وزير التعليم العالي والبحث العلمي محمد مباركي وكذا وزير الشؤون الدينية والأوقاف ووزير المجاهدين محمد عيسى،على مراسيم الإحتفالات الرسمية بالذكرى 61 المخلدة لليوم الوطني للطالب والتي جرت فعالياتها بمجمع طالب سليم بجامعة وهران 1، من خلال إفتتاحهم للملتقى حول دور الطلبة خلال الثورة التحريرية، كما أشرف الوفد الوزاري على إعادة تسمية الإقامة الجامعية 1000 سرير للذكور بإسم الشهيد يخلف بلعيد، أين تم تكريم طلبة من الصحراء الغربية وآخرين من المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بوهران بعد ظفرهما بالمرتبتين الأولى والثانية في دورة كروية نشطها الطلبة سابقا في إطار الإحتفالات بعيدهم الوطني. وعلى هامش هذه الفعاليات، أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف وزير المجاهدين محمد عيسى، أنه يجب على الطلبة والمسؤولين العمل على ترجمة المؤلفات العلمية للغة الإنجليزية من أجل تسهيل تلقين هذه اللغة للطلبة وذلك بنشرها عبر الوسائط الإلكترونية أيضا لتوسيع الإستفادة، وأضاف أن ملحقات المتاحف عبر الوطن ستتحول لمتاحف مستقلة ومجانية مباشرة بعد توقيع الوزير الأول على مرسوم تنفيذي متعلق بهذا الإجراء الذي من شأنه أيضا مساعدة الطلبة الباحثين على استغلال هذه الفضاءات لإنجاز أعمالهم وتطوير معارفهم.

هواري ب

الافتتاحية

حصانة

يتذكر الجزائريون أن طلبة تخلوا عن مقاعد الدراسة قبل 61 سنة لأنهم اقتنعوا أن مستقبل البلاد أهم من مستقبلهم الشخصي وأن الخلاص الجماعي يسبق كل طموح. كانت الثورة في عنفوانها بكل ما يعنيه ذلك من شك ومخاوف وكانوا في عنفوانهم. فضلوا أن يكونوا وقود الحرية على أن يكونوا كوادر في بلاد يديرها مستعمر يغتصب الأرض والعرض ويعاملهم كأغراب في تربتهم وتحت سمائهم .

وقتها، كانت «التضحية» عملة رائجة بين أبناء أمة تنمو بين ألسنة اللهب، وكان الجزائري يقتسم كسرة الشعير اليابسة وشربة الماء مع أخيه.

لم تكن لهم سوى أجساد فتخلوا عنها، وقتها لم تكن أرض الجزائر تنبت أعشاب الأنانية!

حين يتحدث الكبار عن تلك الذكرى لا ينتبه طلبة اليوم، لأن الشهداء أخذوا بجريرة الأحياء لكثرة ما تردّد ذكرهم في مختلف مراحل بناء الدولة الوطنية بكل ما صاحبها من صعوبات و إخفاقات ونجاحات كثيرة يأبى البعض التوقف عندها، عن طموح مبالغ فيه أحيانا وعن سوء نية أحيانا أخرى.

ومثلما لا يجوز ربط التضحية بأي إخفاق لاحق، وجب الانتباه إلى أن نجاحات الأمم ارتبطت بتضحيات متواصلة وعمل لا يتوقف وبتبني قيم الحق، فانتصار الثورة الجزائرية ما كان ليتحقّق لولا التضحيات و لولا أن الجزائريين كانوا على حق. ومثلما تحتاج الجزائر في هذا المنعرج الخطير إلى تضحية وصبر من أبنائها، تحتاج إلى طلبتها في مقاعد الدراسة، لأن المغادرة تحمل عنوان الخيبة ، هذه المرة، ولأن الخلاص يكمن الآن في اكتساب العلم وتحقيق وثبة في التنمية البشرية تحوّل الإنسان إلى رأسمال وإلى ثروة غير مهدّدة بالاختفاء، وتحدث القطيعة مع كل أشكال الفشل والتخبط، لأنها ستمد البلاد بعقول لإدارة شؤونها العامة وتكوّن المواطن العارف المسؤول أمام حقوقه وواجباته، أمام صندوق الانتخاب و أمام الطبيعة، أمام مصلحة عامة لا يجب التنكيل بها في ساعة غضب أو إحباط، أمام استقلال يجب أن يُصان بيقظة دائمة وبنبذ الفساد والمفسدين حيثما أتوا، لأن الجزائر يبنيها النزهاء والمخلصون الذين يحتفظون بأيديهم بيضاء من غير سوء، أما الذين تزل بهم الأقدام، فإنهم سيسقطون لا ريب كما سقط، من قبلهم، الذين لم يؤمنوا بقدرة الجزائر على انتزاع حريتها وحاولوا الوقوف في طريق الحق فكانوا من الخاسرين. أجل، تحتاج الجزائر إلى أبنائها في المدارس لتكوين مجتمع عارف ينتج ويعمل قبل أن يطالب، مجتمع يتدبر شؤونه بدون عنف معتمدا على فضائل الديمقراطية التي وإن كان الوصول إليها شاقا وكلّف تضحيات عبثية امتدت فيها يد الجزائري إلى أخيه الجزائري بالسوء، فإن تلك المحنة ستمنح، بلا ريب، حصانة في مستقبل منظور تتجسد فيه الديمقراطية والاستحقاق على جميع المستويات ويتخلّص فيه الجزائريون من قلق الترقب ومن الخوف من المستقبل، لأن البناء على قواعد سليمة يتطلب الوقت والصبر، ولأن التضحيات التي قدمها الجزائريون قديما وحديثا لن تذهب سدى مهما حاول الطامعون تصوير بلادنا.

النصر

النصر
ANNASR
يومية كل الفئات

في ذكرى الاحتفال بعيد الطالب بالطارف

6 تنظيمات طلابية تستعجل إعادة النظر في المشاكل البيداغوجية العالقة

اتهمت 6 تنظيمات طلابية بجامعة الشاذلي بن جديد بالطارف، في كلمة ألقاها ممثل عنهم، أمس الأول، بمناسبة الاحتفال بعيد الطالب ، أطرافا داخل الحرم الجامعي بخدمة مآربهم و مصالحهم الشخصية عوض الإهتمام بخدمة الطلبة و الرقي بالجامعة أمام التحديات الراهنة، داعين إلى نبذ كل الخلافات الطلابية و وضع اليد في اليد من أجل خدمة الجامعة.

وقال ممثل عن التنظيمات الطلابية، و المتمثلة في الإتحاد العام للطلبة الجزائريين، تجمع الطلبة الجزائريين الأحرار، الحركة الوطنية للطلبة الجزائريين، الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين و المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي ، بأن أطرافا حسبه مارست أجندات خفية لخدمة مصالحها الشخصية على حساب الجامعة، و نددت التنظيمات بهذه الممارسات و التصرفات التي وصفتها بالخطيرة، مؤكدة على أنها لن تسكت على ما يجري، و أنها ستضرب بيد من حديد كل من يمس بإستقرار الجامعة ، مشيرين إلى أنهم يعملون على استقرار الحرم الجامعي و أنهم ليسوا بدعاة فتنة و تكتل، خلافا لما يتم الترويج له من قبل بعض الأطراف، على حد تعبيرهم، و أنهم من دعاة الأمن و يسعون للحفاظ على المكتسبات التي تحققت بقطاع التعليم العالي، والحفاظ على الجامعة لكونها الخزان الذي يكون إطارات المستقبل والدفاع عن الحقوق المادية و الاجتماعية للطلبة لا غير. واتهمه الطلبة المسؤولين المعنيين بتجاهل المشاكل التي يعانون منها والتي تتجاوز حسبهم سلطة إدارة الجامعة، و هذا بالرغم من المراسلات و البيانات الموجهة للمسؤول الأول على الجهاز التنفيذي حسبهم، الذي ناشده ممثل التنظيمات الطلابية التدخل لدى السلطات العليا لإيجاد الحلول العاجلة للمشاكل التي يتخبط فيها قطاع التعليم العالي، خصوصا ما تعلق بالعجز المسجل في الهياكل البيداغوجية و الإيواء الذي ينذر بدخول جامعي صعب العام المقبل، أمام تعطل إنجاز مشروع القطب الجامعي الجديدة 8 ألاف مقعد بيداغوجي و 3500 سرير، و هو المشروع الذي لازال يراوح مكانه أمام المشاكل التقنية التي تطفو على السطح في كل مرة، و التي أدت إلى توقف الأشغال لعدة أشهر قبل أن يعاد استئنافها مؤخرا، وهي تجري حاليا بوتيرة ضعيفة ما يرهن آجال تسليم المشروع ،إلى جانب وجود 3 كليات لم تفتح الماستر، وهو ما سيحرم الطلبة من مواصلة دراستهم بعد حصولهم على شهادة الليسانس.

نوري.ج

عرفت إلقاء محاضرات تاريخية

جامعة منتوري تحتضن الاحتفالات الرسمية بعيد الطالب

احتضنت جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة أول أمس الخميس، فعاليات الاحتفالات الرسمية بعيد الطالب، كما تم إمضاء اتفاقية بين المجلس الأعلى للغة العربية و رئاسة الجامعة بهدف استحداث مسار دكتوراه لرقمنه اللغة العربية. و افتتح الوالي رفقة السلطات المحلية معرضا شاركت فيه عدد من النوادي العلمية و الثقافية التابعة لجامعة قسنطينة 1، قبل أن يتوجه الجميع إلى قاعة المحاضرات الكبرى محمد الصديق بن يحيى أين تم الافتتاح الرسمي للاحتفال، الذي عرف أيضا إلقاء كلمة من قبل المجاهد و الدبلوماسي السابق محمد الصالح بن قبي، حيث عاد إلى الكفاح الذي قاده الطلبة أيام الاستعمار الفرنسي، و التضحيات التي قدموها، داعيا الطلبة إلى السير على نفس النهج و ذلك لما فيه مصلحة البلاد.

بدوره ألح رئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد، على أهمية زرع الوعي بين الطلبة و تهيئتهم بشكل صحيح حتى يتمكنوا من خدمة وطنهم في المستقبل، كما عرفت الاحتفالات أيضا توقيع اتفاقية بين المجلس الأعلى للغة العربية و جامعة منتوري، بهدف إنشاء مسار دكتوراه جديد يخص رقمنة اللغة العربية، و هي الاتفاقية التي ستفتح آفاقا كبيرة للرقي بلغة الضاد، لتكون في مصاف اللغات العالمية الأكثر تداولا، بحسب ما أوضحه البروفيسور بلعيد، ليختتم الحفل بتكريم عدد من الطلبة المتفوقين في المسابقات الثقافية و الرياضية.

عبد الله.ب

النصر
ANNASR
يومية كل الفئات

مشاركون في ملتقى وطني بجيجل

محمد الصديق بن يحيى نموذج للمناضل المثقف والدبلوماسي المحنك

دعا، أول أمس، مشاركون في ملتقى وطني حول محمد الصديق بن يحيى إلى ضرورة الحديث عن مسار ومسيرة الرجل العظيم ليس من باب التمجيد فقط، ولكن من باب الاستلهام من سيرته العظيمة وأخذ العبر والدروس من نبعه الوطني الصافي للمحافظة على الوطن وثوابت الأمة، و نقلها للجيل الصاعد، و أجمع الحاضرون بأنه كان أحد أبرز الشخصيات الجزائرية التي رفعت راية الدبلوماسية الجزائرية عاليا.

وبمناسبة الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ 61 لعيد الطالب، تم تنظيم ملتقى تحت عنوان» محمد الصديق بن يحي: الطالب الثائر....الوزير الرمز»، إحياء للذكرى الـ 35 لوفاته. حيث تحدث أول أمس رئيس الحكومة الأسبق رضا مالك في قاعة المحاضرات بالقطب الجامعي تاسوست مطولا عن المسيرة الطويلة التي رافق فيها شهيد الواجب الوطني محمد الصديق بن يحيى، و أشار المتحدث إلى دوره في جمع الطلبة الجزائريين، الذين كانوا مشتتين عبر دول العالم، و تأسيس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين سنة 1955، حيث ذكر المتحدث واقعة تاريخية حول محاولة انشقاق بعض الطلبة في المؤتمر التأسيسي للاتحاد، لكن حنكة و ذكاء بن يحي و من معه، عملت على لم الشمل، و عرج رئيس الحكومة الأسبق للحديث عن نضاله الدبلوماسي، ودوره التكتيكي في المفاوضات، مؤكدا أنه كان يحمل مبادئ الجزائر في قلبه و تفكيره، و لعب دورا كبيرا في التأثير على مسار المفاوضات، نظرا لميزته في توقع و فهم ما يحاول ان يصل له المستعمر الفرنسي ، وأشار رضا مالك إلى أن شخصيات فرنسية، كانت تخاف من وجود الصديق بن يحي ضمن طاولة المفاوضات، معترفة في نفس الوقت بحنكته، حيث لقبته جريدة فرنسية بثعلب الصحراء، لما أظهره من قدرة على الجدل و الإقناع، كما تطرق المتحدث إلى قيادة ابن جيجل لوساطة الجزائر في موضوع الرهائن الأمريكيين بسفارة واشنطن في طهران بعد الثورة الإيرانية، «وهو موضوع استعصى على الكثير من القوى الدولية، وتمكنت الجزائر تحت الإشراف والتوجيه المباشر لمحمد الصديق بن يحيى الذي تمكن من إيجاد الحل المناسب له» وهو ما كان محل تقدير عالمي كبير وقتها زاد من رصيد الجزائر وأداء دبلوماسيتها وفق رضا مالك. وأوضح الاستاذ محي الدين عميمور الوزير و المستشار الرئاسي السابق بأن محمد الصديق بن يحي كان رجل دولة، و يعرف الفرق بين موقفه الشخصي، و موقف الدولة عبر مختلف القضايا التي طرحت أمامه، و وصفه المتحدث باليقظ لدرجة لا يمكن تصورها أو وصفها، و يتصرف بذكاء في حل الأزمات الدبلوماسية ما بعد الاستقلال، و أشار الأستاذ محمد عباس في مداخلته إلى الدور الذي لعبه ابن جيجل في وضع القانون الأساسي للصحافيين في الجزائر، لما تقلد حقيبة وزير للثقافة و الإعلام، إذ لم يكن آنذاك إطار تنظيمي للصحافيين، ووصفه بالرجل البحر في تعاملاته.

أما الأستاذ بلال لعياني من جامعة جيجل فتطرق إلى أهم الشخصيات المحلية الجيجلية التي سمحت بصقل موهبة بن يحيى ، و أغفلت تماما لدى من تناولوا حياة الرجل ومسيرته النضالية والسياسية، و تتمثل هذه الشخصيات في المناضل الجيجلي الشهير رولة العربي الذي اشتهر بنضاله المستميت ضد المستعمر ودفاعه المشهود على الطبقات الفقيرة والمهمشة وهو ما جعله عرضة للاعتقال في كثير من المرات، و قال المتدخل أنه ممن جعلوا الفتى محمد يتأثر بأفكارهم التحررية وحسهم الوطني، تأثرا انعكس فيما بعد على شخصيته الكاريزمية وروحه التحررية، كما تأثر محمد الصديق بن يحي بأستاذ اللغة العربية، وعضو جمعية العلماء المسلمين عمر بوالدوحان، وأخذ منه مقومات الشخصية الوطنية والعمل على صونها.كما عرف الملتقى تكريم اسرة الفقيد محمد الصديق بن يحيى، و عدد من المجاهدين و ابناء الشهداء، كما عرفت تقديم تكريمات خاصة للطلبة العشرة المتحصلين على منحة الدراسة في الخارج من جامعة جيجل، وكذا تدشين جدارية محمد الصديق بن يحيى بمبنى رئاسة الجامعة، و معرضا متنوعا، تضمن صورا ووثائق عن المجاهد.

جدارية حول المجاهد محمد الصديق بن يحيى

ك طويل

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

جامعة مولود معمري بتيزي وزو

انفجار مطفأة حريق يؤدي إلى اختناق 38 طالبا

تعرض، أمس الأول، 38 طالبا إلى اختناق بسبب استنشاقهم لكمية كبيرة من مسحوق مطفأة حريق بكلية الآداب و اللغة العربية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، تم إجلاؤهم نحو المستشفى الجامعي نذير محمد.

و أوضح بيان مديرية الحماية المدنية تلقت "النصر" نسخة منه، أن أعوانها تدخلوا في حدود الحادية عشرة و 5 دقائق من نهار الخميس لإجلاء 23 طالبا نحو مستشفى تيزي وزو، بعد تعرضهم للاختناق نتيجة استنشاق مسحوق مطفأة حريق، بالطابق الثاني لكلية الآداب و اللغة العربية.

و ذكر بيان ثان لمديرية الحماية المدنية، أن عدد ضحايا هذا الحادث ارتفع ليصل إلى 38 ضحية، تتراوح أعمارهم بين 19 و 28 سنة، تم إسعافهم و تحويلهم إلى مستشفى تيزي وزو لتلقي العلاج.

من جهته أوضح عميد جامعة مولود معمري أحمد تيسة، بأن الحادث وقع نتيجة سقوط مطفأة حريق على الأرض في رواق المكان المذكور، و ذلك بعد قيام أحد الطلبة بلمسها ما أدى إلى انفجارها، و قال بأن ما يفوق 600 طالب كانوا داخل القسم لإجراء الامتحانات، و أن الحادث تسبب في حالة من الذعر و إغماءات و اختناقات في صفوف الطلبة.

سامية اخليف

الشروق
إخبارية وطنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا

BP. 32; EL-ALIA BAB-EZZOUAR, 16111 ALGER
NIF : 408020000160577

طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا
رقم 2017/01

اقتناء، تركيب وتشغيل تجهيزات لقاعات الدعم البيداغوجي
(الأرشيف، مركز التعليم المكثف للغات)

حصة رقم 01: Mobilier
حصة رقم 02: Informatique
حصة رقم 03: Climatiseurs
حصة رقم 04: Audio-visuel

هذا الإعلان موجه إلى المؤسسات المؤهلة (المتعهدين الصانعين لتجهيزات أو الموزعين الرسميين للعلامات الدولية أو الوطنية)، والتي قامت بتجسيد مشروع واحد على الأقل مشابه لموضوع طلب العروض. شهادة التأهيل والتصنيف، اعتماد وشهادة الجودة عند الاقتضاء. وسائل مالية مبررة بالحصائل المالية والمراجع المصرفية لا تقل على 10.000.000دج. يمكن للمتعهدين أن يتعهدوا بحصة أو عدة حصص أوكلي، ولكل من يهمه هذا الطلب، أن يسحبوا دفتر الشروط لدى نيابة رئاسة الجامعة المكلفة بالتنمية، الاستشراف والتوجيه (مصلحة العقود والصفقات) مقابل تسديد، عن طريق حوالة بريدية، مبلغ مالي يقدر بألفين دينار جزائري (2000 دج) لدى الحساب الجاري البريدي CCP 320017/76

العروض تكون على الشكل المحدد في دفتر الشروط، وملخص في مايلي:

ملف الترشح:
- تصريح بالترشح
- تصريح بالنزاهة،
- القانون الأساسي للشركات،
- شهادات أو الوثيقة التي تسمح بتقييم قدرات المرشحين أو المتعهدين
- الحصيلة الجبائية للسنوات الأخيرة
- المراجع البنكية (شهادة حسن السلوك وكشف بنكي)
- شهادة المصنع في حالة ممثل معتمد شارية المفعول
- قائمة الموارد البشرية مع تحديد عدد العمال.

العرض التقني:
- دفتر الشروط مؤشر، مؤرخ وموقع.
- تصريح بالاكتتاب مملوء، موقع ومؤرخ ومختوم.
- تصريح بالنزاهة مملوء، موقع، مؤرخ ومختوم.
- كل وثيقة تسمح بتقييم العرض التقني
- تعهد بالتزام بتوفير قطع الغيار وشبكة خدمات ما بعد البيع
- ضمان برنامج التنفيذ (يتضمن آجال التسليم، التركيب والتشغيل)
- كل المراجع التقنية التي تثبت شهرة أو المعايير الخاصة بالمنتوج المقترح من حيث الأمن...

العرض المالي:
- طلب العروض مملوء، مؤرخ وموقع.
- جدول الأسعار الوحدوية قبل الضريبة مؤرخ وموقع.
- الكشف الكمي والتقييمي المفصل مؤرخ وموقع.

على العنوان التالي:

إلى السيد عميد جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا
ص.ب رقم 32 العالية باب الزوار 16111 الجزائر
طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا / 2017
اقتناء، تركيب وتشغيل تجهيزات لقاعات الدعم البيداغوجي
(الأرشيف، مركز التعليم المكثف للغات)
«لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض»

حددت مدة تحضير العروض بـ 30 يوما بدءا من أول صدور للإعلان في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي (BOMOP) أو الجرائد الوطنية المنشورة وطنيا.

حدد تاريخ وساعة آخر أجل لإيداع العروض بآخر يوم لتحضيرها على الساعة 00: 13سا. إذا صادف هذا اليوم يوم عيد أوعطلة رسمية فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى يوم العمل الموالي في نفس التوقيت. تجتمع لجنة فتح الأظرفة علنيا في آخر يوم لتحضير العروض على الساعة 13:30سا لفتح أظرفة العروض التقنية والمالية في قاعة الاجتماعات الكائنة برئاسة الجامعة (الطابق 1).

تقدر مدة صلاحية العروض بمدة تحضير العروض مضافا إليها ثلاثة (03) أشهر.

ANEP N° 513.372 2017-05-20

SALON NATIONAL DES PRODUITS DE LA RECHERCHE

Une vitrine du savoir-faire algérien

DU 18 AU 21 MAI, LE SAVOIR-FAIRE ALGÉRIEN EST À L'HONNEUR. Un Salon national des produits de la recherche a ouvert ses portes, jeudi dernier, au Palais des expositions (Pins Maritimes) à Alger.

Lors de cette manifestation scientifique, plusieurs produits seront présentés, à savoir la première puce électronique, le premier satellite, le premier drone. Le coup d'envoi a été donné par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique par intérim, Mohamed Mebarki, accompagné des ministres de l'Education nationale, Nouria Benghebrit, de la Poste et des TIC, Imane Houda Feraoun, de l'Agriculture, du Développement rural et de la Pêche, Abdesselam Chelghoum, et de la Culture, Azzedine Mihoubi. En visitant les stands, Mebarki s'est longuement entretenu avec les exposants. A chaque halte, une interrogation était posée sur les prix de revient du produit en Algérie et à l'étranger. Selon lui, l'objectif du salon est de «faire connaître les résultats extraordinaires atteints par nos chercheurs et l'amorce des relations entre les centres de recherche et la sphère économique et sociale afin d'industrialiser ces produits de l'innovation». «Une opportunité pour toucher les décideurs et le monde économique pour leur signaler que les produits nationaux existants sont susceptibles de faire baisser la facture des importations», a-t-il ajouté. «Onze milliards de dollars sont déboursés, annuellement, en expertises réalisées à l'étranger.

Une somme qu'on peut réduire de moitié grâce à nos chercheurs», a-t-il clamé. «La conjoncture économique actuelle nécessite une coordination entre l'Université et l'entreprise économique et industrielle», a-t-il précisé. Evoquant la Journée nationale de l'étudiant, Mebarki a mis en exergue l'adhésion de l'étudiant algérien pendant la guerre de Libération à la cause nationale. «Il a quitté les bancs de l'université pour s'associer au combat libérateur et a sacrifié l'intérêt personnel au profit de la cause nationale». «L'Algérie a, dès les premières années de la lutte, pris conscience de la nécessité de la formation supérieure dans des universités étrangères». Après l'indépendance, les efforts se sont poursuivis et chaque wilaya dispose, aujourd'hui, d'une université ou d'un centre universitaire». Le pays compte, aussi, 1.300 centres dédiés à la recherche. La loi d'orientation de la recherche scientifique et le développement technologique du 30 décembre 2015 est venue encadrer l'innovation et la recherche. Toutefois, comme le soulignera le ministre, «sans l'appui des industriels, les travaux ne peuvent être mis à la disposition de l'économie». Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a lancé, d'ailleurs, un appel aux PME-PMI et aux industriels pour une implication effective afin de concrétiser et produire les travaux de recherche. Lors d'une conférence de presse animée en marge du Salon, Mebarki a soutenu que son département «est à la recherche de mécanismes appropriés à cet effet». Il soutiendra, par ailleurs, qu'«on a des chercheurs et des scientifiques qui accomplissent un travail extraordinaire reconnu à l'international aux publications et aux brevets déposés». Le salon regroupe près de 400 produits de recherche et d'innovation dans différents segments comme celui mené par le Pr Saïd Bouhelal (Université de Sétif) relatif à la réversibilité des polymères. Cette nouvelle technologie est unique au monde puisque les polymères reviennent à leur état d'origine (des grains) contrairement au recyclage classique du plastique.

Photo : Larbi L.

■ **Souhila Habib**

Ministère de l'Enseignement supérieur

Le ministère de l'Enseignement supérieur organise du 18 au 21 mai à la Safex, le Salon national des produits de la recherche scientifique.

TIZI OUZOU

L'explosion d'un extincteur provoque un vent de panique à l'UMMTO

L'explosion pour des raisons qu'on ignore d'un extincteur dans le hall d'entrée du 2e étage du département des lettres arabes de l'Université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou (UMMTO) a provoqué un vent de panique parmi les étudiants et le personnels.

Cet incident qui s'est produit à 11h a provoqué un vent de panique parmi les étudiants, pour la plupart des filles, qui avaient cru à l'explosion d'une bombe et se sont mises à courir dans tous les sens. Ce qui a nécessité l'intervention de la Protection civile qui eu à évacuer 38 personnes, âgé de 19 à 28 ans, pour la plupart incommodées par la poudre qui s'est dégagée de l'extincteur.

■ **Rachid H.**

ENTREPRISES

Projet de création de 200 start-up innovantes en six mois

Un total de 200 start-up innovantes devraient être créées en six mois à partir de juin prochain, grâce une entité d'accompagnement algérienne appelée Carrefour international pour l'industrie scientifique et technologique (CIIST), a indiqué jeudi dernier à l'APS le commissaire de cette instance, Mustapha Rahmani, en marge de la première édition du CIIST tenue à l'Université des sciences et technologie Houari-Boumediène (USTHB) d'Alger.

L'opération de création de ces 200 start-up innovantes, entre le 14 juin et le 14 décembre 2017, sera concrétisée à travers l'organisation de neuf séminaires régionaux au niveau national, fait savoir Rahmani. Dans ce contexte, il a lancé un appel à tout le réseau de patronat en citant le Forum des chefs d'entreprises (FCE), la Confédération générale des entrepreneurs et opérateurs algériens (CGEOA) et la Confédération algérienne du patronat (CAP) pour contribuer au projet du CIIST.

S'agissant de la concrétisation de ces projets et en particulier le mode de leur financement, Rahmani a expliqué qu'un bureau national sera installé à la fin de ce mois à Alger et dont le rôle est d'accueillir les chercheurs porteurs de projets d'entreprises et de constituer une passerelle entre ces derniers et le monde industriel. Un accompagnement financier sera assuré par le CIIST, créé en 2010, en participant à hauteur de 40% du capital de la start-up qu'il récupérera une fois que l'entreprise engrangera des bénéfices.

Les partenaires qui vontaccompagner le CIIST dans son projet pour la création de ces start-up sont notamment la Banque de développement local (BDL), la Société nationale de leasing (SNL), El Jazaïr Istithmar, l'Institut national de la propriété industrielle (Inapi) et l'Agence nationale de promotion du commerce extérieur (Algex).

L'ÉDITO

LE DEVOIR DE L'INTELLIGENTSIA

La célébration de la Journée nationale de l'étudiant (19 mai 1956), cette année, intervient dans une conjoncture qui replace une fois encore l'élite algérienne au premier plan face aux défis qui engagent le devenir de la nation. A l'instar de leurs aînés durant la glorieuse Révolution, guidés par la force de leurs convictions patriotiques à l'ultime sacrifice, les millions de diplômés, d'étudiants d'aujourd'hui sont désormais à leur tour appelés par le devoir de la patrie à constituer la locomotive du développement et défendre les arrières de la nation, en étouffant dans l'œuf toute volonté nuisible et manœuvre escomptant le chaos et l'instabilité. Au moment où l'Algérie entame un chantier de réformes pour restructurer et diversifier son économie de sorte qu'elle s'affranchisse définitivement de sa dépendance aux hydrocarbures, l'apport de l'élite est plus que jamais déterminant et salutaire. Le slogan choisi cette année pour célébrer la Journée nationale de l'étudiant, «L'étudiant, gloire d'hier, fierté d'aujourd'hui» en l'occurrence, est en ce sens fort éloquent. Percutant par la jonction voulue entre la gloire du sacrifice d'hier et le devoir de s'investir aujourd'hui avec désintérêt personnel qui s'impose pour frayer un chemin éclairé par la connaissance à la nation qui est en phase de traverser une conjoncture charnière de son destin en tant que République qui rejette toute soumission et jalouse de son indépendance. Dans son message adressé à la nation à cette occasion, le président de la République a mis en exergue la relation viscérale entre l'élite et son pays. «Confrontée à la chute des prix des hydrocarbures, à ses retombées socioéconomiques et à des défis nouveaux pour dépasser cette conjoncture, l'Algérie a besoin de son élite pour expliquer les raisons de la crise et réfléchir aux moyens et solutions de s'en sortir», souligne-t-il. L'appel de la nation à son élite en ce moment décisif retentit comme une obligation que tout un chacun doit assumer. L'Algérie, sortie vacillante mais debout après 132 ans de colonialisme, est honorée aujourd'hui de compter dans son giron des millions d'universitaires et d'élèves en mesure de raffermir le socle républicain et renforcer les référents identitaires auxquels s'adosse son unité. A ce propos, le président de la République a rappelé son engagement à poursuivre la dynamique sous-tendant la constitution et la régénération perpétuelle d'une élite nationale aussi nombreuse que possible par le renforcement du rôle de l'Ecole et de l'Université. Le développement de notre pays est tributaire de l'engagement de ses enfants et à plus grande mesure de son élite.

■ **Horizons**

L'événement célébré à Oran

Les festivités officielles marquant la célébration de la Journée nationale de l'étudiant, coïncidant avec le 61e anniversaire de la grève des étudiants (19 mai 1956), se sont déroulées, hier, à l'Université d'Oran 1 Ahmed-Ben Bella, qui a abrité de nombreuses activités, sous le thème «L'étudiant, gloire d'hier, fierté d'aujourd'hui». Les festivités ont été présidées par le ministre des Affaires religieuses et des Wakfs, ministre des Moudjahidine par intérim, Mohamed Aïssa, le ministre de la Formation et de l'Enseignement professionnels, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique par intérim, Mohamed Mebarki, et de la ministre de la Poste et des Technologies de l'information et de la communication, Houda Iman Feraoun. A cette occasion, une rencontre historique sur le thème «19 Mai 1956, mobilisation des étudiants pour répondre à l'appel national» a été organisée en présence de représentants des moudjahidine et de la communauté universitaire et de nombreux invités. A l'ouverture de cette rencontre, Mme Feraoun a lu un message du président de la République, Abdelaziz Bouteflika, dans lequel il a mis en exergue l'importance de cette date historique dans le processus de la guerre de Libération nationale et l'engagement des étudiants dans le combat libérateur. Les festivités ont été marquées notamment par la baptisation de la résidence universitaire 1.000 lits d'Es-Senia au nom du chahid Belaïd Yekhlef.

MESSAGE DU PRÉSIDENT BOUTEFLIKA

FACE À LA CRISE, LA CONTRIBUTION DE NOTRE ÉLITE EST UNE NÉCESSITÉ IMPÉRIEUSE

LE PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE, ABDELAZIZ BOUTEFLIKA, A ADRESSÉ, HIER, un message à l'occasion du 61e anniversaire de la Journée nationale de l'étudiant (19 mai 1956), commémorée cette année sous le slogan «L'étudiant, gloire d'hier, fierté d'aujourd'hui». En voici la traduction APS :

«Mesdames, Messieurs,

La Journée nationale de l'étudiant ne constitue pas une simple date commémorative mais une prise de conscience permanente qui ne cesse d'animer les Algériennes et les Algériens et dont la symbolique dépasse la notion d'abandon par les étudiants et les élèves des bancs des écoles et universités pour rallier les rangs de la révolution de leur peuple face au colonisateur qui a spolié sa terre et confisqué sa souveraineté. Il s'agit là, d'une initiative inédite où la parole s'est, majestueusement, mêlée à l'acte et où l'altruisme a transcendé l'égoïsme et l'intérêt personnel pour s'élever au rang du sacrifice pour les valeurs nobles que l'histoire retiendra, et attester que les pionniers de la pensée et du savoir ont été aux premiers rangs pour défendre le droit et la liberté et enrayer les fléaux qui rongeaient les fondements de toute société.

Mesdames, Messieurs,

En ce jour mémorable de l'an 1956, le nombre des étudiants et des élèves dépassait à peine quelques milliers car l'occupant, et partant de sa vision colonialiste, avait des méthodes qu'il veillait à appliquer scrupuleusement dont la dislocation de la cohésion sociale, la destruction du système des valeurs et de tous les phares de la connaissance du pays, convaincu en cela que ces derniers demeurent la source première pour illuminer les esprits, galvaniser les volontés, promouvoir la pensée et, enfin, extirper la conscience de la sphère d'inertie à celle de la révolution et de la libération. Pour cela, le colonialisme s'était armé de tous ses moyens, institutions et systèmes ainsi que de son arsenal juridique et militaire pour entamer la refonte d'une société qui abdique face à son hégémonie et son autorité. Il n'est guère surprenant de voir le niveau de scolarisation dans notre pays au lendemain de l'indépendance ne dépassant pas les 3% alors qu'en 1832, la veille de l'occupation, ce même taux avoisinait les 80%, selon les estimations des historiens colonisateurs.

En 1956, les étudiants avaient apporté une plus-value à la Révolution sur tous les plans. Certains avaient rejoint les rangs des combattants pour mettre à disposition leur vision et perspicacité qui ont conféré à l'acte révolutionnaire une dimension stratégique en matière de combat. La diplomatie, l'information, la culture et la sensibilisation avaient puisé dans des esprits qui sans cesse proposaient des idées de modernisation et de discernement en mesure de déjouer les plans de l'occupant même si ce dernier se distinguait par sa technologie, sa planification scientifique et ses compétences avérées qu'il exploitait pour dénaturer les faits dans les fora internationaux et à travestir l'opinion publique internationale par la tromperie, la conspiration et autres manœuvres.

Grâce aux élites algériennes avant-gardistes parmi les étudiants, les rapports de force se sont équilibrés, ou presque, au niveau de la bataille diplomatique et politique dans les fora internationaux d'une part, conférant ainsi à la Révolution un soutien mondial, notamment auprès des peuples et pays arabes et musulmans. Dans cet élan combatif sous-tendu par la volonté de tout un peuple, la justice a jailli et le mal s'est replié. Le colonisateur était, alors, contraint de s'asseoir face à ceux qu'il appelait fellagas et hors-la-loi pour négocier, sur un même pied d'égalité, le processus d'autodétermination. Cette station a été le dernier chapitre d'une épopée qui a réveillé la conscience humaine et donné lieu à de nouveaux

Photo : archives

concepts et des relations modernes qui ont impacté de nombreux peuples à travers la décolonisation et l'accès à l'indépendance.

Mesdames, Messieurs,

En 1956, les étudiants de l'Algérie ont, par leurs sacrifices, honoré le savoir et l'enseignement et sacralisé les valeurs humaines en s'élevant au-dessus de l'égoïsme et des intérêts étroits. Malgré l'existence d'une crise économique mondiale accablante qui a eu des répercussions négatives, notamment sur les économies des pays en développement dont le nôtre, l'Etat a néanmoins maintenu sa politique et sa vision de prise en charge du système éducatif et poursuivi ses choix stratégiques, conscient de cette vérité absolue qu'il n'y a pas d'Etat fort, ni de peuple développé ni une économie fructueuse en dehors des hydrocarbures, sans un investissement sérieux et efficace dans le savoir que les générations montantes doivent obligatoirement acquérir.

L'un de nos objectifs est que l'école doit rester un espace de réflexion et de dialogue, d'apprentissage de la culture de la démocratie et du respect de l'autre. Elle doit permettre de sortir de la répétition, de l'imitation et du simple apprentissage pour passer à la réflexion, l'argumentation et l'application. L'écolier doit s'imprégner des valeurs de la République, de la modernité et de la tolérance, du respect des valeurs de la nation et de ses constantes, et s'inspirer du parcours de nos martyrs et de nos héros à travers le sacrifice pour les objectifs suprêmes.

Mesdames, Messieurs

Les aspirations légitimes de nos jeunes et leur désir de contribuer à l'édification et à la défense de la patrie émanent de leur attachement et de leur amour pour cette terre sainte tout comme leurs prédécesseurs étaient déterminés à rester debout, forts et fidèles, balisant la voie aux générations futures pour une vie libre, digne et altière au sein des nations. Au vu des dangers de la mondialisation qui sont de nature à oblitérer l'identité nationale et culturelle, saper leurs fondements linguistiques et religieux pour consacrer l'hégémonie économique, j'exhorte nos jeunes à s'inspirer des sacrifices de ceux qui ont porté l'étendard de la lutte, de la résistance pour la défense de notre chère patrie, et à préserver l'identité nationale et son héritage civilisationnel pour contrer tous les danger qui planent sur notre pays et garantir son immunité.

Mesdames, Messieurs

La remémoration, en ce jour, de la gloire de notre Révolution et de la contribution de l'élite intellectuelle, étudiants et élèves, aux sacrifices consentis pour la liberté et l'indépendance nationale est une aubaine pour m'adresser à notre élite intellectuelle au moment où notre pays est confronté à des défis majeurs. En effet, chaque pays a une élite formée de ses diplômés et de ses enfants, filles et garçons, excellant dans les écoles et les universités, et l'Algérie a déployé des efforts colossaux qui lui ont permis de se doter de millions de diplômés issus de ses établissements de formation. Des établissements qui comptent encore des dizaines de millions d'étudiants et d'élèves de notre système d'éducation ainsi que des stagiaires de notre dispositif de formation professionnelle. Confrontée à la chute des prix des hydrocarbures, à ses retombées socioéconomiques et à des défis nouveaux pour dépasser cette conjoncture, l'Algérie a besoin de son élite pour expliquer les raisons de la crise et réfléchir aux moyens et solutions de s'en sortir. La contribution de notre élite sous forme d'expertises auxquelles peuvent recourir le gouvernement et toutes les institutions en charge de la gestion du pays est une nécessité impérieuse.

Parallèlement, la sensibilisation aux nouveaux défis et ce qu'ils impliquent en termes de détermination et d'adhésion de la part de la société constitue une entreprise importante dans la mobilisation de notre pays face à la conjoncture actuelle. Le concours de l'élite nationale permettra incontestablement à élever le niveau de conscience au sein de la société et partant barrer la route aux manœuvres, orchestrées tant à l'intérieur qu'à l'extérieur, dans le but de semer le doute et le désespoir. Expliquer l'impératif pour l'économie de notre pays de se libérer de la dépendance excessive aux hydrocarbures et de tirer avantage de ses nombreuses et énormes potentialités pour un processus de développement durable et la pérennité de nos choix sociaux et solidaires sont autant d'apports que notre élite de diplômés et d'étudiants peut promouvoir au sein de son milieu familial et social et partant dans l'ensemble du pays.

C'est ainsi que seront mobilisées les volontés et libérées les initiatives pour atteindre l'effort escompté et la détermination espérée pour venir à bout de nos difficultés financières actuelles. Avant de clore, je souhaite m'incliner, avec ferveur et déférence, à la mémoire de nos vaillants chouhada. Je prie Tout-Puissant de préserver nos valeureux moudjahidine et de leur accorder la santé et de combler notre précieuse jeunesse des bienfaits du progrès et du développement. Gloire à nos martyrs.»

> **« EXPLIQUER L'IMPÉRATIF POUR L'ÉCONOMIE DE NOTRE PAYS DE SE LIBÉRER DE LA DÉPENDANCE EXCESSIVE AUX HYDROCARBURES ET DE TIRER AVANTAGE DE SES NOMBREUSES ET ÉNORMES POTENTIALITÉS POUR UN PROCESSUS DE DÉVELOPPEMENT DURABLE ET LA PÉRENNITÉ DE NOS CHOIX SOCIAUX ET SOLIDAIRES SONT AUTANT D'APPORTS QUE NOTRE ÉLITE DE DIPLÔMÉS ET D'ÉTUDIANTS PEUT PROMOUVOIR AU SEIN DE SON MILIEU FAMILIAL ET SOCIAL ET PARTANT DANS L'ENSEMBLE DU PAYS. »**

EL MOUDJAHID

M. NOUREDDINE YASSA, DG DU CDER, SUR LES ONDES DE LA CHAÎNE III :

« ALLER VERS UN MIX ÉNERGÉTIQUE »

«L'Algérie a tout intérêt à préserver son leadership et sa suprématie énergétiques dans le conventionnel», a déclaré, mercredi dernier, sur les ondes de la Chaîne III, le directeur général du Centre national de développement des énergies renouvelables (CDER), le professeur Noureddine Yassa. L'idéal, pour lui, est d'aller vers un mix énergétique algérien qui donnera une importance particulière aux énergies renouvelables, précisant que l'Algérie dispose d'un potentiel important pour l'accompagner dans sa transition énergétique..

Le DG du CDER a souligné que de plus en plus d'entreprises économiques et industrielles font appel aux solutions technologiques développées par la recherche en Algérie.

Le professeur Yassa a émis le vœu que le rapprochement entre le monde de la recherche et les opérateurs économiques devienne le plus étroit possible, dans l'intérêt de ces deux partenaires et du développement du pays. Au Salon de l'innovation, qui s'ouvre demain précise-t-il, est attendu des exposants d'expliquer au grand public comment transformer les solutions technologiques en solutions industrielles. Pour illustrer les avancées réalisées par la recherche l'intervenant fait état, tour à tour, de la conception d'un véhicule électrique alimenté à l'énergie solaire, de celle d'un vélo fonctionnant à l'aide d'un moteur à hydrogène ainsi que de diverses autres solutions susceptibles de trouver des applications dans les secteurs des transports et de l'agriculture. Ce n'est pas tout. L'universitaire cite, également, des solutions innovantes développées en matière de production

d'énergies solaire, éolienne et thermique et dans le domaine de la santé, à travers la conception d'un système de conservation des vaccins utilisable dans des lieux non connecté au réseau électrique. A propos du projet de création d'une centrale solaire de 4.000 mégawatts dans le sud de l'Algérie, le professeur Yassa rappelle qu'il s'agit là d'un programme «ambitieux» par le biais duquel, dit-il, l'Algérie entend diversifier ses besoins énergétiques. Pour rappel, le ministre de l'Energie Noureddine Boutarfa, à partir de Madrid, a abordé les perspectives de coopération et d'investissement dans le domaine énergétique, en particulier dans l'exploration, la production, la transformation des hydrocarbures et les énergies renouvelables. À ce propos, M. Boutarfa a présenté le projet de réalisation en Algérie d'une capacité en solaire photovoltaïque de 4050 MWc adossé à un projet industriel intitulé «Atlas I». Par ailleurs, le directeur du CDER, également sous-directeur d'un Panel de l'ONU sur les changements climatiques, rappelle le déroulement à partir de demain, du Salon national de l'innovation, coïncidant avec la journée de l'étudiant. Il s'agit, indique-t-il, d'une occasion pour les centres et laboratoires nationaux de recherche ainsi que pour les clubs scientifiques, de faire connaître les résultats de leurs travaux dans des domaines aussi divers que ceux de la sécurité alimentaire, des technologies numériques, des énergies renouvelables ou de l'environnement. A propos de la toute récente découverte du chercheur algérien de l'université de Sétif, Saïd Bouhelal, le Pr. Yassa explique qu'il consiste à faire subir à ces plastiques un mécanisme réactionnel permettant, à partir de leur état, de les régénérer sous leur forme initiale dotés, en outre, de propriétés physico-chimiques permettant des « applications plus importantes et plus diverses ».

Fouad Irnatene

EL MOUDJAHID

MESSAGE DU PRÉSIDENT BOUTEFLIKA, À L'OCCASION DE LA JOURNÉE NATIONALE DE L'ÉTUDIANT

GLOIRE ET FIERTÉ

Le Président de la République, Abdelaziz Bouteflika, a adressé hier un message, à l'occasion du 61e anniversaire de la Journée nationale de l'étudiant (19 mai 1956), commémorée cette année sous le slogan «L'étudiant, gloire d'hier, fierté d'aujourd'hui». En voici la traduction APS :

«Mesdames, Messieurs,

La journée nationale de l'Etudiant ne constitue pas une simple date commémorative mais une prise de conscience permanente qui ne cesse d'animer les Algériennes et les Algériens et dont la symbolique dépasse la notion d'abandon, par les étudiants et les élèves, des bancs des écoles et universités pour rallier les rangs de la révolution de leur peuple face au colonisateur qui a spolié sa terre et confisqué sa souveraineté. Il s'agit là, d'une initiative inédite où la parole s'est majestueusement mêlée à l'acte et où l'altruisme a transcendé égoïsme et l'intérêt personnel pour s'élever au rang du sacrifice pour les valeurs nobles que l'histoire retiendra et, attester que les pionniers de la pensée et du savoir ont été aux premiers rangs pour défendre le droit et la liberté et enrayer les fléaux qui rongeaient les fondements de toute société.

Mesdames, Messieurs,

En ce jour mémorable de l'an 1956, le nombre des étudiants et des élèves dépassait à peine quelques milliers car l'occupant, et partant de sa vision colonialiste, avait des méthodes qu'il veillait à appliquer scrupuleusement dont la dislocation de la cohésion sociale, la destruction du système des valeurs et de tous les phares de la connaissance du pays convaincu en cela que ces derniers demeurent la source première pour illuminer les esprits, galvaniser les volontés, promouvoir la pensée et enfin, extirper la conscience de la sphère d'inertie à celle de la révolution et de la libération. Pour cela, le colonialisme s'était armé de tous ses moyens, institutions et systèmes ainsi que de son arsenal juridique et militaire pour entamer la refonte d'une société qui abdique face à son hégémonie et son autorité. Il n'est guère surprenant de voir le niveau de scolarisation dans notre pays au lendemain de l'indépendance ne dépassant pas les 3% alors qu'en 1832, la veille de l'occupation, ce même taux avoisinait les 80%, selon les estimations des historiens colonisateurs. En 1956, les étudiants avaient apporté une plus-value à la Révolution sur tous les plans. Certains avaient rejoint les rangs des combattants pour mettre à disposition leur vision et perspicacité qui ont conféré à l'acte révolutionnaire une dimension stratégique en matière de combat. La diplomatie, l'information, la culture et la sensibilisation avaient puisé dans des esprits qui sans cesse, proposaient des idées de modernisation et de discernement en mesure de déjouer les plans de l'occupant même si ce dernier se distinguait par sa technologie, sa planification scientifique et ses compétences avérées qu'il exploitait pour dénaturer les faits dans les fora internationaux et à travestir l'opinion publique internationale par la tromperie, la conspiration et autres manoeuvres. Grâce aux élites algériennes avant-gardistes parmi les étudiants, les rapports de force se sont équilibrés ou presque, au niveau de la bataille diplomatique et politique dans les fora internationaux d'une part, conférant ainsi à la révolution un soutien mondial notamment auprès des peuples et pays arabes et musulmans. Dans cet élan combatif sous-tendu par la volonté de tout un peuple, la justice a jailli et le mal s'est replié. Le colonisateur était alors contraint de s'asseoir face à ceux qu'il appelait fellagas et hors-la-loi pour négocier, sur un même pied d'égalité, le processus d'autodétermination. Cette station a été le dernier chapitre d'une épopée qui a réveillé la conscience humaine et donné lieu à de nouveaux concepts et des relations modernes qui ont impacté de nombreux peuples à travers la décolonisation et l'accès à l'indépendance.

> ***«Il s'agit d'une initiative inédite où la parole s'est majestueusement mêlée à l'acte et où l'altruisme a transcendé égoïsme et intérêt personnel, pour s'élever au rang du sacrifice pour les valeurs nobles que l'histoire retiendra et attester que les pionniers de la pensée et du savoir ont été aux premiers rangs pour défendre le droit et la liberté, et enrayer les fléaux qui rongeaient les fondements de toute société.»***

Mesdames, Messieurs,

En 1956, les étudiants de l'Algérie ont, par leurs sacrifices, honoré le savoir et l'enseignement et sacralisé les valeurs humaines en s'élevant au-dessus de l'égoïsme et malgré l'existence d'une crise économique mondiale accablante qui a eu des répercussions négatives notamment sur les économies des pays en développement dont le nôtre, l'Etat a néanmoins maintenu sa politique et sa vision de prise en charge du système éducatif et poursuivi ses choix stratégiques, conscient de cette vérité absolue qu'il n'y a pas d'Etat fort, ni de peuple développé ni une économie fructueuse en dehors des hydrocarbures, sans un investissement sérieux et efficace dans le savoir que les générations montantes doivent obligatoirement acquérir. L'un de nos objectifs est que l'école doit rester un espace de réflexion et de dialogue, d'apprentissage de la culture de la démocratie et du respect de l'autre. Elle doit permettre de sortir de la répétition, de l'imitation et du simple apprentissage pour passer à la réflexion, l'argumentation et l'application. L'écolier doit s'imprégner des valeurs de la République, de la modernité et de la tolérance, du respect des valeurs de la nation et de ses constantes, et s'inspirer du parcours de nos martyrs et de nos héros à travers le sacrifice pour les objectifs suprêmes.

Mesdames, Messieurs,

Les aspirations légitimes de nos jeunes et leur désir de contribuer à l'édification et à la défense de la patrie émanent de leur attachement et de leur amour pour cette terre sainte tout comme leurs prédécesseurs étaient déterminés à rester debout, forts et fidèles, balisant la voie aux générations futures pour une vie libre, digne et altière au sein des nations. Au vu des dangers de la mondialisation qui sont de nature à oblitérer l'identité nationale et culturelle, saper leurs fondements linguistiques et religieux pour consacrer l'hégémonie économique, j'exhorte nos jeunes à s'inspirer des sacrifices de ceux qui ont porté l'étendard de la lutte, de la résistance pour la défense de notre chère patrie, et à préserver l'identité nationale et son héritage civilisationnel pour contrer tous les danger qui planent sur notre pays et garantir son immunité.

Mesdames, Messieurs,

La remémoration, en ce jour, de la gloire de notre Révolution et de la contribution de l'élite intellectuelle, étudiants et élèves, aux sacrifices consentis pour la liberté et l'Indépendance nationale est une aubaine pour m'adresser à notre élite intellectuelle au moment où notre pays est confronté à des défis majeurs. En effet, chaque pays a une élite formée de ses diplômés et de ses enfants, filles et garçons, excellant dans les écoles et les universités et l'Algérie a déployé des efforts colossaux qui ont lui permis de se doter de millions de diplômés issus de ses établissements de formations. Des établissements qui comptent encore des dizaines de millions d'étudiants et d'élèves de notre système d'éducation ainsi que des stagiaires de notre dispositif de formation professionnelle. Confrontée à la chute des prix des hydrocarbures, à ses retombées socio-économiques et à des défis nouveaux pour dépasser cette conjoncture; l'Algérie a besoin de son élite pour expliquer les raisons de la crise et réfléchir aux moyens et solutions de s'en sortir. La contribution de notre élite sous forme d'expertises auxquelles peuvent recourir le gouvernement et toutes les institutions en charge de la gestion du pays est une nécessité impérieuse. Parallèlement, la sensibilisation aux nouveaux défis et ce qu'ils impliquent en termes de détermination et d'adhésion de la part de la société constitue une entreprise importante dans la mobilisation de notre pays face à la conjoncture actuelle. Le concours de l'élite nationale permettra incontestablement à élever le niveau de conscience au sein de la société et partant barrer la route aux manœuvres, orchestrées tant à l'intérieur qu'à l'extérieur, dans le but de semer le doute et le désespoir. Expliquer l'impératif pour l'économie de notre pays de se libérer de la dépendance excessive aux hydrocarbures et de tirer avantage de ses nombreuses et énormes potentialités pour un processus de développement durable et la pérennité de nos choix sociaux et solidaires sont autant d'apports que notre élite de diplômés et d'étudiants peut promouvoir au sein de son milieu familial et social et partant dans l'ensemble du pays. C'est ainsi que seront mobilisés les volontés et libérer les initiatives pour atteindre l'effort escompté et la détermination espérée pour venir à bout de nos difficultés financières actuelles. Avant de clore, je souhaite m'incliner, avec ferveur et déférence, à la mémoire de nos vaillants chouhada. Je prie le Tout-Puissant de préserver nos valeureux moudjahidines et de leur d'accorder la santé et de combler notre précieuse jeunesse des bienfaits du progrès et du développement. Gloire à nos martyrs.»

(APS)

EL MOUDJAHID

61e ANNIVERSAIRE DE LA GRÈVE DES ÉTUDIANTS ET JOURNÉE NATIONALE DE L'ÉTUDIANT

« S'INSPIRER DU PARCOURS DE NOS MARTYRS »

«L'école doit rester un espace de réflexion et de dialogue, d'apprentissage de la culture de la démocratie et du respect de l'autre», a indiqué le Président de la République, Abdelaziz Bouteflika, dans un message lu en son nom par la ministre de la Poste et des Technologies de l'information et de la communication, Houda-Imane Faraoun, à l'occasion du 61e anniversaire de la Journée nationale de l'étudiant (19 mai 1956), commémorée officiellement, hier à Oran, sous le slogan «L'étudiant, gloire d'hier, fierté d'aujourd'hui».

C'est l'auditorium de l'université 1 Ahmed-Ben-Bella, qui a accueilli la cérémonie officielle de cette commémoration en présence, du ministre des Affaires religieuses et des Wakfs, ministre des Moudjahidine par intérim, Mohamed Aïssa, ministre de la Formation et de l'Enseignement professionnels, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique par intérim, Mohamed Mebarki et les représentants de la famille révolutionnaire et des autorités locales. A cette occasion, le Chef de l'Etat a rappelé les sacrifices consentis par l'étudiant algérien pendant notre glorieuse Révolution, en honorant « le savoir et l'enseignement », en sacralisant « les valeurs humaines » et en « s'élevant au-dessus de l'égoïsme et des intérêts étroits ». Il a, ajouté « grâce aux élites algériennes avant-gardistes parmi les étudiants, les rapports de force se sont équilibrés ou presque, au niveau de la bataille diplomatique et politique dans les fora internationaux d'une part, conférant ainsi à la Révolution un soutien mondial notamment auprès des peuples et pays arabes et musulmans ». Evoquant le contexte économique actuel, le Président de la République a souligné les efforts et les engagements de l'Etat dans la prise en charge et le développement et la modernisation du système éducatif « Malgré

l'existence d'une crise économique mondiale accablante qui a eu des répercussions négatives, notamment sur les économies des pays en développement, dont le nôtre, l'Etat a néanmoins maintenu sa politique et sa vision de prise en charge du système éducatif et poursuivi ses choix stratégiques, conscient de cette vérité absolue qu'il n'y a pas d'Etat fort, ni de peuple développé ni une économie fructueuse en dehors des hydrocarbures, sans un investissement sérieux et efficace dans le savoir que les générations montantes doivent obligatoirement acquérir ».

Dans la même lignée, le Chef de l'Etat a souligné les principaux objectifs de la stratégie de l'Etat dans le secteur de l'éducation nationale « l'un de nos objectifs est que l'école reste un espace de réflexion et de dialogue, d'apprentissage de la culture de la démocratie et du respect de l'autre. Elle doit permettre de sortir de la répétition, de l'imitation et du simple apprentissage pour passer à la réflexion, l'argumentation et l'application », a-t-il affirmé avant de poursuivre « L'écolier doit s'imprégner des valeurs de la République, de la modernité et de la tolérance, du respect des valeurs de la nation et de ses constantes, et s'inspirer du parcours de nos martyrs et de nos héros à travers le sacrifice pour les objectifs suprêmes ». Le Président de la République a, par ailleurs, mis en garde les jeunes contre les différents dangers de la mondialisation qui, dit-il, « sont de nature à oblitérer l'identité nationale et culturelle, saper les fondements linguistiques et religieux pour consacrer l'hégémonie économique ».

Ainsi, il a exhorté, les jeunes « à s'inspirer des sacrifices de ceux qui ont porté l'étendard de la lutte, de la résistance pour la défense de notre chère patrie, et à préserver l'identité nationale et son héritage civilisationnel pour contrer tous les dangers qui planent sur notre pays et garantir son immunité ». Il convient de souligner que dans le cadre des activités célébrant la journée nationale de l'Etudiant, la délégation ministérielle a procédé à la baptisation de la résidence universitaire de 1.000 lits dans la commune d'Es Sénia en nom du chahid Belaïd Yekhlef.

Amel Saher

POUR FAIRE CONNAÎTRE LES FAITS HÉROÏQUES ET LES GRANDES ÉPOPÉES

M. MOHAMED AÏSSA : « FAIRE TRADUIRE NOS LIVRES D'HISTOIRE EN ANGLAIS »

Le ministre des Affaires religieuses et du Waqf, ministre des Moudjahidine par intérim, Mohamed Aïssa, a estimé hier à Oran, que les faits héroïques et grandes épopées réalisés par les Algériens durant leur lutte implacable contre le colonisateur français doivent être transmis au monde entier à travers la traduction de livres d'histoire vers l'anglais et la création d'un espace virtuel interactif consacré à la Révolution. M. Mohamed Aïssa qui présidait les festivités officielles marquant la journée de l'Etudiant aux côtés de la ministre de la Poste et des Technologies de l'information et de la communication, Houda Imane Faraoun, et du ministre de l'Enseignement et de la Formation professionnels, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique par intérim, Mohamed Mebarki, a insisté lors de sa visite du stand du Centre national des « études et de recherches sur le mouvement national et la Révolution du 1er novembre 1954, sur la nécessité de « développer la traduction de livres d'histoire vers l'anglais pour que le monde entier puisse prendre connaissance des faits héroïques et grandes épopées des enfants de ce peuple ». « Il est important de faire un effort pour assurer la traduction de livres d'histoire vers l'anglais », a-t-il indiqué avant de préciser que le Centre national d'études et de recherches sur le mouvement national et la Révolution du 1er novembre 1954 « est en mesure de prendre contact avec les différentes universités et compétences universitaires à cet effet ». Il a souligné à ce propos, que « la traduction des livres d'histoire vers

l'anglais sera le programme des cinq prochaines années ». D'autre part, le ministre des Affaires religieuses et du Waqf a affirmé l'importance de « créer un espace virtuel interactif ouvert sur le monde entier qui sera alimenté par certains grandes rubriques ou seront narrées en langue anglaise, les souffrances du peuple algérien et sa résistance face au colonialisme français ainsi que les faits héroïques de ses enfants ». « Chaque année, nous nous remémorons lors des différentes dates commémoratives les faits et actes de nos aïeux mais le monde ignore tous des détails », a-t-il poursuivi. « Il me paraît important de sélectionner quelques titres en anglais relatant globalement les souffrances des Algériens et de les mettre sur un site électronique pour que le monde sache la réalité des faits et que certains arrêtent de remettre en question la Révolution », a souligné le ministre, arguant que « le monde entier est passé au virtuel et que les jeunes passent plus de temps dans cet espace qu'avec un livre ». **(APS)**

SÉRIE DE DOCUMENTAIRES SUR LE MALG À ORAN

AFFLUENCE DES JEUNES

La deuxième et dernière journée de présentation de la série des films documentaires sur le parcours révolutionnaire et héroïque du Ministère de l'Armement et des Liaisons Générales (MALG) a été marquée, mercredi dernier à Oran, par une affluence nombreuse de jeunes qui ont exprimé leur engouement pour la connaissance de la glorieuse guerre de Libération nationale et les parcours militants de ses hommes. Organisée sous le haut patronage du Président de la République, M. Abdelaziz Bouteflika, la présentation, pour la première fois à Oran, d'une série de cinq films documentaires intitulée *Sur les chemins de la liberté*, a enregistré une forte présence de citoyens dont des étudiants, des lycéens et des membres d'associations intéressées par l'histoire de l'Algérie, notamment celle de la glorieuse Révolution. « Cette initiative de l'Association nationale des anciens membres du MALG est très importante. Elle nous a fait découvrir des pans importants de l'histoire de notre Révolution héroïque », a déclaré Meriem, une étudiante en 2e année de sociologie à l'université d'Oran, ajoutant : « Notre glorieuse histoire est une source de fierté pour la génération à laquelle j'appartiens ». Yacine, étudiant en 1re année master de sciences de gestion dans la même université portant le nom d'un artisan de la Révolution de Novembre 1954, le Président défunt Ahmed Ben Bella a estimé que « ce legs historique aux générations dont est fière notre nation constitue un repère civilisationnel pour lancer notre pays vers le progrès et la prospérité ». Et d'ajouter « les valeurs pour lesquelles ont lutté et milité nos ancêtres, que nous revisitons, sont les mêmes qui nous poussent aujourd'hui à construire un avenir radieux basé sur le patriotisme, le sacrifice et la fidélité ». Pour l'étudiant Mohamed de l'institut de traduction d'Oran, « les jeunes sont attachés à l'histoire de la glorieuse Révolution et éprouvent un grand intérêt à connaître davantage son parcours et ses événements », se déclarant ému par le contenu de ces films documentaires qui abordent les conditions de création et d'évolution du MALG, surtout en présence de moudjahidine, d'anciens membres de cet appareil historique et du président de son association nationale, Dahou Ould Kablia. Cette manifestation, qui a enregistré l'affluence d'élèves du lycée chahid Hamou-Boutlélis d'Oran, a été marquée par un échange de points de vue entre jeunes et moudjahidine et la présence d'anciens chefs d'unités du MALG représentant l'appareil des renseignements de l'Armée de libération nationale (ALN). **(APS)**

UNIVERSITÉ DES FRÈRES MENTOURI – HCLA

PARTENARIAT POUR LA NUMÉRISATION DE L'ÉCOLE DOCTORALE DE LANGUE ARABE

Une convention de partenariat scientifique a été signée jeudi dernier à Constantine entre l'université des frères Mentouri et le Haut Conseil de la langue arabe (HCLA), a-t-on constaté. La convention, paraphée par le recteur de l'université des frères Mentouri, Abdelhamid Djekoun, et le président du HCLA, Salah Belaid, s'inscrit dans le cadre de la commémoration des festivités du 61e anniversaire de la journée de l'Etudiant, et prévoit une coopération dans le volet de la numérisation de l'école doctorale de langue arabe, a-t-on précisé. Au cours de cette rencontre, M. Belaid a affirmé que le HCLA déploie des efforts «considérables» pour garantir un «bond qualitatif» en matière de promotion de la langue arabe et l'accès aux nouvelles technologies pour contribuer à la production scientifique. Il a mis l'accent, dans ce sens, sur l'importance de s'enorgueillir de la langue arabe et d'encourager les efforts visant sa promotion tout en préservant son identité culturelle. La commémoration de la journée de l'Etudiant a été marquée par des conférences tenues à l'auditorium Mohamed-Seddik-Benyahia, animées par l'ancien diplomate, Salah Benkobi, et le moudjahid, Hamrouchi Mohamed Seghir, en présence des autorités locales, civiles et militaires. Dans son intervention M. Benkobi a évoqué le parcours des étudiants algériens dans le mouvement national et son rôle important pour l'indépendance du pays. **(APS)**

EL MOUDJAHID

61e ANNIVERSAIRE DE LA GRÈVE DES ÉTUDIANTS ET JOURNÉE NATIONALE DE L'ÉTUDIANT

LA SCIENCE
OUTIL GÉNÉRATEUR DE RICHESSE

À l'occasion de cette manifestation scientifique, plusieurs produits scientifiques seront présentés, à savoir la première puce électronique algérienne, le premier satellite, le premier drone, ainsi que la toute dernière découverte du chercheur Saïd Bouhellal, faite sous forme de nouvelles technologies, dans le domaine de la préservation de l'environnement et de la lutte contre la pollution plastique.

«Il est primordial d'exploiter le produit de la recherche scientifique dans le développement de l'économie nationale et de faire confiance aux compétences scientifiques nationales «tels sont, en substance, les propos tenus Le ministre de l'Enseignement et de la Formation professionnels, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique par intérim, Mohamed Mebarki. Le ministre qui était accompagné de plusieurs membres du Gouvernement a présidé, jeudi, La cérémonie d'ouverture du Salon national des produits de la recherche, qui se tient du 18 au 21 mai, au Palais des Expositions. Il a fait savoir dans ce contexte, que la conjoncture économique actuelle nécessite une coordination entre l'Université et l'entreprise économique et industrielle. « Le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique doit prendre conscience de l'importance de son rôle dans l'accompagnemem des secteurs productifs pour répondre aux préoccupations des opérateurs dans différents domaines afin de réduire la facture d'importation « a-t-il expliqué .

M. Mebarki a estimé, dans ce sens, que le problème de connexion entre le milieu de la recherche scientifique et le tissu industriel demeure posé. « C'est l'entrave principale de la commercialisation et l'industrialisation des prototypes des inventions mises au point», a-t-il dit, indiquant que la réalisation d'un exemplaire d'une innovation nécessite un coût d'investissement conséquent, du fait qu'il faut une quantité suffisante pour répondre aux besoins du marché. Et pour remédier à ce disfonctionnement, le ministre a insisté sur l'importance d'établir des relations durables entre les établissements de recherche et l'environnement économique et social en vue de transférer les recherches, les expériences et l'innovation technologique au secteur de la production.

M. Mebarki a mis en avant le «soutien constant du Président de la République pour la relance du secteur de la Recherche scientifique et le développement technologique afin de réaliser le développement global du pays et lui permettre de se mettre au diapason des pays développés».

« Le procédé » innovant de recyclage du plastique divulgué

Pour sa part, le directeur général de la Recherche scientifique et du développement technologique, Abdelhamid Aourag, a révélé que «la difficulté réside aussi dans le fait que le tissu industriel est constitué en majorité de PME/PMI. Des petites entreprises qui sont, donc, dans l'incapacité de subvenir à la demande locale du fait de la faiblesse de leurs ressources financières». M. Aourag a révélé qu'un troisième projet de loi sur la recherche scientifique est en cours d'élaboration «celui-ci vise à la mise en place des structures de recherche et développement dans l'entreprise, et booster l'innovation», a-t-il affirmé. A l'occasion de cette manifestation scientifique, plusieurs produits scientifiques y seront présentés, à savoir la première puce électronique algérienne, le premier satellite, le premier drone, ainsi que la toute dernière découverte du chercheur Said Bouhellal, faite sous formes de nouvelles technologies dans le domaine de la préservation de l'environnement et de la lutte contre la pollution plastique.

En effet, cette solution «innovante» algérienne pour le développement durable a été mise au point par ce scientifique qui est un enseignant chercheur algérien de l'université de Sétif, il s'agit selon lui, d'un procédé révolutionnaire permettant de recycler les déchets de plastique, en les décomposant et en leur faisant retrouver leur configuration initiale. Actuellement «ce scientifique est aux Etats-Unis où il négocie l'achat ou l'exploitation de son brevet, qui devrait lui rapporter des centaines de milliers de dollars, dont 50% vont revenir à l'Algérie», nous a-t-on indiqué au niveau du salon. Selon les explications fournies sur site, ce procédé consiste à faire subir à ces plastiques un mécanisme réactionnel permettant, à partir de leur état, de les régénérer sous leur forme initiale dotés, en outre, de propriétés physico-chimiques permettant des « applications plus importantes et plus diverses « Il y a lieu de signaler que le professeur Saïd Bouhellal est détenteur de dix brevets enregistrés aux Etats-Unis, dont quatre ont trouvé des applications économiques et les six autres ont cédés à titre gracieux à l'Algérie.

400 autres projets seront présentés

Pour sa part, M. Lakehal Abderrahmane, sous-directeur de valorisation des produits de la recherche à DGRSDT, a indiqué que « l'objectif du salon est de mettre en valeur les 400 projets innovants sur prés de 800 projets, sélectionnés par trois comités d'étude de recevabilité des projets. La priorité a été donnée à l'Excellence, soit celle qui répond le mieux à des problématiques socioéconomiques d'actualité. Dans cette optique, il fera également savoir que «la palme d'or revient aux projets de recherche émanant des laboratoires de recherche universitaire. Le domaine des sciences et technologies est leader avec 99 projets de recherche, suivi par les sciences de la nature et de la vie, avec 76 projets». Le responsable a indiqué également que, lors de ce salon il est prévu aussi, la présentation de produits réalisés dans le domaine de la technologie comme la fabrication de puces électroniques, les satellites, les avions sans pilote et autres modèles d'applications pionnières dans les secteurs des Energies renouvelables, la Santé, l'Agriculture, les Technologies de l'information et de la communication (TIC), la Biotechnologie, la Nanotechnologie (procédés de fabrication et manipulation des structures) et les changements climatiques et les sciences humaines.

Sarah A. Benali Cherif

AMÉLIORER DE LA GESTION DU SECTEUR DE L'ÉDUCATION
MISE EN APPLICATION D'UN SYSTÈME INFORMATIQUE

La ministre de l'Education nationale, Nouria Benghebrit, a annoncé, hier à Tlemcen, la mise en application d'un système informatique au niveau des établissements scolaires avant la fin du mois de juin prochain.

A l'ouverture d'une rencontre nationale sur le système informatique dans le secteur de l'éducation, Mme Benghebrit a expliqué que ces applications concerneront, entre autres, la ressource humaine, les infrastructures pédagogiques et permettront l'amélioration de la gestion administrative, la rationalisation des dépenses et la satisfaction des doléances des usagers.

Ce système, a ajouté la ministre, permettra une équité, une transparence et une crédibilité des procédures administratives et un traitement sécurisé des affaires administratives. Evoquant cette rencontre nationale, Mme Benghebrit a précisé que celle-ci permettra d'évaluer la phase expérimentale de ce système, mis en œuvre le 16 avril dernier. **APS**

CONFÉRENCE DU CHERCHEUR MOHAMED REBAH
L'ENGAGEMENT DE LA JEUNESSE

Lors d'une conférence-débat organisée à l'établissement arts et cultures de la wilaya d'Alger à la bibliothèque multimédia Bachir-Mentouri, en présence de moudjahidine et de chercheurs en histoire, Mohamed Rebah, qui fut l'un des lycéens qui ont répondu à l'appel du FLN de rejoindre les militants nationalistes au maquis, a tenu à préciser que la célébration du 61e anniversaire de l'engagement des étudiants de quitter les bancs de l'école et de rejoindre les révolutionnaires, permet de rappeler le rôle de l'élite au sein des militants, précisant que le FLN, représentant du peuple algérien, «avait besoin de ce soutien».

Le conférencier a précisé que de par leur niveau d'instruction, les élèves des lycée et les étudiants se sont occupés notamment à rédiger des tracts et accomplissent d'autres tâches concernant la cause nationale, dont soigner des blessés.

Il précisera, par ailleurs, que les étudiants engagés ont subi des pressions et des matraquages par les soldats français. Le chercheur a enfin précisé que son œuvre intitulée «Taleb Abderrahmane» est un effort de 20 ans après avoir recueilli des témoignages fondés auprès des survivants.

Hichem Hamza

MASCARA
DANS LE RECUEILLEMENT

La célébration du double anniversaire de la journée nationale de l'Etudiant et de la création de l'UNJA qui coïncide avec le 19 mai de chaque année a donné lieu a donné à d'importantes activités culturelles. Après la levée des couleurs et le dépôt de la gerbe de fleurs au carré des martyrs, la délégation conduite par le secrétaire général de la wilaya par intérim s'est rendue au pôle universitaire de Sidi Said .

Une cérémonie de remise de diplômes et de cadeaux aux organisations estudiantines a été organisée au salon d'honneur.

Les étudiants méritants ont été également récompensés et une campagne de collecte de sang a été organisée pour la circonstance ainsi qu'une visite guidée à la ferme d'expérimentation de l'université à Maouss. Une conférence ayant trait à l'événement a été animée par le moudjahid, professeur et ancien diplomate Mohamed Debbah .

A. Ghomchi

El Watan

L'alternance oubliée

Par Djaffar Tamani

Si le pouvoir a toujours manqué de ressources pour impulser une véritable dynamique de développement, il ne manifeste aucune difficulté pour produire, jusqu'à l'excès, des discours pour marquer les dates phares de la vie nationale. Le seul problème est que ce même pouvoir semble dissocier la société à laquelle il s'adresse et le corps électoral qui a signifié, lors du dernier scrutin, son rejet global de toute initiative émanant des autorités. En l'absence d'évolution majeure sur la scène politique, les paroles officielles ont toutes les chances de rebondir sur le mur de l'indifférence ambiante. Plus que l'inefficience, l'effet produit peut s'avérer le contraire de celui escompté, quand il participe à aggraver le fossé entre les citoyens et les pouvoirs publics. A l'occasion de la Journée nationale de l'étudiant, célébrée hier, la présidence de la République a transmis un message, lu à Oran par la ministre de la Poste et des Technologies de l'information et de la communication, dans lequel il est lancé un appel pressant en direction des élites du pays. Leur apport est, de l'avis général, particulièrement attendu dans une conjoncture marquée par une crise économique structurelle. Cependant, le message présidentiel étonne dans certains passages, quand il fait littéralement le distinguo entre l'administration ou le système de gouvernance et les élites du pays. *«La contribution de notre élite sous forme d'expertises auxquelles peuvent recourir le gouvernement et toutes les institutions en charge de la gestion du pays est une nécessité impérieuse»*, note le message du Président. Si l'élite se trouve en dehors des instances gouvernementales, ce constat n'est rien d'autre que l'explication de l'échec national. Il est alors inutile de demander à la même élite d'*«expliquer les raisons de la crise et réfléchir aux moyens et solutions de s'en sortir»*. La raison de la crise est précisément l'exclusion des forces vives, potentiellement intellectuelles, des centres de décision. Le syndrome du rejet enrobé de sollicitation se retrouve, par ailleurs, dans la vie politique nationale, quand la recherche de partenaires dans la gestion des affaires du pays s'accompagne d'une «distance de sécurité» vis-à-vis des organisations qui expriment leur disponibilité. L'élite est maintenue au seul niveau d'expertise au profit des gouvernants et l'opposition politique ne peut prétendre, au plus, qu'à un rôle... d'«opposition parlementaire». C'est ce qui vient d'être rappelé au lendemain des législatives du 4 mai, en citant les dispositions de la Constitution révisée l'année dernière. Les «droits de l'opposition» vont de la représentation dans les organes des deux Chambres du Parlement à la saisine du Conseil constitutionnel et, ce qui peut tenter nombre de nouveaux élus de diverses obédiences, la participation à la «diplomatie parlementaire». Sur le papier, tout semble facile à mettre en œuvre, y compris la réforme de l'école, oubliée même par le secteur de tutelle, mais explicitée dans le discours présidentiel lu, hier à Oran. Les discours se caractérisent par leur inanité. Transposés dans les faits, ils peuvent être réduits à un seul mot : l'alternance.

LIBERTE

JOURNÉE NATIONALE DE L'ÉTUDIANT

Bouteflika appelle l'élite à "expliquer les raisons de la crise"

Il appartient à l'élite d'aujourd'hui, estime le chef de l'État, d'"expliquer les raisons de la crise et de réfléchir aux moyens et solutions de s'en sortir" et "l'impératif pour l'économie de notre pays de se libérer de la dépendance excessive aux hydrocarbures".

La Journée nationale de l'étudiant, dont c'était hier le 61e anniversaire, a été célébrée officiellement, ce 19 mai 2017, à l'université d'Oran 1 Igmo, en présence de plusieurs ministres dont ceux des Moudjahidine, des Affaires religieuses, de la Formation et de l'Enseignement professionnels et des TIC, ainsi que les autorités locales. L'événement a été marqué par la mobilisation de nombreux étudiants et des comités estudiantins. L'allocution d'ouverture a été centrée autour du devoir de mémoire en évoquant les différentes étapes de la guerre de Révolution, en saluant au passage les sacrifices des étudiants de l'époque et en insistant sur le rôle de l'étudiant d'aujourd'hui dans le développement de la nation. Un message du président de la République, adressé aux étudiants à l'occasion de cette commémoration, a été lu en son nom, par la ministre de la Poste et des Technologies de l'information et de la communication, Houda Iman Faraoun, en présence de ses collègues du gouvernement, à savoir ceux de la Formation et de l'Enseignement professionnels, de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique par intérim, Mohamed Mebarki, et des Affaires religieuses et des Wakfs, ministre des moudjahidine par intérim, Mohamed Aïssa. Dans le message en question, le chef de l'État a rappelé l'importance de cet événement. Une date qui constitue une étape

cruciale dans le parcours de la glorieuse Révolution, lorsque *"les étudiants avaient décidé de répondre à l'appel de la nation et d'adhérer au mot d'ordre de grève générale, désertant ainsi les bancs des universités et des lycées pour rejoindre le mouvement populaire parmi les paysans, les travailleurs et les jeunes, et s'engager dans la lutte pour la libération du pays"*. Cette journée est mémorable en ce sens qu'elle souligne le rôle central de la jeunesse algérienne, une jeunesse instruite et imprégnée de valeurs nationalistes, dans toutes les étapes de l'histoire, notamment dans les moments difficiles que le pays a eu, parfois, à traverser. Dans ce message, le président de la République a, notamment, souligné que *"l'objectif est que l'école doit rester un espace de réflexion et de dialogue, d'apprentissage de la culture de la démocratie et du respect de l'autre. Elle doit permettre de sortir de la répétition, de l'imitation et du simple apprentissage pour passer à la réflexion, l'argumentation et l'application"*.

"La remémoration, en ce jour, de la gloire de notre Révolution et de la contribution de l'élite intellectuelle, étudiants et élèves, aux sacrifices consentis pour la liberté et l'indépendance nationale est une aubaine pour m'adresser à notre élite intellectuelle au moment où notre pays est confronté à des défis majeurs", a encore écrit le chef de l'État. Et d'ajouter qu'il appartient à l'élite d'aujourd'hui d'*"expliquer les raisons de la crise et de réfléchir aux moyens et solutions de s'en sortir"* et *"l'impératif pour l'économie de notre pays de se libérer de la dépendance excessive aux hydrocarbures et de tirer avantage de ses nombreuses et énormes potentialités pour un processus de développement durable et la pérennité de nos choix sociaux et solidaires"*.

HADJ HAMDOUCHE

CENTRE UNIVERSITAIRE HADJ-MOUSSA-AG-AKHAMOUKH DE TAMANRASSET

Vibrant hommage aux martyrs de la patrie

À l'instar de toutes les universités du pays, le centre universitaire de la wilaya de Tamanrasset Hadj-Moussa-Ag-Akhamoukh a célébré, jeudi, le 61e anniversaire de la Journée nationale de l'étudiant dans une ambiance rarement égalée. Un programme aussi riche que varié a été ainsi mis sur pied pour commémorer cette date gravée en lettres d'or dans la mémoire historique, mais aussi pour permettre à la communauté estudiantine de cet établissement de l'enseignement supérieur d'évaluer les acquis et le niveaux atteints en matière de recherches scientifiques. *"Tamanrasset est un catalyseur de développement économique et une aubaine pour le décollage scientifique et intellectuel"*, a indiqué d'emblée le représentant des étudiants, Hafsi Aberkane dans son message prononcé à cette occasion. Tout en mettant l'accent sur l'importance d'une étroite collaboration entre l'étudiant et l'enseignant universitaire pour booster le secteur vers le progrès, le directeur du CU de Tamanrasset, Abdelghani Choucha, a profité de l'occasion pour rendre un vibrant hommage à la mémoire de nos martyrs et des militants de la cause nationale. Depuis la grande salle de conférences, il a invité les jeunes générations à faire le tour de l'histoire pour tirer les leçons des événements historiques du 19 Mai 1956, jour où les étudiants ont déserté les bancs de l'université pour rejoindre les rangs de l'Armée de libération nationale. Intervenant dans le même sillage, le SG de la wilaya, Abdelkader Beradai, a tenu à souligner que la décision d'abandonner les bancs de l'école pour les maquis où les plumes ont cédé la place aux armes a été une manière de renoncer au repos et à la complaisance dans une fausse quiétude pour que le pays soit libéré et la dignité du peuple recouvrée. *"Cette décision historique traduisait au mieux leur conscience nationaliste et leur maturité politique. Elle matérialisait une détermination inébranlable qui ne pouvait émaner que d'une élite imprégnée d'amour de la patrie et d'une foi en la justesse de sa cause"*, ajoute le représentant du wali qui a tenu à rappeler que cette position révolutionnaire a eu un profond retentissement à travers le monde. Kedida Mohamed M'barek, enseignant d'histoire moderne et contemporaine au centre universitaire de Tamanrasset, est revenu, avec force détails, sur les étapes précédant le 19 Mai 1956. Les fleurons de l'Algérie ont répondu inconditionnellement à l'appel de la nation et ils ont réussi à mettre le colonialisme français en demeure de reconnaître l'existence d'une Algérie algérienne qui se battait pour son indépendance. *"Avec un diplôme, nous ne ferons pas de meilleurs cadavres"*, tel a été le slogan du débrayage pacifique précédant la lutte armée engagée face à l'obstination du pouvoir colonial à s'attacher à l'illusion de *"L'Algérie française"*. Selon M. Kedida, l'Algérie dénombrait 684 étudiants en 1956 et entre 1 400 et 1 700 autres éparpillés dans plusieurs universités à travers le monde, ce qui faisait la force de cette démarche qui affichait la détermination de l'élite à faire aboutir indéfectiblement sa revendication de recouvrer la souveraineté de l'Algérie.

RABAH KARECHE

PÔLE UNIVERSITAIRE DE TASSOUST (JIJEL)

Le parcours de Mohamed Seddik Benyahia revisité

À l'occasion de la Journée nationale de l'étudiant qui coïncide avec le 19 mai de chaque année, le pôle universitaire de Tassoust a été, jeudi, le théâtre de plusieurs activités qui avaient pour but de glorifier cette date qui a marqué l'histoire du pays. À cet effet, une journée d'étude sur la vie et le parcours historique du combattant et chahid Mohamed Seddik Benyahia a été organisée en présence de l'ancien chef de gouvernement Rédha Malek et du secrétaire général de l'Organisation des moudjahidine, Saïd Abadou. Lors de son allocution, Rédha Malek a qualifié Mohamed Seddik Benyahia de grand diplomate qui a contribué à résoudre pacifiquement beaucoup d'affaires d'État, que ce soit en Algérie ou dans le monde.

"Cet homme avait une grande expérience dans les négociations et la diplomatie. D'ailleurs, même le colonisateur français avait toujours une appréhension en voyant qu'il participe aux discussions", dira Rédha Malek. Et d'ajouter : *"Le général Charles de Gaulle a évoqué à maintes reprises son intelligence et ses principes de valeur."*

Durant cette journée commémorative, des familles de chouhada ont été honorées ainsi que la famille du militant nationaliste, Mohamed Seddik Benyahia, décédé en mai 1982 dans un accident d'avion.

Par ailleurs, une dizaine d'étudiants de l'université de Jijel ont reçu des prix suite à leur brillant parcours. Inscrits dans des filières différentes, à savoir les mathématiques, l'informatique, les sciences de l'agronomie et les langues étrangères, ces étudiants ont reçu des bourses pour étudier en Tunisie, en France et en Chine, a-t-on appris sur les lieux. Notons que plus de 70 étudiants de l'université de Jijel ont déjà obtenu des bourses d'études à l'étranger durant les années précédentes.

RAYAN HOUSSAOUI

LIBERTE

UNIVERSITÉ MOULOUD-MAMMERI DE TIZI OUZOU

Un extincteur défectueux provoque la panique

L'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou aura vécu, avant-hier jeudi, peu avant la mi-journée, un moment de panique indescriptible au département de lettres arabes où un extincteur défectueux a subitement dégagé son contenu de poudre anti-incendie qui a aussitôt incommodé un grand nombre d'étudiants et surtout d'étudiantes qui se trouvaient sur les lieux de l'incident.

Selon un communiqué de la direction de la Protection civile de Tizi Ouzou, les sapeurs-pompiers sont intervenus rapidement sur les lieux du sinistre pour évacuer, vers le pavillon d'urgence du CHU Mohamed-Nedir, trente-huit étudiantes qui avaient inhalé des gaz dégagés par l'extincteur défectueux. Agées entre 19 et 28 ans, les étudiantes hospitalisées, finalement hors de danger, ont pu quitter l'hôpital en fin de journée.

Il est à noter que les services de la Protection civile ont aussitôt mis les gros moyens pour faire face à la situation puisqu'une trentaine de sapeurs-pompiers équipés de quatre ambulances médicalisées et d'un camion anti-incendie ont été dépêchés en un temps record sur les lieux de l'incident.

Toujours selon des responsables de la Protection civile, les gaz dégagés par l'extincteur défectueux ne sont pas toxiques et il y a eu donc beaucoup plus de peur que de mal. Pour l'heure, on ne sait toujours pas si l'extincteur en question a été manipulé volontairement par une personne malintentionnée ou utilisé maladroitement par un agent. Pour l'heure les services de police de Tizi Ouzou ont ouvert une enquête pour définir les causes exactes de cet incident.

M. HAOUCHINE

Le Temps
D'ALGERIE

UNIVERSITÉ D'EL TARF

A l'heure du partenariat

TROIS conventions de partenariat ont été signées, jeudi, entre l'université Chadli-Bendjedid de la wilaya d'El Tarf et les secteurs de l'éducation, la culture et les moudjahidine, lors d'une cérémonie tenue, à l'occasion de la commémoration du 61e anniversaire de la Journée nationale de l'étudiant. S'inscrivant dans le cadre de l'ouverture de l'université sur son environnement, ces conventions, a indiqué Laiche Abdelaziz, le recteur, permettront aux étudiants de bénéficier, au titre de leurs stages, d'une prise en charge au sein des établissements relevant de ces trois secteurs afin de parfaire leurs connaissances.

Ces mêmes conventions assurent au personnel exerçant au sein des secteurs suscités de bénéficier de formations dispensées par l'université. Insistant sur l'importance de la coopération entre secteurs, le recteur a également rappelé les efforts déployés par l'Etat pour promouvoir l'enseignement supérieur et tirer profit de ce genre d'opportunités assurées par l'université de la wilaya, qui compte plus de 8 000 étudiants répartis sur une dizaine de facultés. D'autres conventions ont été conclues avec diverses autres universités, dont celles d'Annaba et de Skikda, a ajouté la même source faisant savoir qu'une série de partenariat est en cours de finalisation avec les universités étrangères, dont celle de Marseille et Montpellier, en France. Les festivités commémoratives du 19 Mai, auxquelles ont pris part les autorités locales, civiles et militaires, ainsi que la famille révolutionnaire et de nombreux étudiants, ont été marquées par des expositions de photos en rapport avec l'événement, ainsi que l'intervention du moudjahid Mechhoud Rabah, qui a fourni un témoignage sur les différentes étapes de la Glorieuse guerre de libération nationale dans la région. Un vibrant hommage a été rendu aux héros de la Révolution de la région, dont Houari Boumediene, Chadli Bendjedid, Aïssani et Amar Bouglez.

UFC

670 détenus inscrits à l'examen d'entrée

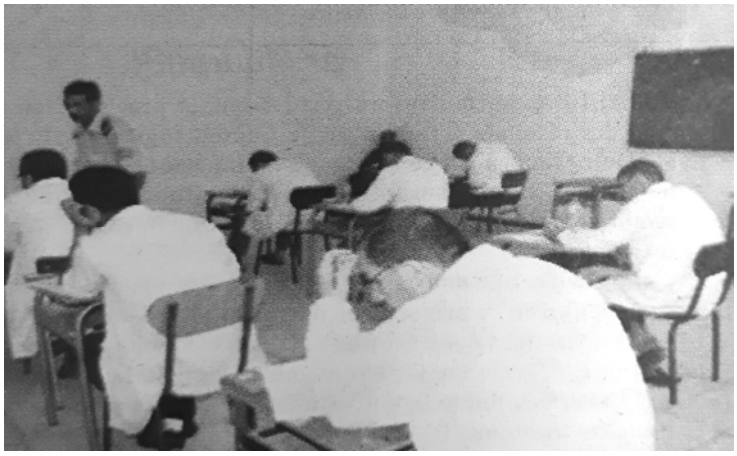

Six cent soixante-dix détenus (670) participeront à l'examen d'entrée à l'Université de la formation continue (UFC) prévu les 19 et 20 mai 2017, selon le ministère de la Justice. Les épreuves se dérouleront au niveau des établissements pénitentiaires sous l'encadrement et la supervision de l'UFC. Selon la même source, 42 433 détenus sont inscrits à l'enseignement général, dont 34 037 suivent un enseignement à distance, 1150 poursuivent leurs études universitaires et 7246 inscrits en classe d'alphabétisation. 3710 prisonniers sont inscrits au baccalauréat 2017 et 7680 au Brevet d'enseignement moyen (BEM). Pour les filières de la formation professionnelle, l'on recense 39 380 inscrits pour l'année 2016-2017, les élèves inscrits pour la session de février 2017 compris.

Le Temps
D'ALGERIE

UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU

Une quarantaine d'étudiants asphyxiés

UNE quarantaine d'étudiants du département de Langue et littérature arabes de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou ont été évacués avant-hier au CHU de la ville après avoir été incommodés par l'inhalation de la poudre dégagée par un extincteur. L'incident survenu jeudi aux environs de 11h00 suite à une mauvaise manipulation d'un extincteur se trouvant dans une salle de cours au deuxième étage de la faculté de Lettres arabes a causé, selon un communiqué de la Protection civile, l'asphyxie de 38 étudiants âgés entre 19 et 28 ans, qui ont été immédiatement évacués au CHU de la ville où ils ont été pris en charge au niveau du service de pneumo-phtisiologie. Laissées quelques heures en observation, les victimes ont quitté l'hôpital saines et sauves, avons-nous appris hier matin d'une source hospitalière. Le ballet incessant des ambulances de la Protection civile depuis le campus de Hasnaoua jusqu'au CHU de la ville durant la journée de jeudi avait créé un climat de psychose chez les citoyens qui redoutaient un attentat ou un grave accident.

Ali Chebli

la Dépêche de Kabylie
Le journal des hommes libres

TIZI-OUZOU Explosion en pleins examens

Panique à la faculté des lettres

Grosse panique avant-hier jeudi, vers la mi-journée, au campus de Hasnaoua de l'université ***Mouloud Mammeri*** de Tizi-Ouzou.

Les étudiants couraient dans tous les sens, des cris et une situation d'incompréhension régnait dans l'enceinte universitaire. Tout le monde se demandait ce qui se passait. Quelle était l'origine de cette explosion qui avait été entendue plusieurs mètres à la ronde ? Une fumée sortait du département des lettres et langue arabes. En l'absence d'informations fiables, la rumeur d'une bombe a vite fait le tour de la ville. Les incessants va et vient des ambulances de la protection civile qui évacuaient les étudiants atteints et la police qui s'est vite rendue sur les lieux a rajouté de la suspicion autour des faits. Devant l'institution, un grand bouchon s'est d'un coup créé sur la route menant vers le CHU. Et l'incident tombait très mal. «C'était une journée d'examens, quelque 600 étudiants étaient dans les parages. Les salles étaient pleines, je suivais tout de ma fenêtre. On a entendu un bruit assourdissant, puis vu de la fumée. Avec des agents de sécurité, nous avons tenté de calmer les étudiants qui étaient en panique, ils avaient peur», raconte Pr Tessa, recteur de l'université. «On a appelé les pompiers et la police qui n'ont pas tardé à arriver», a-t-il ajouté. Très vite, l'origine de l'explosion fut détectée : il s'agissait d'une fausse manipulation d'un extincteur. Soulagement ! Dans la foulée, plusieurs étudiants et étudiantes furent évacués, victimes d'inhalation du gaz qui s'était dégagée de l'extincteur ayant explosé. Aux urgences du CHU Nedir Mohamed, ce fut le branle-bas de combat pour prendre en charge les étudiants pris de malaises. Les couloirs étaient bondés. Les praticiens s'affairent comme ils peuvent pour faire face à l'urgence.

«C'est un acte délibéré qui pourrait avoir pour but le report des examens», accuse le recteur

Pendant ce temps, la sûreté de la wilaya a diffusé un communiqué, pour calmer les esprits. Elle annonce via sa page facebook qu'il ne s'agissait pas d'une bombe, démentant ainsi la rumeur : «Nous portons à la connaissance des citoyens, que la rumeur qui circule sur l'explosion d'une bombe à l'université de Tizi-Ouzou est complètement fausse. Il ne s'agit que d'une fausse manipulation d'un extincteur». La protection, civile, dans son bilan définitif, a parlé de «38 étudiantes qui ont été évacuées au CHU Nedir Mohamed, suite à l'inhalation de la poudre éjectée de l'extincteur». Pour le premier responsable de l'université, l'acte serait «prémédité et délibéré, car l'extincteur a été arraché», il n'a d'ailleurs pas hésité à «dénoncer l'acte et le condamner». Selon lui, les auteurs de cet acte pourraient avoir comme objectif «le report des examens». Il a regretté cependant «la désinformation» qui, dira-t-il, «aurait pu faire encore plus de mal».

Kamela Haddoum.

Université *Abderrahmane Mira*

Les travailleurs des œuvres universitaires protestent

En sus d'une grève d'une journée, les travailleurs du secteur des œuvres universitaires de Béjaïa ont organisé un rassemblement de protestation devant le siège de la DOU, avant-hier, pour réitérer leurs revendications socioprofessionnelles. Par leur action, les manifestants revendiquaient, entre autres, « la réintégration des deux syndicalistes de la fédération de wilaya du secteur, affiliés au SNAPAP, suspendus de leurs postes dernièrement, le respect des libertés syndicales, la prise en charge de toutes leurs revendications, la régularisation des syndicalistes affectés à la DOU d'El-Kseur et le respect du droit de réunion et d'organisation des travailleurs ». Cette action de protestation des travailleurs des œuvres universitaires de Bejaia intervient au lendemain de la réunion de leurs représentants, qui ont décidé, à l'unanimité, d'une journée de grève pour avant-hier, jeudi. La Fédération de wilaya du secteur sollicite, dans une déclaration rendue publique, «des autorités compétentes à réagir pour trouver une issue à cette situation qui n'a que trop duré», faute de quoi, menace-t-on, «un mouvement radical sera enclenché dans les prochains jours et le SNAPAP dégage toute responsabilité quant aux désagréments qui en découleront, sachant que nous sommes en période d'examens (…) et à la veille du mois de Ramadhan»

F.A.B.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

BOUMERDÈS Colloque international à l'université *M'hamed Bougara*

L'Algérie face au défi de la sécurité alimentaire

Des experts nationaux et internationaux s'étaient penchés sur la question de la sécurité alimentaire, lors d'un colloque organisé, mardi et mercredi derniers, au niveau de la bibliothèque de la faculté des sciences de l'ingénieur de l'université M'hamed Bougara de Boumerdès. L'objectif principal de cette rencontre «est de faire la lumière sur l'enjeu de l'autosuffisance alimentaire et les défis du secteur agricole à l'horizon 2030», nous a fait savoir l'un des organisateurs de ce premier colloque international dans cette université. Selon le maître de conférences en économie, M.Berkani Samir, «la réflexion est centrée, durant ces deux jours, sur la nécessité de réunir les conditions nécessaires et suffisantes pour améliorer la production agricole». Dans son allocution d'ouverture lors de cette rencontre scientifique, le recteur de l'université, M. A. Bentilis, a montré qu'«il convient d'éviter de confondre autosuffisance alimentaire et sécurité alimentaire, car cette dernière exige non seulement l'existence de l'offre de différents produits de consommation, mais aussi du pouvoir d'achat des ménages». La problématique principale est celle relative, cependant, à la nécessité impérieuse, vitale d'accroître la production agricole. Pour de nombreux intervenants, à l'instar des docteurs Djazouli de l'université de Blida et Djilali Khan de l'université de Valenciennes (France), il s'agit réellement d'un défi à relever, en sachant comment utiliser les nouvelles technologies, agricoles entre autres, celles de désalinisation, pour pallier à la sécheresse, ce qui exige une formation continue des agriculteurs. Dr Mohamed Schebl, de l'université du Caire expliquera, quant à lui, le déclin de la productivité du secteur agricole dans de nombreux pays, notamment les moins avancés, en insistant surtout sur les facteurs suivants: faible rendement agricole, alors que la démographie est galopante, raréfaction de mise en exploitation de nouvelles terres, suite à la déforestation pour l'extension urbanistique, incendies et atteintes à l'environnement. Dans sa conférence intitulée "Renouveau de l'économie algérienne", l'ancien ministre Rachid Benaissa, évoquera les reformes bénéfiques du secteur depuis 1999. «C'est un plan de renouveau agricole extrêmement important, à telle point qu'il a hissé notre pays à la norme méditerranéenne, avec 70% de disponibilité de produits de consommation», a-t-il tenu à souligner. Il est toutefois recommandé de poursuivre les efforts pour parvenir à l'étape de la sécurité alimentaire, qui satisfait nécessairement les besoins nutritionnels de tous les citoyens. La doctoresse Dokhan Nahed, membre du comité scientifique de l'université, a expliqué, hier jeudi, le lien inséparable entre la sécurité alimentaire et le décollage économique. Cela relève de l'évidence, puisque tout pays développé assure forcément sa sécurité alimentaire. Mais la conférencière expliquera tout simplement que l'acquisition de la technologie accentue la dépendance économico-politique vis-à-vis des puissances étrangères. Et selon elle, «il n'y a qu'une stratégie de décollage, c'est celle qui repose sur la capacité de production technologique à partir du copiage, à chaque fois, d'un seul prototype des nouvelles machinés achetées». Ce procédé s'est avéré tangiblement fructueux dans des pays asiatiques, comme le Japon et la Corée du sud, dans la deuxième moitié du 19ème siecle, et en Afrique du sud plus récemment en 1962, a-t-elle argumenté : «il s'agit, là, d'un choix pragmatique», a-t-elle conclu.

Salim Haddou.

UNIVERSITÉ DE BÉJAÏA À l'initiative de l'UNJPIA

Colloque autour de Tamazight

L'auditorium du campus Aboudaou de l'université *Abderrahmane Mira* de Béjaïa a abrité, en fin de semaine dernière, un colloque national sur le thème «Tamazight dans les médias : limites et défis».

Une initiative du bureau de Béjaïa de l'Union nationale des journalistes professionnels de l'information algériens (UNJPIA), en collaboration avec le Haut conseil de l'amazighité (HCA) et le département des sciences sociales de l'université de Béjaïa. Ce colloque s'inscrit dans le cadre de la célébration par le HCA du centenaire de la naissance de Mouloud Mammeri, qui était également chercheur en langue amazighe et journaliste. Le programme de ce colloque national se décline sur trois grands axes. Le premier a été consacré au thème « Presse écrite : défis du lectorat et expériences éditoriales ». Le conférencier Hamouthène Rachid, journaliste à Horizons et consultant, a abordé la question de la place de Tamazight dans la presse écrite. Il a déploré le manque d'intérêt des quotidiens nationaux à la publication d'articles dans la langue de Massinissa. «Ecrire en Tamazight n'est pas l'apanage de tous les titres. Il y a eu des expériences de quotidiens qui ont lancé des pages hebdomadaires en tamazight, mais ça a tourné court pour plusieurs raisons. Les journalistes, qui travaillent à la pige, étaient mal récompensés. Les responsables des journaux avancent le motif de manque de fonds pour mettre fin à ces pages», a indiqué l'orateur. Pour ce dernier, l'expérience de La Dépêche de Kabylie reste singulière en la matière. « En plus de l'APS qui accorde une place à l'écriture en Tamazight, il y a le quotidien La Dépêche de Kabylie qui consacre quatre pages en Tamazight chaque lundi. Pour les responsables de ce journal avec lesquels je me suis entretenu, l'insertion de ce cahier hebdomadaire en Tamazight relève d'abord d'un acte de militance. Ce sont essentiellement des étudiants et des enseignants en Tamazight qui permettent la publication de ce cahier en Tamazight. Pour La Dépêche de Kabylie, cet espace sert de support pédagogique à l'enseignement de Tamazight. On m'a dit que cela a suscité un tel engouement chez les lecteurs que le journal pense à la publication de pages quotidiennes en Tamazight», a déclaré M. Hamoutène. Dans ce sillage et se livrant à une critique qu'il dit «constructive», le conférencier a regretté le peu d'intérêt que les «grands» journaux manifestent pour Tamazight, bien qu'ils publient des pages régionales couvrant l'actualité des régions berbérophones. «Il y a de grands titres, arabophones ou francophones, qui n'ont pas pris le pari d'insérer des pages en Tamazight, alors que leurs contenus comportent des pages régionales. Bien des journaux abusent d'articles et dépêches APS, mais ne prennent pas le soin de puiser de son portail en tamazight», a-t-il constaté. Que recommande M. Hamoutène pour encourager l'écriture journalistique en Tamazight ? «Il faut insérer un module sur la langue amazighe dans la formation des journalistes», a-t-il préconisé.

Un quotidien en Tamazight sur fonds publics

Pour le président du HCA, El Hachemi Assad, la consolidation de Tamazight dans les médias est l'un des nouveaux objectifs tracés par cette institution. «La nouvelle feuille de route du HCA est de consolider Tamazight dans les médias. Un travail a a été engagé pour élaborer un document consensuel sur l'usage de Tamazight dans les radions et les chaînes de télévision», a-t-il annoncé. M. Assad est optimiste quant à l'avenir de Tamazight dans les médias, notamment après la consécration de Tamazight comme langue officielle dans la nouvelle Constitution. «Avec l'officialisation de Tamazight, d'autres actes vont suivre. Actuellement, nous travaillons pour l'édition d'un journal en Tamazight sur fonds publics. Les chaînes privées doivent également consacrer des programmes en Tamazight. Nous insisterons auprès du ministère de la Communication pour que cela soit inscrit dans les cahiers des charges », a-t-il déclaré. Par ailleurs, le président du HCA a rendu un grand hommage à l'université de Béjaïa qui a, selon lui, posé un fondement solide pour le développement de Tamazight. Intervenant au début de ce colloque, le recteur de l'université de Béjaïa, Boualem Saidani, a affirmé que l'université qu'il préside met en œuvre tous ses moyens et ses capacités pour hisser et développer Tamazight, en vue de lui donner la place qui lui sied à l'échelle nationale. Cela passe, selon lui, par «une production pertinente et réfléchie dans les médias». Il a annoncé, au passage, que le département de Tamazight de l'université Abderrahmane Mira de Béjaïa travaille actuellement sur la normalisation d'un clavier en Tamazight. Les deux autres axes de ce colloque porteront sur les thématiques « Radio-télévision : quels contenus pour quelles audiences» et «Le doublage, le cinéma et l'introduction de Tamazight dans les systèmes informatiques et les NTIC : quels apports ?».

Boualem Slimani

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information
D'ORAN

TIZI OUZOU

38 étudiantes admises aux urgences

Naït Ali H.

Des étudiantes du département des lettres arabes du campus Hasnaoua de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou, au nombre de 38, ont été admises dans la matinée du jeudi au CHU de la même ville après avoir inhalé de la poudre dégagée d'un extincteur suite à sa mauvaise manipulation. Aux environs de 11 heures, selon la cellule de communication de la Protection civile, l'accident est survenu au 2e étage de la bâtisse abritant ledit département, semant la panique parmi ses occupants. Les éléments de la Protection civile sont alors intervenus pour les secourir et les évacuer au CHU Nédir-Mohamed. Fort heureusement pour les victimes, plus de peur que de mal. Néanmoins, le ballet des ambulances ayant pris part aux évacuations des étudiantes a vite semé la rumeur d'une explosion d'une bombe, relayée par les internautes sur les réseaux sociaux. Une rumeur vite démentie par la cellule de communication de la sûreté de wilaya.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

LE SALON DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE S'EST OUVERT JEUDI À ALGER

La connexion entre le milieu de la recherche et l'industrie demeure (toujours) problématique

Saïd Bouhellal, enseignant chercheur à l'Université de Sétif, qui vient de mettre au point un procédé révolutionnaire permettant de recycler les déchets de plastique, en les décomposant et en leur faisant retrouver leur configuration initiale, sera l'attraction du Salon de la recherche scientifique qui s'est ouvert jeudi à Alger.

Younès Djama - Alger (Le Soir) - L'Algérie doit exploiter le produit de la recherche scientifique dans le développement de l'économie nationale et faire confiance aux compétences scientifiques nationales. C'est le message clé qu'a voulu faire passer, jeudi à Alger, le ministre de l'Enseignement et de la Formation professionnels, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique par intérim, Mohamed Mebarki, et qui inaugurait le Salon national des produits de la recherche scientifique (du 18 au 21 mai, au Palais des Expositions).

Venu en compagnie de membres du gouvernement à l'ouverture du Salon national des produits de la recherche scientifique, Mebarki a précisé que la conjoncture économique actuelle nécessitait une coordination entre l'université et l'entreprise économique et industrielle. «Le secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique doit prendre conscience de l'importance de son rôle dans l'accompagnement des secteurs productifs pour répondre aux préoccupations des opérateurs dans différents domaines afin de réduire la facture d'importation», a-t-il ajouté. Dans le même contexte, il a relevé la nécessité «d'établir des relations durables entre les établissements de recherche et l'environnement économique et social en vue de transférer les recherches, les expériences et l'innovation technologique au secteur de la production». Cependant, observe le ministre, le problème de connexion entre le milieu de la recherche scientifique et le tissu industriel demeure posé. «C'est l'entrave principale de la commercialisation et l'industrialisation des prototypes des inventions mises au point», a-t-il concédé. Et d'ajouter que «la réalisation d'un exemplaire d'une innovation nécessite un coût d'investissement conséquent, du fait qu'il faut une quantité suffisante pour répondre aux besoins du marché». Dans le même sens, le directeur général de la recherche scientifique et du développement technologique (DGRSDT), Abdelahmid Aourag, a révélé que la difficulté réside aussi dans le fait que le tissu industriel est constitué en majorité de PME/PMI, qui sont, donc, dans l'incapacité de subvenir à la demande locale du fait de la faiblesse de leurs ressources financières.

A l'occasion de cette manifestation scientifique, plusieurs produits scientifiques y seront présentés, à savoir la première puce électronique, le premier satellite, le premier drone, ainsi que la découverte du chercheur Saïd Bouhellal, faite sous forme de nouvelles technologies dans le domaine de la préservation de l'environnement et de la lutte contre la pollution plastique.

La manifestation est dédiée à la présentation des derniers produits et inventions scientifiques tout en constituant une opportunité d'échange d'expériences et de connaissances entre chercheurs et étudiants. **Y. D.**

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

Projet de création de 200 startup innovantes en six mois dès juin prochain

Un total de 200 startup innovantes devraient être créées en six mois à partir de juin prochain grâce à une entité d'accompagnement algérienne appelée Carrefour International pour l'industrie scientifique et technologique (CIIST), a indiqué jeudi à l'APS le commissaire de cette instance, M. Mustapha Rahmani, en marge de la première édition du CIIST tenue à l'Université des sciences technologiques Houari Boumedienne (USTHB). L'opération de création de ces 200 startup innovantes, entre le 14 juin et le 14 décembre 2017, sera concrétisée à travers l'organisation de neuf (9) séminaires régionaux au niveau national, fait savoir M. Rahmani. «C'est au niveau de l'université que nous trouvons la matière première relative aux idées de projets et de recherche», affirme-t-il en déplorant que plus de 6.000 projets de recherche scientifique appliquée attendent toujours le marché de l'entrepreneuriat. Dans ce contexte, il a lancé un appel à tout le réseau de patronat en citant le Forum des chefs d'entreprises (FCE), la Confédération générale des entrepreneurs algériens (CGEOA) et la confédération algérienne du patronat (CAP) pour contribuer au projet de CIIT. Lors de cette édition du CIIST, il a été signé une dizaine de contrats portant des projets de création d'entreprises innovantes, présentés par de jeunes investisseurs et chercheurs issus de l'USTHB, a indiqué pour sa part le vice-président du CIIT, M. Soufiane Hamini. Ils portent sur des secteurs économiques dont essentiellement le domaine pharmaceutique, le BTPH et l'industrie navale. S'agissant de la concrétisation de ces projets et en particulier le mode de leur financement, M. Hamini a expliqué qu'un bureau national serait installé à la fin mai à Alger et dont le rôle est d'accueillir les chercheurs porteurs de projets d'entreprises et de constituer une passerelle entre ces derniers et le monde industriel. Un accompagnement financier sera assuré par le CIIST, créé en 2010, en participant à hauteur de 40% du capital de la startup qu'il récupérera une fois que l'entreprise engrangera des bénéfices. Les partenaires qui vont accompagner le CIIST dans son projet d'accompagnement pour la création de ces startup dont notamment la Banque de développement local (BDL), la société nationale de leasing (SNL), El Jazair Istithmar, l'Institut national de la propriété industrielle (INAPI) et l'Agence nationale de promotion du commerce extérieur (ALGEX). Selon les responsables du CIIST, moins de 20% des diplômés universitaires durant la précédente décennie se sont dirigés vers les mécanismes d'appui pour la création des petites entreprises (ANSEJ....) alors que 40% ne trouvent pas un travail stable. Le CIIST cite aussi la création de 500.000 petites entreprises entre 1997 et 2015 par l'ANSEJ et la CNAC.

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

UNIVERSITÉ D'EL TARF

Signature de trois conventions de partenariat

Trois conventions de partenariat ont été signées, jeudi, entre l'université Chadli Bendjedid d'El Tarf et les secteurs de l'éducation, la culture et les moudjahidine, lors d'une cérémonie tenue, à l'occasion de la commémoration du 61ème anniversaire de la journée de l'étudiant. S'inscrivant dans le cadre de l'ouverture de l'université sur son environnement, ces conventions, a indiqué le recteur Laiche Abdelaziz, permettront aux étudiants de bénéficier, au titre de leurs stages, d'une prise en charge au sein des établissements relevant de ces trois secteurs afin de parfaire leurs connaissances. Ces mêmes conventions assurent au personnel exerçant au sein des secteurs suscités de bénéficier de formations dispensées par l'université. Insistant sur l'importance de la coopération entre secteurs, le recteur a également rappelé les efforts déployés par l'Etat pour promouvoir l'enseignement supérieur et tirer profit de ce genre d'opportunités assurées par l'université d'El Tarf qui compte plus de 8.000 étudiants, répartis sur une dizaine de facultés. D'autres conventions ont été conclues avec diverses autres universités dont celles d'Annaba et de Sikikda, a ajouté la même source faisant savoir qu'une série de partenariat est en cours de finalisation avec les universités étrangères dont celle de Marseille et Montpellier(France). Les festivités commémoratives du 19 mai, auxquelles ont pris part les autorités locales, civiles et militaires, ainsi que la famille révolutionnaire et de nombreux étudiants, ont été marquées par des expositions de photos en rapport avec l'événement ainsi que l'intervention du moudjahid Mechhoud Rabah qui a fourni un témoignage sur les différentes étapes de la glorieuse guerre de Libération nationale dans la régions d'El Tarf. Un vibrant hommage a été rendu aux héros de la Révolution de la région dont Houari Boumediene, Chadli Bendjedid, Aissani, Amar Bouglez.

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Mebarki

«Il est nécessaire d'exploiter le produit de la recherche scientifique»

«Afin de faire face à la situation économique difficile que traverse le pays, il est nécessaire d'exploiter le produit de la recherche scientifique qui a un rôle important dans l'accompagnement des secteurs productifs afin de réduire la facture d'importation», a affirmé, le ministre de l'Enseignement et de la Formation professionnels, ministre de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique par intérim, Mohamed Mebarki. Dans une déclaration à la presse après avoir présidé, en compagnie de membres du gouvernement, l'ouverture du Salon national des produits de la recherche scientifique, M. Mebarki a précisé que la conjoncture économique actuelle «nécessite une coordination entre l'Université et l'entreprise économique et industrielle.» «Le secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique doit prendre conscience de l'importance de son rôle dans l'accompagnement des secteurs productifs pour répondre aux préoccupations des opérateurs dans différents domaines afin de réduire la facture d'importation», a-t-il ajouté. Dans le même contexte, il a relevé la nécessité «d'établir des relations durables entre les établissements de recherche et l'environnement économique et social en vue de transférer les recherches, les expériences et l'innovation technologique au secteur de la production». M. Mebarki a souligné «le soutien constant du président de la République pour la relance du secteur de la recherche scientifique et le développement technologique afin de réaliser le développement global du pays et lui permettre de se mettre au diapason des pays développés.» Rappelant les résultats « importants» réalisés par les chercheurs algériens, le ministre a mis en exergue la symbolique de la date d'organisation de ce Salon qui coïncide avec la commémoration de la journée de l'Etudiant (19 mai), rappelant à ce propos, les sacrifices consentis par les étudiants lors de la glorieuse Révolution pour le recouvrement de la souveraineté nationale. A l'occasion de cette manifestation scientifique, plusieurs produits scientifiques y seront présentés, à savoir la première puce électronique, le premier satellite, le premier drône, ainsi que la découverte du chercheur Said Bouhellal, faite sous formes de nouvelles technologies dans le domaine de la préservation de l'environnement et de la lutte contre la pollution plastique. Organisée par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique sous le haut parrainage du président de la République, Abdelaziz Bouteflika, la manifestation est dédiée à la présentation des derniers produits et inventions scientifiques tout en constituant une opportunité d'échange d'expériences et de connaissances entre chercheurs et étudiants.

Soumia L.

LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Alger

Projet de création de 200 startup innovantes en six mois dès juin prochain

Un total de 200 startup innovantes devraient être créées en six mois à partir de juin prochain grâce à une entité d'accompagnement algérienne appelée Carrefour international pour l'industrie scientifique et technologique (Ciist), a indiqué jeudi à l'APS le commissaire de cette instance, M. Mustapha Rahmani, en marge de la première édition du CIIST tenue à l'Université des sciences technologiques Houari-Boumedienne (Usthb).

L'opération de création de ces 200 startup innovantes, entre le 14 juin et le 14 décembre 2017, sera concrétisée à travers l'organisation de neuf (9) séminaires régionaux au niveau national, fait savoir M. Rahmani.

«C'est au niveau de l'université que nous trouvons la matière première relative aux idées de projets et de recherche», affirme-t-il en déplorant que plus de 6 000 projets de recherche scientifique appliquée attendent toujours le marché de l'entreprenariat. Dans ce contexte, il a lancé un appel à tout le réseau de patronat en citant le Forum des chefs d'entreprises (FCE), la Confédération générale des entrepreneurs algériens (CGEOA) et la confédération algérienne du patronat (CAP) pour contribuer au projet de CIIT.

Lors de cette édition du CIIST, il a été signé une dizaine de contrats portant des projets de création d'entreprises innovantes, présentés par de jeunes investisseurs et chercheurs issus de l'USTHB, a indiqué pour sa part le vice-président du CIIT, M. Soufiane Hamini.

Ils portent sur des secteurs économiques dont essentiellement le domaine pharmaceutique, le BTPH et l'industrie navale.

S'agissant de la concrétisation de ces projets et en particulier le mode de leur financement, M. Hamini a expliqué qu'un bureau national serait installé à la fin mai à Alger et dont le rôle est d'accueillir les chercheurs porteurs de projets d'entreprises et de constituer une passerelle entre ces derniers et le monde industriel. Un accompagnement financier sera assuré par le CIIST, créé en 2010, en participant à hauteur de 40% du capital de la startup qu'il récupérera une fois que l'entreprise engrangera des bénéfices.

Les partenaires qui vont accompagner le CIIST dans son projet d'accompagnement pour la création de ces startup dont notamment la Banque de développement local (BDL), la société nationale de leasing (SNL), El Jazair Istithmar, l'Institut national de la propriété industrielle (INAPI) et l'Agence nationale de promotion du commerce extérieur (Algex).

Selon les responsables du CIIST, moins de 20% des diplômés universitaires durant la précédente décennie se sont dirigés vers les mécanismes d'appui pour la création des petites entreprises (Ansej....) alors que 40% ne trouvent pas un travail stable.

Le CIIST cite aussi la création de 500 000 petites entreprises entre 1997 et 2015 par l'Ansej et la Cnac.

Agence

Voir sur Internet
www.lnr-dz.com

LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Un chercheur algérien met au point une technique de régénération des déchets en plastique

Un chercheur algérien, Said Bouhalal, de l'université de Sétif a mis au point une technique qui consiste à régénérer les déchets en plastique à leur état initial en grains de polymères, a indiqué mercredi le directeur général du Centre national de développement des énergies renouvelables (CDER), M. Noureddine Yassa.

Il s'agit d'une opération de transformation et non pas de recyclage, permettant de régénérer des millions de tonnes des déchets en plastique à la phase initiale de la matière première, à savoir la polymère, qui est une sorte de molécule de carbone, une matière essentielle dans l'industrie de plastique, a-t-il précisé sur les ondes de la Radio nationale. Cette solution permettra également de préserver l'environnement et les ressources conventionnelles, a-t-il précisé. Selon lui, 95% des déchets en plastique dans le pays finissent par êtres incinérés, ce que dégage des émissions «très nocives» pour la santé, l'environnement et notamment la couche d'ozone, et provoque des dégâts sur les écosystèmes. Mais avec cette technologie innovatrice, les déchets en polymère peuvent être régénérés sans externaliser du pétrole, a-t-il fait savoir. Pour rappel, le directeur général de la recherche scientifique et du développement technologique au ministère de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique, Hafid Aourag, avait considéré cette innovation comme solution qui va révolutionner le monde des énergies renouvelables, avançant que cela offrirait une alternative fiable et rentable sur les volet économique et environnemental.

Agence

L'EXPRESSION
Le Quotidien

MESSAGE DU CHEF DE L'ÉTAT À L'OCCASION DU 19 MAI

Bouteflika en appelle à l'élite algérienne

« L'IMPÉRATIF POUR L'ÉCONOMIE de notre pays de se libérer de la dépendance excessive aux hydrocarbures et de tirer avantage de ses nombreuses et énormes potentialités»

MOHAMED BOUFATAH

Dans un message à l'occasion du 61e anniversaire de la Journée nationale de l'étudiant (19 mai 1956), célébrée sous le thème « L'étudiant, gloire d'hier, fierté d'aujourd'hui », lu en son nom à Oran par la ministre de la Poste et des Technologies de l'information et de la communication, Iman Houda Feraoun, le président Bouteflika a affirmé que « *l'Algérie, confrontée à la chute des prix des hydrocarbures, à ses retombées socio-économiques et à des défis nouveaux pour dépasser cette conjoncture, a besoin de son élite pour expliquer les raisons de la crise et réfléchir aux moyens et solutions de s'en sortir* ». « *La contribution de notre élite sous forme d'expertises auxquelles peuvent recourir le gouvernement et toutes les institutions en charge de la gestion du pays est une nécessité impérieuse* », a estimé le chef de l'Etat, ajoutant que « la sensibilisation aux nouveaux défis et ce qu'ils impliquent en termes de détermination et d'adhésion de la part de la société constitue une entreprise importante dans la mobilisation de notre pays face à la conjoncture actuelle ». Il a soutenu que « le concours de l'élite nationale permettra incontestablement à élever le niveau de conscience au sein de la société et partant, barrer la route aux manœuvres, orchestrées tant à l'intérieur qu'à l'extérieur, dans le but de semer le doute et le désespoir ». Il a souligné que l'explication de « l'impératif pour l'économie de notre pays de se libérer de la dépendance excessive aux hydrocarbures et de tirer avantage de ses nombreuses et énormes potentialités pour un processus de développement durable et la pérennité de nos choix sociaux et solidaires sont autant d'apports que notre élite de diplômés et d'étudiants peut promouvoir au sein de son milieu familial et social et partant dans l'ensemble du pays ». Il a estimé que « *c'est ainsi que seront mobilisées les volontés et libérées les initiatives pour atteindre l'effort escompté et la détermination espérée pour venir à bout de nos difficultés financières actuelles* ». Il a rappelé que « l'Algérie a déployé des efforts colossaux qui lui ont permis de se doter de millions de diplômés issus de ses établissements de formations. Des établissements qui comptent encore des dizaines de millions d'étudiants et d'élèves de notre système d'éducation ainsi que des stagiaires de notre dispositif de formation professionnelle ». Evoquant, par ailleurs, les dangers de la mondialisation qui sont de nature à oblitérer l'identité nationale et culturelle, saper leurs fondements linguistiques et religieux pour consacrer l'hégémonie économique, il a exhorté « les jeunes à s'inspirer des sacrifices de ceux qui ont porté l'étendard de la lutte, de la résistance pour la défense de notre chère patrie, et à préserver l'identité nationale et son héritage civilisationnel pour contrer tous les dangers qui planent sur notre pays ». Les festivités officielles marquant le 61ème anniversaire de la grève des étudiants (19 mai 1956) se sont déroulées, hier , à l'université Ahmed Ben Bella d'Oran 1 qui a abrité de nombreuses activités à l'occasion de la Journée nationale de l'étudiant. Les festivités ont été présidées par le ministre des Affaires religieuses et des Waqfs et ministre des Moudjahidine par intérim, Mohamed Aïssa, en compagnie du ministre de la Formation et de l'Enseignement professionnels et ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique par intérim, Mohamed Mebarki, et de la ministre de la Poste et des Technologies de l'information et de la communication, Iman Houda Feraoun. A cette occasion, une rencontre sur le thème « 19 mai 1956, mobilisation des étudiants pour répondre à l'appel national » a été organisée.

Le chef de l'Etat

M. B.

FRONT SOCIAL À BÉJAÏA

La contestation prend de l'ampleur

AREZKI SLIMANI

Les secteurs des œuvres universitaires, de l'Education nationale, Algérie poste et la direction de distribution électricité (SDE) vivent depuis plus d'une semaine au rythme d'une crise dont les lendemains restent incertains devant l'absence de réaction des parties concernées. Derrière cette colère on trouve « le harcèlement des syndicalistes » mais aussi « les menaces, qui pèsent sur les libertés syndicales ». Les syndicats autonomes ont oublié presque tout pour se consacrer à la réhabilitation des délégués syndicaux suspendus et la protection des moyens de lutte. Jeudi, un rassemblements de protestation a été organisé par le Snapap devant la direction des œuvres universitaires de Béjaïa en soutien aux syndicalistes et travailleurs du Snapap, Nacer Kassa et Haddak Arab suspendus « arbitrairement » par la tutelle. Une forte solidarité à l'image de celle initiée la veille par le syndicat des corps communs et des ouvriers professionnels de l'Education nationale (Snccopen), qui a mobilisé plusieurs dizaines d'agents de services et d'ouvriers professionnels travaillant dans les CEM et les lycées de la wilaya de Béjaïa, ont organisé hier une journée de grève et de manifestation pour réclamer la satisfaction de leurs principales revendications, dont notamment l'affichage de la liste des admis au dernier concours des ouvriers professionnels et leur affectation sous forme de contrats à durée indéterminée dans les établissements, à l'instar des autres wilayas, la liquidation de quatre mois de salaires des 159 ouvriers contractuels qui sont en service effectif depuis le 1er janvier 2017 à ce jour, la neutralité de l'administration, accusée de favoriser les enseignants et enfin la régulation des situations financières en suspens. Par ailleurs, le bureau d'Algérie poste de Sidi Aich demeure fermé au nez des clients. Les travailleurs réclament toujours la réhabilitation de Amar Younès, suspendu par cette tutelle.

L'intersyndicale lui avait apporté son soutien lors d'un rassemblement tenu devant le siège de la tutelle mardi dernier. Les travailleurs de l'Ex-Sonelgaz ne veulent pas, eux aussi, lâcher du lest. Ils tiennent depuis quelques jours un sit-in permanent devant le siège de la direction pour réclamer la réintégration de six délégués syndicaux suspendus par la tutelle.

Quatre secteurs et pas des moindres sont en proie à la colère. L'absence de réaction des parties concernées peut faire dégénérer la situation. A L'approche du mois sacré durant lequel le recours aux services d'Algérie poste se fait fort et le risque de voir le mouvement de grève de la poste de Sidi Aich s'élargir pour toucher toute la wilaya font craindre le pire aux populations. Il en est de même pour le secteur de l'éducation et celui de l'université, où la moindre paralysie peut engendrer des conséquences terribles sur le déroulement des examens de fin d'année.

A. S.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Université de Tizi Ouzou

La poudre dégagée d'un extincteur incommode 38 étudiantes

Une mauvaise manipulation d'un extincteur a incommodé, jeudi matin, 38 étudiantes au département des lettres arabes du campus Hasnaoua de Tizi Ouzou, a indiqué la Protection civile dans un communiqué.

Par Hamid M.

Selon les indications fournies par la même source, l'alerte a été donnée peu après 11 heures quand ces étudiantes ont inhalé la poudre dégagée de l'extincteur suite à son mauvais usage. Les victimes ont été évacuées aux urgences du CHU Nédir-Mohamed. L'opération de la Protection civile a duré plus de deux heures. Fort heureusement, toutes les étudiantes, âgées de 19 et 28 ans, ont été secourues à temps et sont hors de danger.

S'agissant des circonstances exactes de cet accident, rien n'a été précisé.

Par ailleurs, ce fait a été diversement interprété dans la ville de Tizi Ouzou où des rumeurs faisant état de l'explosion d'une bombe. La cellule de communication de la sûreté de wilaya est vite intervenue par la voix des réseaux sociaux pour démentir ces rumeurs et rassurer la population et surtout les familles des étudiantes victimes.

H. M.

Entreprises/Jeunes

Dès juin, projet de création de 200 startup innovantes en six mois

Un total de 200 startup innovantes devraient être créées en six mois à partir de juin prochain grâce à une entité d'accompagnement algérienne appelée Carrefour international pour l'industrie scientifique et technologique (CIIST), a indiqué, jeudi à l'APS, le commissaire de cette instance, Mustapha Rahmani, en marge de la première édition du CIIST tenue à l'Université des sciences technologiques Houari-Boumediene (USTHB). L'opération de création de ces 200 startup innovantes, entre le 14 juin et le 14 décembre 2017, sera concrétisée à travers l'organisation de neuf séminaires régionaux au niveau national, fait savoir M. Rahmani. «*C'est au niveau de l'université que nous trouvons la matière première relative aux idées de projets et de recherche*», affirme-t-il en déplorant que plus de 6 000 projets de recherche scientifique appliquée attendent toujours le marché de l'entrepreneuriat. Dans ce contexte, il a lancé un appel à tout le réseau de patronat en citant le Forum des chefs d'entreprises (FCE), la Confédération générale des entrepreneurs algériens (Cgeoa) et la Confédération algérienne du patronat (CAP) pour contribuer au projet de CIIST. Lors de cette édition du CIIST, il a été signé une dizaine de contrats portant des projets de création d'entreprises innovantes, présentés par de jeunes investisseurs et chercheurs issus de l'USTHB, a indiqué pour sa part le vice-président du CIIST, Soufiane Hamini. Ils portent sur des secteurs économiques dont essentiellement le domaine pharmaceutique, le BTPH et l'industrie navale. S'agissant de la concrétisation de ces projets et en particulier le mode de leur financement, M. Hamini a expliqué qu'un bureau national serait installé à la fin mai à Alger et dont le rôle est d'accueillir les chercheurs porteurs de projets d'entreprises et de constituer une passerelle entre ces derniers et le monde industriel. Un accompagnement financier sera assuré par le CIIST, créé en 2010, en participant à hauteur de 40% du capital de la startup qu'il récupérera une fois que l'entreprise engrangera des bénéfices. Les partenaires qui vont accompagner le CIIST dans son projet d'accompagnement pour la création de ces startup dont notamment la Banque de développement local (BDL), la Société nationale de leasing (SNL), El Jazair Istithmar, l'Institut national de la propriété industrielle (Inapi) et l'Agence nationale de promotion du commerce extérieur (Algex). Selon les responsables du CIIST, moins de 20% des diplômés universitaires durant la précédente décennie se sont dirigés vers les mécanismes d'appui pour la création des petites entreprises (Ansej....) alors que 40% ne trouvent pas un travail stable. Le CIIST cite aussi la création de 500 000 petites entreprises entre 1997 et 2015 par l'Ansej et la Cnac.

Safy T.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Journée nationale de l'étudiant (19 mai 1956)

Le Président Bouteflika met en avant le rôle de l'élite intellectuelle

Le président de la République, Abdelaziz Bouteflika, a mis en avant, hier, le rôle de l'élite intellectuelle face aux nouveaux défis auxquels est confronté le pays et la crise induite par la chute des cours du pétrole sur les marchés internationaux. Dans un message à l'occasion du 61e anniversaire de la Journée nationale de l'étudiant (19 mai 1956), célébré sous le thème «L'étudiant, gloire d'hier, fierté d'aujourd'hui», lu en son nom à Oran par la ministre de la Poste et des Technologies de l'Information et de la Communication, Houda Iman Feraoun, en présence du ministre de la Formation et de l'Enseignement professionnels, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique par intérim, Mohamed Mebarki et du ministre des Affaires religieuses et des Wakfs, ministre des Moudjahidine par intérim, Mohamed Aïssa, le président Bouteflika a affirmé que *«l'Algérie, confrontée à la chute des prix des hydrocarbures, à ses retombées socio-économiques et à des défis nouveaux pour dépasser cette conjoncture, a besoin de son élite pour expliquer les raisons de la crise et réfléchir aux moyens et solutions de s'en sortir». «La contribution de notre élite sous forme d'expertises auxquelles peuvent recourir le gouvernement et toutes les institutions en charge de la gestion du pays est une nécessité impérieuse»*, a estimé le chef de l'Etat, ajoutant que *«la sensibilisation aux nouveaux défis et ce qu'ils impliquent en termes de détermination et d'adhésion de la part de la société constitue une entreprise importante dans la mobilisation de notre pays face à la conjoncture actuelle»*. Il a soutenu que *«le concours de l'élite nationale permettra incontestablement à élever le niveau de conscience au sein de la société et partant, barrer la route aux manœuvres, orchestrées tant à l'intérieur qu'à l'extérieur, dans le but de semer le doute et le désespoir»*. Soulignant que l'explication de *«l'impératif pour l'économie de notre pays de se libérer de la dépendance excessive aux hydrocarbures et de tirer avantage de ses nombreuses et énormes potentialités pour un processus de développement durable et la pérennité de nos choix sociaux et solidaires sont autant d'apports que notre élite de diplômés et d'étudiants peut promouvoir au sein de son milieu familial et social et partant dans l'ensemble du pays»*, le président de la République a estimé que *«c'est ainsi que seront mobilisées les volontés et libérer les initiatives pour atteindre l'effort escompté et la détermination espérée pour venir à bout de nos difficultés financières actuelles»*. Il a rappelé que *«l'Algérie a déployé des efforts colossaux qui lui ont permis de se doter de millions de diplômés issus de ses établissements de formation. Des établissements qui comptent encore des dizaines de millions d'étudiants et d'élèves de notre système d'éducation ainsi que des stagiaires de notre dispositif de formation professionnelle»*.

La Tribune
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

UNIVERSITÉ DE OUARGLA :

Ouverture prochaine de trois nouvelles spécialités

L'UNIVERSITÉ Kasdi-Merbah de Ouargla (Ukmo) envisage l'ouverture de trois nouvelles spécialités appelées à renforcer la nomenclature d'enseignement et de répondre aux besoins du marché de l'emploi, a-t-on appris jeudi du recteur de l'université.

Ces nouvelles spécialités concernent l'architecture, l'histoire et les sciences islamiques. Elles viendront s'ajouter aux quelque 230 spécialités existantes et réparties sur 10 facultés et deux instituts nationaux de sciences technologiques et sciences des techniques d'activités physiques et sportives, a indiqué à l'APS Mohamed-Tahar Halilet, en marge de la célébration de la Journée nationale de l'étudiant.

Ces spécialités sont à même de renforcer les acquis enregistrés en faveur des étudiants de cette université qui a été créée en 1987 en tant qu'école normale supérieure (ENS) avec trois spécialités seulement (Chimie, physique et mathématique) et un effectif de 129 étudiants, avant d'être érigée en centre universitaire puis en université, a-t-il rappelé.

L'Ukmo compte aujourd'hui 11 filières de formation, avec un total de 74 spécialités en Licence, 101 en Master et 63 autres pour la formation doctorante, pour un effectif de quelque 29 000 étudiants, a indiqué M. Halilet, soulignant que cet établissement de l'enseignement supérieur s'attèle aussi, à la fois, à rester proche de son environnement économique et social et à se mettre au diapason des mutations que connaît le monde.

Dans le cadre de la célébration, jeudi à l'université, du 61e anniversaire de la Journée nationale de l'étudiant, une convention a été signée entre l'Ukmo et la direction des Moudjahidine de la wilaya de Ouargla portant sur l'association des étudiants aux activités organisées par cette dernière lors de fêtes nationales et religieuses.

D'autres activités ont été initiées dans le cadre de la célébration de la Journée de l'étudiant, dont une exposition des clubs scientifiques et culturels des organisations estudiantines et des exhibitions sportives et d'arts martiaux. **APS**

L'Université Ibn-Khaldoun de Tiaret se dote de 4 000 nouvelles places pédagogiques

L'UNIVERSITÉ Ibn Khaldoun de Tiaret s'est dotée dernièrement de 4 000 nouvelles places pédagogiques, a-t-on appris jeudi du vice-directeur chargé de la prospective et de l'investissement.

Ces places pédagogiques sont réparties sur les amphithéâtres et les salles de cours réceptionnés la semaine dernière au niveau du pôle universitaire de Zaaroura, a indiqué à l'APS Ahmed Benamara, en marge de la célébration de la Journée nationale de l'étudiant (19 mai). Par ailleurs, 2 000 places pédagogiques ont été réceptionnées provisoirement au pôle universitaire de Kermane où il est prévu l'exploitation de 6 000 places pédagogiques l'année universitaire prochaine pour atteindre une capacité d'accueil de plus de 30 000 places à l'université. L'université a été également dotée de 24 laboratoires de recherche de plusieurs spécialités qui entreront en service l'année universitaire prochaine, en plus de l'équipement de 29 autres laboratoires, a-t-il fait savoir.

L'université de Tiaret, qui compte 30 000 étudiants répartis sur les pôles de Zaaroura et Kermane et le groupe de sciences de la nature et de la vie, regroupe aussi deux annexes à Sougueur et Ksar Chellala. Les festivités de célébration de la fête nationale de l'étudiant, abritée par la Maison de la culture Ali-Maachi, ont été marquées par un hommage rendu au poète Ahmed Bouziane qui s'est vu décerner dernièrement le titre de *«doctorat honoris causa»* de l'Université d'Ibn Khaldoun.

En outre, le recteur de l'université, Khelladi Mederbel, a honoré, à la bibliothèque centrale, 106 étudiants de doctorat.

La Tribune
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

L'OPERATION VA S'ETALER DE JUIN A DECEMBRE 2017

200 startups innovantes en voie de création

Par
Ziad Abdelhadi

L'Algérie, qui accusait une régression dans le domaine de la création de startups bien que le pays présente un potentiel et des opportunités inégalables, s'est résolue à inverser la tendance. En témoigne l'annonce de l'opération de création de 200 startups innovantes, entre le 14 juin et le 14 décembre 2017 par Mustapha Rahmani, commissaire de l'entité d'accompagnement algérienne appelée Carrefour international pour l'industrie scientifique et technologique (Ciist) en marge de la première édition qui s'est tenue jeudi dernier à l'Université des sciences technologiques Houari-Boumediene (Usthb). Selon ce dernier, l'opération de création de ces 200 startups innovantes, entre le 14 juin et le 14 décembre 2017, sera concrétisée à travers l'organisation de neuf (9) séminaires régionaux au niveau national. «*C'est au niveau de l'université que nous trouvons la matière première relative aux idées de projets et de recherche*», a affirmé M. Rahmani non sans déplorer que plus de 6 000 projets de recherche scientifique appliquée attendent toujours le marché de l'entreprenariat. Dans ce contexte, il a lancé un appel à tout le réseau de patronat en citant le Forum des chefs d'entreprises (FCE), la Confédération générale des entrepreneurs algériens (Cgeoa) et la Confédération algérienne du patronat (CAP) pour contribuer au projet de Ciit. Notons que lors de cette édition, il a été signé une dizaine de contrats portant sur des projets de création d'entreprises innovantes, présentés par de jeunes investisseurs et chercheurs issus de l'Usthb. «*Ces projets de d'entreprises innovantes portent sur des secteurs économiques dont essentiellement le domaine pharmaceutique, le Btph et l'industrie navale*», a indiqué pour sa part le vice-président du Ciit, M. Soufiane Hamini. S'agissant de la concrétisation de ces projets et en particulier le mode de leur financement,

M. Hamini a expliqué qu'un bureau national serait installé à la fin mai à Alger et dont le rôle est d'accueillir les chercheurs porteurs de projets d'entreprises et de constituer une passerelle entre ces derniers et le monde industriel. Il a aussi expliqué qu' «*un accompagnement financier sera assuré par le Ciist, en participant à hauteur de 40% du capital de la startup qu'il récupérera une fois que l'entreprise engrangera des bénéfices*». Il convient de savoir que les partenaires qui vont accompagner le Ciist dans son projet pour la création de ces startup sont notamment la Banque de développement local (BDL), la Société nationale de leasing (SNL), El Jazair Istithmar, l'Institut national de la propriété industrielle (Inapi) et l'Agence nationale de promotion du commerce extérieur (Algex).

Soulignons au passage que de nombreux participants à la première édition du Ciist ont indiqué à l'unanimité que «*la création des start-up en Algérie est souhaitable et réalisable pour peu que l'État contribue au démarrage et aide les étudiants à mettre le pied à l'étrier en leur offrant du travail et mettre, ainsi, en œuvre leur savoir-faire*». D'autres suggèrent que «*dans le domaine de l'entreprise, on doit favoriser l'insertion des jeunes en encourageant les entreprises à les recruter. Or, les entreprises, notamment celles de petits gabarits, ne voient pas encore l'intérêt des TIC dans leurs activités et n'ont pas souvent la possibilité financière de payer les services d'un ingénieur. Dans ce cas, l'État pourrait décider de prendre en charge la totalité ou une partie des salaires des ingénieurs pendant deux années et les mettre à la disposition de ces PME. Car lorsqu'on passera au commerce électronique, il faudra que chaque entreprise dispose d'un site où elle présente ce qu'elle fait, ses produits pour pouvoir les vendre à distance*». Rappelons enfin et selon les responsables du Ciist, que moins de 20% des diplômés universitaires durant la précédente décennie se sont dirigés vers les mécanismes d'appui pour la création des petites entreprises (Ansej...) alors que 40% ne trouvent pas un travail stable. Le Ciist cite aussi la création de 500 000 petites entreprises entre 1997 et 2015 par l'Ansej et la Cnac.

Z. A./APS

LE JEUNE INDEPENDANT

PREMIÈRE ÉDITION DU CIIST À L'USTHB

Vers la création de 200 startup innovantes en six mois

UN TOTAL de 200 startup innovantes devraient être créées en six mois à partir de juin prochain grâce à une entité d'accompagnement algérienne appelée Carrefour international pour l'industrie scientifique et technologique (CIIST), a indiqué le commissaire de cette instance, M. Mustapha Rahmani, en marge de la première édition du CIIST tenue à l'Université des sciences technologiques Houari Boumedienne (USTHB).

L'opération de création de ces 200 startup innovantes, entre le 14 juin et le 14 décembre 2017, sera concrétisée à travers l'organisation de neuf (9) séminaires régionaux au niveau national, fait savoir M. Rahmani. «C'est au niveau de l'université que nous trouvons la matière première relative aux idées de projets et de recherche», affirme-t-il en déplorant que plus de 6.000 projets de recherche scientifique appliquée attendent toujours le marché de l'entreprenariat.

Dans ce contexte, il a lancé un appel à tout le réseau de patronat en citant le Forum des chefs d'entreprises (FCE), la Confédération générale des entrepreneurs algériens (CGEOA) et la confédération algérienne du patronat (CAP) pour contribuer au projet de CIIT. Lors de cette édition du CIIST, il a été signé une dizaine de contrats portant des projets de création d'entreprises innovantes, présentés par de jeunes investisseurs et chercheurs issus de l'USTHB, a indiqué pour sa part le vice-président du CIIT, M. Soufiane Hamini. Ils portent sur des secteurs économiques dont essentiellement le domaine pharmaceutique, le BTPH et l'industrie navale.

S'agissant de la concrétisation de ces projets et en particulier le mode de leur financement, M. Hamini a expliqué qu'un bureau national serait installé à la fin mai à Alger et dont le rôle est d'accueillir les chercheurs porteurs de projets d'entreprises et de constituer une passerelle entre ces derniers et le monde industriel.

Un accompagnement financier sera assuré par le CIIST, créé en 2010, en participant à hauteur de 40% du capital de la startup qu'il récupérera une fois que l'entreprise engrangera des bénéfices.

Les partenaires qui vont accompagner le CIIST dans son projet d'accompagnement pour la création de ces startup dont notamment la Banque de développement local (BDL), la société nationale de leasing (SNL), El Jazair Istithmar, l'Institut national de la propriété industrielle (INAPI) et l'Agence nationale de promotion du commerce extérieur (ALGEX). Selon les responsables du CIIST, moins de 20% des diplômés universitaires durant la précédente décennie se sont dirigés vers les mécanismes d'appui pour la création des petites entreprises (ANSEJ....) alors que 40% ne trouvent pas un travail stable. Le CIIST cite aussi la création de 500.000 petites entreprises entre 1997 et 2015 par l'ANSEJ et la CNAC.

H. B.

UNIVERSITÉ MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU

Évacuation au CHU Nedir Mohamed de 38 étudiantes

TRENTE-HUIT étudiantes de la faculté Lettres arabes de l'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou ont été très durement incommodées, jeudi dernier dans la matinée, par l'inhalation d'une poudre éjectée d'un extincteur à poudre. Il a fallu l'intervention rapide des éléments de la protection civile qui ont réussi à les évacuer vers le CHU Nedir Mohamed De Tizi-Ouzou, où les équipes médicales les ont aussitôt prises en charge. C'est ce qu'indique un communiqué de la direction de la protection civile de la wilaya de Tizi-Ouzou dans un communiqué parvenu à notre bureau. Le document de la protection civile inique encore que les victimes, âgées entre 19 et 28 ans, sont hors de danger.

S. T.

JOURNÉE NATIONALE DE L'ÉTUDIANT À ORAN

Nombreuses activités à l'université

LES FESTIVITÉS officielles marquant le 61ème anniversaire de la grève des étudiants (19 mai 1956) se sont déroulées, hier à l'université Ahmed Ben Bella d'Oran 1 qui a abrité de nombreuses activités à l'occasion de la Journée nationale de l'étudiant. Les festivités ont été présidées par le ministre des Affaires religieuses et des Wafq et ministre des Moudjahidine par intérim, Mohamed Aïssa, en compagnie du ministre de la Formation et de l'Enseignement professionnels et ministre de l'Enséignement supérieur et de la Recherche scientifique par intérim, Mohamed Mebarki, et de la ministre de la Poste et des Technologies de l'information et de la communication, Houda Iméne Feraoun. A cette occasion, une rencontre sur le thème «19 mai 1956, mobilisation des étudiants pour répondre à l'appel national» a été organisée, en présence de représentants des moudjahidine, de la communauté universitaire et de nombreux invités. A l'ouverture de cette rencontre, Mme Houda Imène Feraoun a lu le message du Président de la République, Abdelaziz Bouteflika, dans lequel il a mis en exergue l'importance de cette date historique dans le processus de la guerre de libération nationale et l'engagement des étudiants dans le combat libérateur. Les festivités ont été marquées notamment par la baptisation de la résidence universitaire 1.000 lits d'Es-senia au nom du chahid Belaïd Yekhlef.

S. N.